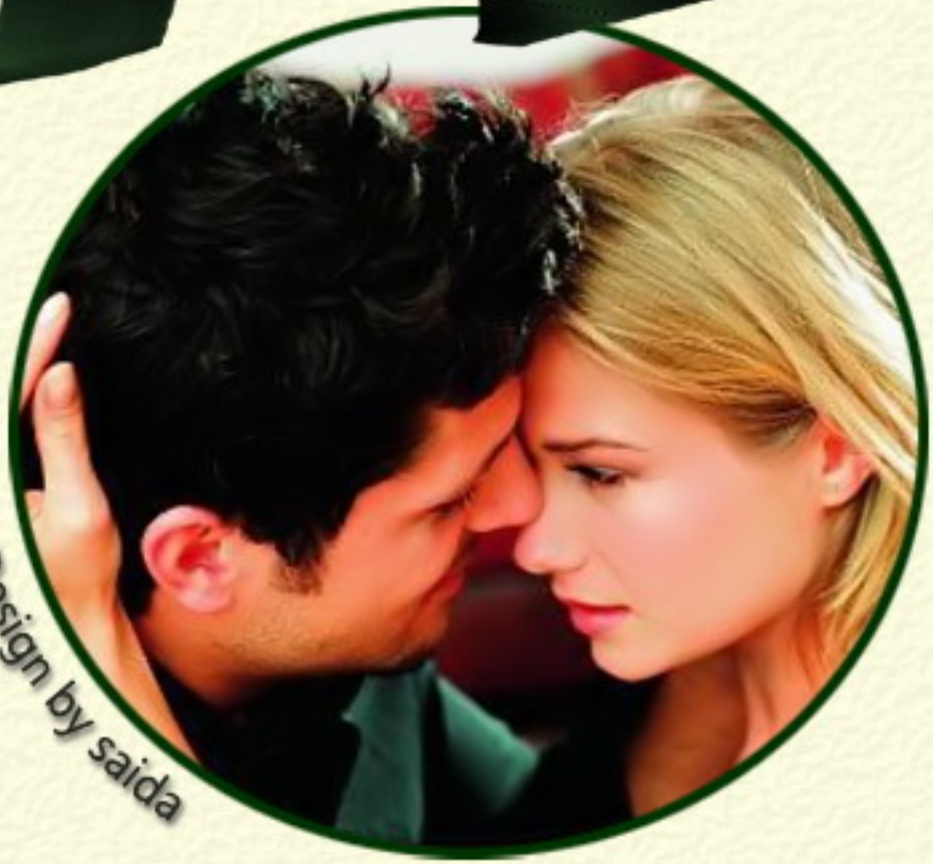

Design by saida

يا إلهي..أيعتقد حقا أنها ستستسلم لسحره وتخرج معه لتناول العشاء بعد الطريقة التي هجرها بها..إنه مجنون!

أم أنه واثق من تأثيره على النساء وأنها ستركض خلفه كالحمقاء..دفعت مقعدها بعنف ووقفت بغضب وأظلمت عيناها الخضراء ببرود جليدي..وهي تشعر بالسعادة لأنها قابلته أخيرا..فهي لن تتورع عن فعل أي شيء...أي شيء لتؤذيه كما آذاها..

ترجمة سنو وايت & usui takumy
تدقيق إملائي ... ملاك
By saide

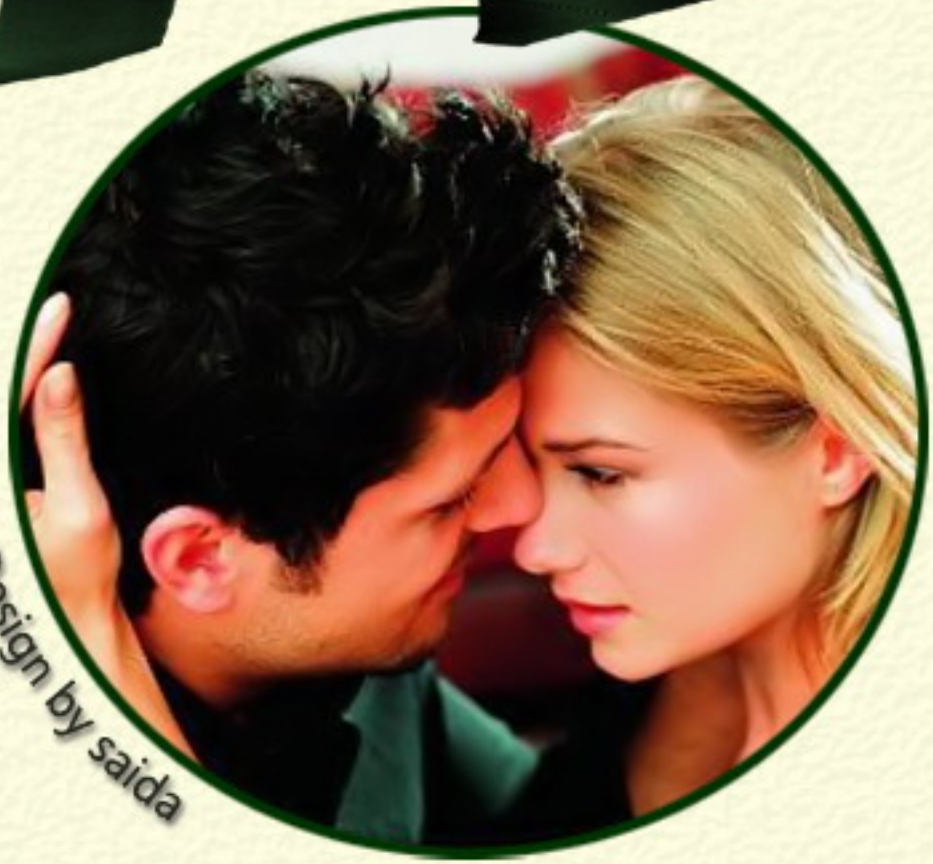

Design by saida

انتقام من سراب

ترجمة سنو وايت

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الأول

www.mlazna.com

ترجمة سنو وايت & usui takumy

تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

الفصل الأول

دقت أجراس عيد الميلاد في الخارج بوضوح مما أفقد جوليا تركيزها فتركت الأوراق التي كانت تعمل عليها لتلقي نظرة على الساعة لتتأكد بالفعل أنها الثانية عشر ليلة رأس السنة وقفت لتنظر حول مكتبها وألقت قلمها بغضب ومشت إلى النافذة لتنظر إلى الحديقة في الخارج..

الطقس كان باردا والنجوم متلألئة في السماء السوداء كحبات الماس التي تمتد إلى ما لا نهاية..

"اللعنة!" لعنت جوليا بصوت عال لماذا تشعر دائما بالاكتئاب ليلة رأس السنة؟ لقد تخلت عن التظاهر بالسعادة منذ مدة طويلة..فذكرياتها تجعلها تشعر بالمرارة وبرغبة في البكاء لكنها لا تريد أن تبكي..هي تريد أن تصرخ من الغضب والألم..

ضربت إطار النافذة بقبضتها وهي تشعر بالغضب من نفسها لعدم تمكنها من النسيان حتى الآن..لقد حدث

By saide

انتقام من سراب

ذلك منذ زمن طويل.. قبل سبع سنوات بالضبط...لقد مرت الكثير من الأحداث خلال تلك السنوات لكن الألم ما يزال قويا وعلى الرغم من أنها كان يجب أن تنسى الآن أو على الأقل ألا تشعر بالكثير من الألم فهي امرأة ناجحة لديها ما يكفي من المال لشراء أي شيء قد ترغب أو تحلم به واستدارت لتنظر في أرجاء مكتبها الأنيق وإلى اللوحات الأصلية المعلقة على الجدران التي اختارتها بحب وعناية..

كان منزلها بأكمله يتميز بديكور راقي ومميز كغرفة الطعام الضخمة التي تتسع لحفلات العشاء التي تقيمها من أجل العمل وتعزيز مصالح شركتها أو للأصدقاء من بلدتها اللذين ظلت على اتصال بهم أثناء فترة زواجها القصير..

أما المطبخ الذي كانت بالكاد تستخدمه فمدبرة المنزل السيدة ناي هي من كانت تهتم بكل شيء

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

بكفاءة عالية مع أن جوليا هي من قامت بالتصميم والتخطيط واهتمت بكافة التفاصيل كعادتها بدقة جعلتها تصل لمثل هذا النجاح في مجال الأعمال..

رن جرس الهاتف فابتسمت ابتسامة صغيرة والتقطت السماعة "مرحبا..ريتشارد"

ضحك بمرح "هل أنا من الأشخاص العاديين الذين يمكن التنبؤ بتصرفاتهم إلى هذا الحد؟"

"لا..أنا أعرفك جيدا فقط"

"مممم..أتساءل عما إذا كان ذلك جيدا أم سيئا ولكن على أي حال سنة سعيدة لكِ عزيزتي"

"هل الحفلة جيدة؟"

"إنها مملة من دونك..لماذا لا تتوقفين عن العمل لبضع ساعات وتأتين إلى هنا؟ سوف أرسل السيارة لكِ"

"أنت تعلم أنني لا أستطيع أن أفعل ذلك..نهاية العام

انتقام من سراب

هو أكثر وقت مزدحم بالعمل بالنسبة لي"

"أنتِ لا تفعلين شيئا سوى العمل ألا تريدين الاستمتاع قليلا"

"هل تقول أنني مملة ريتشارد؟" سألته جوليا بسخرية

"أنتِ تعرفين جيدا ما هو شعوري..اللعنة" رد بخشونة وهو يكمل "لماذا لا تتخذين قرارا بمناسبة رأس السنة الجديدة حبيبتي وتوافقين على الزواج مني أو على الأقل أن نصبح عشاق؟"

ضحكت جوليا بخفة "كنت أعتقد أن قرارات السنة الجديدة تكون دائما عن الابتعاد عن التجاوزات وليس الانغماس فيها!"

"هل تعتقدين أنه من التجاوز أن نصبح عشاق؟" سألها بجدية

"توقف عن المزاح ريتشارد لا بد لي من العودة إلى العمل"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

"أنا يمكن أن آتي أنا إليكِ" سألها بأمل ضعيف

"لا.."

"لماذا؟"

كان هناك نبرة حادة بصوتها وهي ترد "لأنك غير مدعو هنا..تصبح على خير ريتشارد شكرا لاتصالك" ووضعت السماعة بحزم قبل أن يستطيع الاحتجاج

وجلست خلف مكتبها مرة أخرى والتقطت القلم الفضي الذي كان هدية عيد ميلادها الماضي من ريتشارد..الذي

سيكون عليها أن تتخذ قرارا قاطعا بشأن علاقتها به فقد أصبح لحوحا للغاية والزواج بالطبع أمر غير وارد بالنسبة لها فقد أقسمت ألا تقع أبدا في هذا الخطأ مرة أخرى ولكن علاقة..؟ فكرت باشمئزاز وهي متأكدة أنها لن تنام معه فلم تكن تشعر بالإثارة أو رغبة نحوه..لكن ريتشارد يريدها وعرض عليها الزواج بعد

By saide

انتقام من سراب

ثلاثة أشهر من مقابلتها..وهو رجل ناجح وصحبته ممتعة وليس من العدل إبقائه هكذا..يا إلهي إنها لا تستطيع أن تؤسس لنفسها حياة طبيعية وكل ذلك بسبب رجل واحد..رجل التقته في ليلة رأس السنة قبل سبع سنوات..

"لا يمكنك البقاء في المنزل وحدك في ليلة رأس السنة!" ما تزال جوليا تستطيع سماع صوت أختها حتى بعد مرور كل هذه السنين "فقط لأن كريستوفر مريض ليس عليكِ البقاء في المنزل أنتِ أيضا" قالت دنيس بغضب "لماذا لا تذهبين إلى الحفل الراقص وحدك؟"

"أوه..لا..أنا لا يمكن أن أفعل ذلك" أخبرتها جوليا بإصرار "وكريستوفر لن يرغب في ذلك" إنها يمكن أن تتصور ردة فعله إذا أخبرته أو إذا أخبره أي من أصدقائهم سيظل غاضبا لعدة أيام إذا ذهبت بدونه..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

صاحت دنيس بحدة "بصراحة جوليا أنا لا أعرف لماذا لا تتركين كريستوفر وتجدين لنفسك صديق جديد؟"
لكن قول ذلك كان أسهل من تنفيذه فهي ترافق كريستوفر منذ أن كانت في الثالثة عشرة ولم يفترقا على مدى خمس سنوات..
"هذا لا يهم الآن" قالت أمها بهدوء "وكريستوفر صبي لطيف..كما أن جوليا ستلتقي بالكثير من الناس عندما تذهب إلى الجامعة"
"إذا اجتزت امتحاناتي" ردت جوليا بمرح فالجميع كانوا يعرفون أنها أذكى تلميذة في صفها..
"حسنا..إذا كنتِ لن تذهبي إلى الحفل الراقص..لماذا لا تأتين معي إلى الحفلة التي سأذهب أنا إليها؟"
"لكنني لا أعرف أحدا هناك" اعترضت جوليا بقوة
"هذا هو المطلوب..فلن يكون هناك أي شخص

By saide

انتقام من سراب

يمكنه أن يخبر كريستوفر..هيا جوليا " قالت دنيس بإصرار"ستستمتعين بوقتك حقا..كما أنني أنا أيضا لا أعرف الكثير من الناس هناك لذا سأكون سعيده بوجودك معي"
كانت جوليا ممزقة بين الرفض والقبول فهي تكره فكرة قضاء المساء وحدها فحتى والديها سيخرجان..في النهاية استسلمت لإلحاح شقيقتها ووالدتها وصعدت مع أختها لغرفتها لتختار ثوبا لترتديه حيث قضوا ساعات لتحضير أنفسهم..كانت دينيس أكبر منها بست سنوات وتعمل بلندن وكل ثيابها رائعة..كلتاهما حمراء الشعر مع أن شعر جوليا نحاسي أكثر...اختارت ثوبا مخمليا بلون أخضر رائع يتلائم تماما مع لون عينيها وتركت شعرها منسدلا حول كتفيها..
عندما وصلوا أخيرا إلى المنزل الضخم الذي يبعد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

نحو عشرين ميلا عن منزلهم بدأت جوليا تشعر بالتوتر

"هل أنت متأكدة من أن كل شيء سيكون على ما يرام؟ " سألتها بقلق "فأنا غير مدعوة"

"بالطبع.. هاوارد يقيم دائما حفلا مفتوحا ليلة رأس السنة والجميع من نادي التنس سيحضرون..فتوني هاوارد هو الرئيس كما تعلمين وزوجته جانيت هي السكرتيرة"

رنت دنيس الجرس وفتح الباب رجلٍ في منتصف العمر يرتدي ملابس مزركشة لا تُناسب عمره

"مرحبا..دنيس" وقبلها على خدها "من هذه؟"

"شقيقتي جوليا.."

"مرحبا بكِ جوليا..يسرنا دائما أن تأتي فتاة جميلة إلى حفلتنا"

عندما ذهبوا إلى الغرفة الجانبية ليتركوا معاطفهم..تطلعت إلى صورتها في المرآة ورأت أن

By saide

انتقام من سراب

دنيس جعلتها بعد أن وضعت لها الماكياج تبدو تقريبا في نفس عمرها..وإذا سألها أي شخص كم عمرها ستقول أنها في العشرين..ثم نظرت إلى نفسها مرة أخرى..لا..ربما سأخبرهم أنني في الثانية والعشرون..

عندما عادوا إلى القاعة الرئيسية كان هناك العديد من الأشخاص من نادي التنس الذي انضمت إليه دنيس فقط في نهاية فصل الصيف عندما عرفت أن الطبيب المعجبة به والذي يعمل في المستشفى المحلي بالبلدة عضو بالنادي..

قدمتها دنيس للجميع وتساءل أصدقائها عما إذا كانوا توأمتان مما جعل جوليا تشعر أنها أصبحت فتاة ناضجة..

كان قد مر على وجودها بالحفل بضع ساعات عندما شعرت أن شخصا ما كان يراقبها..والتفتت لترى رجل يقف قرب النوافذ الواسعة التي تؤدي للخارج وعيناه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

مثبتتان عليها..

كان يرتدي حلة سهرة سوداء كان طويل القامة وجسده رياضيا يبدو في حوالي الثمانية والعشرين شعره الداكن مصفف بعناية..وعندما نظرت إلى عينيه ابتسم لها ببطء وكأنه على علم بتحديقها إليه فتسارعت نبضات قلبها وأدارت عينيها بعيدا ولم تنظر نحوه مرة أخرى على الرغم من أنها كانت تريد ذلك..

وسارت إلى الطاولة الصغيرة لتضع كأسها الفارغ وعندما استدارت مرة أخرى كان الرجل لا يزال واقفا مكانه ولكن كان معه امرأة سمراء جميلة تضع يديها حول خصره وظهر على وجهه تعبير ساخر تقريبا ورأت شفتيه تلتوي بابتسامة تهكمية وشعرت جوليا بموجة غريبة غير مبررة من الغيرة تمزقها وهي ترى تلك المرأة المجهولة تلقي بنفسها عليه..

By saide

انتقام من سراب

استدارت بسرعة لترى توني هاوارد صينية كبيرة محملة بكؤوس من الشمبانيا وهو يقول

"باقي دقيقة واحدة حتى منتصف الليل خمسون ثانية...عشرون..عشرة..تسعة.."

والجميع بدأوا يهتفون وهم يلتفون حوله "ثمانية..سبعة..ستة..خمسة..أربعة.."

حاولت جوليا شق طريقها بصعوبة وموجات من الدوار جعلت رأسها يؤلمها "ثلاثة..اثنان.."

أمسك شخص ما ذراعها ودفع الناس بعيدا عن طريقها..

"واحد!" وصاح الجميع "سنة سعيدة!"

أخذت جوليا نفسا عميقا من الهواء ورفعت رأسها لتجد نفسها تنظر مباشرة في عيون الرجل الذي جذب اهتمامها..وقال وهو ما يزال يحتجز ذراعها "مرحبا..سنة سعيدة"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

حدقت جوليا في وجهه بافتتان "سنة سعيدة" ردت بصوت مبحوح وابتسم الرجل وهو يجذبها إليه ليقبلها بلطف في البداية ثم اشتدت ذراعه عليها لتزداد القبلة عمقا ولم تشعر بمن حولهم كانت وكأنها تقف بدائرة معزولة عن الجميع وعندما رفع رأسه أخيرا رأته يبتسم وهو يسحبها معه إلى حلبة الرقص ويضمها إليه ليرقصا ببطء على أنغام الموسيقى..

في الوقت الذي انتهت فيه الأغنية كان الجميع مرهقا لذا وضع توني هاوارد موسيقى خفيفة..

لكنهما استمرا بالرقص ورأت شفتيه تلتوي بابتسامة كسولة قبل أن يقول "مرحبا مرة أخرى..لم تخبريني باسمك"

"جوليا..جوليا لايستون"

"جوليا" انحنى لتقبيلها بلطف "اسم جميل"

"كم عمرك"

انتقام من سراب

"اثنان وعشرون" ردت بارتباك

فقبلها مره اخرى

شهقت جوليا من رقة قبلته وضحكت لتغطي ارتباكها

"وأنت لم تخبرني باسمك "

"هيث ماسترسون..توني لم يقم بعمله كمضيف للحفلة بشكل جيد..فهو لم يقدمني إلى أجمل فتاة في الغرفة"

للحظة تساءلت جوليا ما الذي كان يقصده ثم ابتسمت بسرور عندما أدركت انه كان يتحدث عنها..وأعطته نظرة سريعة خجولة

"هل تعرف هاوارد جيدا؟"

"لا..مجرد معرفة من خلال الأعمال لقد حضرت له حفلتين من قبل أما زوجته فأنا لا أعرفها على الإطلاق"

"أوه..حقا؟" ونظرت اليه جوليا نظرة مهتمة بعد أن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

سمعت من دنيس عن نمط زواج هاوارد المنفتح ضحك هيث وقد خمن أفكارها ولمعت عيناه المظلمة بتسلية "لا..لا ليس ما تفكرين به.." وقبلها على شفتيها برفق مرة أخرى

كانت تود أن تستمر قبلته أطول من ذلك بكثير ولكن زوجان آخران يرقصان اصطدما بهما..فرفع هيث رأسه وسألها "ماذا عنك؟ هل أنت صديقة لجانيت؟ أو لتوني؟" أضاف ببطء متعمد

"لا" ردت جوليا وهي تضحك "أنا لا أعرفهم على الإطلاق..لم آتي هنا من قبل إنهم أصدقاء شقيقتي من نادي التنس..ولم يكن لدي شيء لأفعله الليلة لذا دعتني دنيس لآتي معها"

"أنا مسرور لأنكِ أتيتِ" غمغم هيث بخفوت وضمها إليه أكثر وهما يرقصان..

لم تكن جوليا معتادة على أن تعامل كامرأة بدلا من

انتقام من سراب

فتاة وكان هيث ماسترسون يجعلها تشعر بأشياء وأحاسيس مثيرة لم تشعر بها مع كريستوفر..

أصبح الجو حار جدا في الغرفة وتوهجت حبات صغيرة من العرق على جبين جوليا وتمنت لو أنها قد اختارت شيء أكثر برودة من الثوب المخملي الذي ترتديه..

عندما انتهى الرقص نظر هيث إلى وجهها وقال بحزم "نحن في حاجة إلى شراب" وأمسك بيدها وقادها إلى غرفة الطعام "ماذا تريدين أن تشربي؟"

كانت تريد أن تطلب عصير الليمون المثلج ولكنها شعرت أن ذلك سيبدو طفوليا لذا قالت "نبيذ أبيض من فضلك"

كان هناك الكثير من الناس في الغرفة لذا لم يكن هناك أي مكان يستطيعون الجلوس فيه..

عاد هيث وهو يحمل كأسين وزجاجة من النبيذ وألقى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

نظرة سريعة حول الغرفة ثم قال "دعينا نعثر على مكان أكثر برودة.." أمسك ذراعها ودخل إلى غرفة تبدو كأنها غرفة معيشة صغيرة ولكنها تطل على الحديقة وكان يوجد أريكة مريحة وبعض الكراسي وكان المكان باردا بالمقارنة مع غرفة الحفلة الكبيرة..

"أوه هذا أفضل كثيرا!" تنهدت جوليا براحة

"جيد والآن اشربي بعض النبيذ لإرواء عطشك" وقدم هيث لها الكأس وجلس على الأريكة "هيا انضمي إلي؟"

ذهبت لتجلس بجانبه ووضع هيث ذراعه على الجزء الخلفي من الأريكة وتسارعت نبضات قلبها لقربه منها لكنه لم يبذل أية محاولة للمسها..

"هل تعيشين بالقرب من هنا؟" سألها بهدوء

"نعم..في ميستون..وأنت؟"

هز رأسه "أنا أعيش في لندن..وحتى هذه اللحظة

By saide

انتقام من سراب

أعمل في شركة إعلانات..فأنا وسط عملية تفاوض على وظيفة أخرى..وعادة ما أقضي عيد الميلاد مع عمتي التي تعيش على بعد بضعة أميال من هنا ولكنني مددت زيارتي حتى يوم غدا كي أتمكن من حضور الحفلة " التقط يدها وبدأ يلمس أصابعها "وبدأت أفكر أن ذلك كان من حسن حظي" وابتسم لها برقة..

تزايدت نبضات قلبها ولأنها غير معتادة على مثل هذه المواقف ردت بصدق "وأنا كذلك"

مرر إصبعه على خدها وارتجفت شفتيها من الإثارة "وأنتِ ماذا تفعلين؟" سألها بلطف "أنتِ لم تخبريني حتى الآن"

"أوه..لا أعمل بشيء مهم" ردت جوليا وهي لا تريد أن تخبره أنها لا تزال في المدرسة "في هذه اللحظة حصلت على وظيفة في متجر محلي " ولم تقل أنها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

وظيفة مؤقتة فقط حتى انتهاء عطلة عيد الميلاد..
كانا يستطيعان سماع الموسيقى القادمة من الغرفة الأخرى ووقف هيث فجأة ومد يده إليها "دعينا نرقص"
وأخذ جوليا بين ذراعيه بقوة مما أمكنها أن تشعر بقوة عضلاته وجسده الصلب وهما يتحركان ببطء ويتحدثان بخفوت..
"هل اتخذتِ أي قرارات بشأن ما ستفعلينه في السنة الجديدة؟" سألها بهدوء
هزت جوليا رأسها بابتسامة حزينة "لم أكن قادرة أبدا على تنفيذ أي مما أقرر أنني سأفعله..وأنت؟"
ابتسم هيث ابتسامة مرحة صغيرة "أوه..أعتقد أن هناك شيء واحد سأفعله بالتأكيد" وجذبها نحوه ليقبل عنقها
ثم وجد شفتيها وقبلها بعمق..لم يقبلها أحد بمثل هذا

By saide

انتقام من سراب

اللطف من قبل فكريستوفر دائما ما يكون أخرق وغير حساس أما مع هيث فهي تشعر بشيء آخر تماما..
رفع رأسه ببطء "أوه! اعتقد أنه من الأفضل أن نعود إلى الغرفة الرئيسية قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة..أليس كذلك؟"
لم ترد جوليا لكنها هزت رأسها ووضع هيث ذراعه حول خصرها وهو يقودها إلى هناك..كان الجو ما يزال حارا ورفعت ذراعيها لترفع شعرها عن رقبتها وكان هيث يرفع كأسه ليشرب لكنه توقف فجأة ونظر لوجهها بإعجاب "أنتِ تبدين مثيرة عندما تفعلين ذلك"
هذه المرة كان صوته صادقا تماما وغمر اللون وجنتيها "شكرا لك" أجابت وهي تشعر بغباء وحرج شديد "هل ترغب في أن تتعرف على شقيقتي؟"
لمعت عيون هيث بسخرية مرة أخرى ولكنه هز رأسه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

"بالطبع أي واحدة هي؟ اسمحي لي بأن أخمن" قال وهو ينظر حول الغرفة وتوقف عندما وقع نظره على المجموعة التي تقف معها دنيس "إنها هي بالتأكيد فهي حمراء الشعر الوحيدة في الغرفة"

رأت جوليا أن صديق دنيس الطبيب تمكن من الحضور وكان واقفا وهو يحيط خصرها بذراعه بينما خطوط التعب كانت واضحة حول عينيه..ولاحظت أن دنيس تحدق نحوها ونظرة ذنب مرتسمة على وجهها لذا خمنت جوليا أنها نسيت كل شيء عن وعدها لوالدتهما بألا تتركها تغيب عن نظرها..واتسعت عينا شقيقتها أكثر عندما رأت هيث معها وهما يقتربان منها..

"هل تمضين وقتا جيدا؟ أنتِ تتذكرين بيتر أليس كذلك؟" سألتها دنيس بسرعة

"نعم بالطبع..سنة سعيدة لك"

انتقام من سراب

"شكرا لك" انحنى بيتر إلى الأمام وقبلها على خدها كانت دينيس تنظر لوجهها بترقب وارتجف صوت جوليا قليلا بخليط من الخجل والفخر "هذا هيث ماسترسون نحن تعارفنا الآن فقط"

"مرحبا" صافحته دنيس وهي تنظر إليه نظرة تقييمية وبدأت تتحدث معه ولكن بيتر شتت انتباه جوليا عنهما وهو يحدثها عن عمله..وأصبح الحديث عاما لفترة من الوقت حتى جاء توني هاوارد وجذب انتباههم..

استمر الحفل طوال الليلة لكنه هدأ كثيرا عندما اقترب الصباح وتناول من لم يغادر من الضيوف طعام الفطور في مطبخ هاوارد على الطراز الريفي وعندما حلت الساعة الثامنة أخذها هيث ليوصلها إلى منزلها وترك دنيس مع بيتر..لم تكن جوليا تشعر بالتعب وكانت تريد أن تمضي كل دقيقة برفقته ولكن عندما توقف أخيرا خارج منزلها شعرت بالحزن أنه سيتركها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

وقد لا تراه مرة أخرى..

"شكرا لك جوليا" قال بهدوء "لقد أمضيت أفضل وقت في حياتي"

"وأنا أيضا" ردت بتأكيد

فابتسم ابتسامة عريضة وهو يمرر يده في شعرها "كنت أتمنى لو أنه لم يكن علي العودة إلى لندن اليوم" وقبل طرف أنفها "هل ستوافقين إذا طلبت منك أن تخرجي معي في موعد..أليس هناك شخص مميز في حياتك؟"

"شخص..؟ أوه..لا.." ثم أدركت جوليا بذنب أنها أنكرت وجود كريستوفر لكنها مع ذلك أكملت بحزم "لا..لا أحد"

"جيد" همس هيث في أذنها "إذن ستأتين؟"

"إلى لندن؟" سألته بتلهف

"إذا كنتِ تستطيعين فالطريق لن يستغرق سوى ساعة

انتقام من سراب

أو نحو ذلك على متن القطار أو يمكن أن آتي أنا إلى هنا إذا أردتِ؟"

"لا.. هناك الكثير من الأماكن بلندن أود رؤيتها"

"حسنا" رد بابتسامة "متى يمكنكِ أن تأتي؟"

رتبا أن يلتقيا في غضون يومين ثم قبلها مرة أخرى قبل أن تدخل إلى المنزل على مضض..وعندما انتهت من نزع ملابسها وإزالة الماكياج تمددت على السرير دون أن تنام وظلت تحدق في سقف الغرفة وقلبها يخفق من الإثارة والسعادة..لم يحدث لها شيئا مثل هذا من قبل..كانت في حالة نشوة من إعجاب هيث الواضح واهتمامه بها وشعرت كما لو أنها امرأة الآن وليست مجرد فتاة صغيرة..كانت تتطلع بلهفة لرؤيته مرة أخرى وغرقت في النوم مع ابتسامة سعيدة مترقبة على شفتيها..

اتصلت والدة كريستوفر في اليوم التالي لتخبرهم بأن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

مرضه قد تحول إلى الجدري وجوليا لم تصب به من قبل لذا منعتها والدتها من الذهاب لزيارته..مما ناسب جوليا ففي الوقت الراهن هي لم تكن تريد رؤية كريستوفر بعد أن شعرت بطعم الحرية خاصة بعد أن قابلت هيث والآن فقط بدأت تدرك أن صحبة كريستوفر كانت مجرد عادة وأن مشاعرها نحوه ليست سوى صداقة..لكنهما كانا رفيقان منذ مدة طويلة وقد تشاركا في الكثير من الأشياء ولم تكن تريد جوليا أن تؤذيه وقد جاء مرضه في الوقت المناسب فبذلك يمكنها أن تؤجل إخباره حتى تتحسن حالته..

أخذها هيث عندما وصلت إلى لندن إلى مطعم ايطالي لتناول الطعام ثم ذهبا إلى المسرح حيث استمتعا بوقتهما مع أن جوليا لم تكن تستطيع التركيز على أحداث المسرحية لأن هيث كان يمسك بيدها طوال الوقت وظلت تسترق النظرات نحوه للتأكد من

انتقام من سراب

أنها موجودة معه حقا وأن هذا ليس حلما..بعد المسرح أخذها إلى محطة القطار ورتب لرؤيتها مرة أخرى ثم قبلها مودعا..

في المرة التالية عندما استقبلها كان يقود سيارته وبعد أن قضيا يوما رائعا في لندن أوصلها إلى منزلها وعاد هو إلى منزل عمته ليصبحا قادرين على قضاء معظم الوقت معا في عطلة نهاية الأسبوع..فقط الجو شديد البرودة هو ما أفسد عليهما خططهما ولم يتمكنا من الخروج وبقيا يدوران بالسيارة في الشوارع..لكن بعد ظهر يوم الأحد ذهبت عمة هيث لزيارة صديق لها وبذلك استطاعا العودة إلى المنزل والجلوس على الأرض أمام المدفأة على الأريكة حيث جذبها هيث لتجلس في أحضانه..

أحاطت جوليا رقبته بذراعيها بينما كان يقبلها بشوق وخفق قلبها بجنون وارتجف جسدها من الأحاسيس

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

وحدقت في وجهه بافتتان بينما نظر إليها هيث وهو يحاول التقاط أنفاسه بصعوبة..

"أنت فتاة مثيرة" أخبرها بخشونة "هل تعرفين ماذا تفعلين بي؟"

شهقت جوليا ثم ضحكت بارتعاش ورفعت شعرها بعيدا عن رقبتها

"مم..أنتِ تبدين جميلة عندما تفعلين ذلك..اسمحي لي"

استبدل هيث يديها بيديه وترك شعرها يمر خلال أصابعه "يا إلهي أتمنى..." ثم هز رأسه "لا يهم"

أعادها إلى منزلها بعد فترة وجيزة ثم قاد مرة أخرى إلى لندن لكنهم خرجوا معا مرتين في الأسبوع التالي ومرة أخرى في مطلع الأسبوع كان الطقس أكثر اعتدالا الآن على الرغم من أن الثلوج قد تساقطت لكن الشمس كانت مشرقة..وذهبا للتنزه في أحد

By saide

انتقام من سراب

الحدائق الكبيرة..

"اضطررت للذهاب إلى مقابلة أخرى يوم الجمعة بخصوص عمل جديد" أخبرها هيث بهدوء

"رائع" ردت جوليا بحماس "أنا متأكدة من أنك ستحصل على الوظيفة"

"شكرا على ثقتك لكن هذا سيعني حدوث بعض التغييرات" ونظر إليها بطريقة غريبة "هل تحبين السفر جوليا؟ أعني للخارج؟"

"نعم أعتقد ذلك لقد ذهبت لأوروبا في رحلات مدرسية وعطلات مع والدي..لقد استمتعت بها"

"هل سبق أن فكرت في مغادرة المنزل والعمل في الخارج؟"

هزت رأسها من المفاجأة "لا..لماذا؟"

"لا يهم" هز كتفيه باستخفاف "هيا..سابقيني إلى قمة التل"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

وفاز عليها بالطبع وحاول أن يرشقها بالثلج وعندما اقتربت منه وضع بعضا من الثلج في عنقها فصرخت جوليا بمرح وهي تحاول النيل منه لكنهما انزلقا على الجليد وسقطا على الأرض معا و لم يستطع هيث أن يقاوم تقبيل شفتيها الباردة "أوه..جوليا جوليا" قال بخشونة "كم كنت أتمنى لو قابلتك منذ زمن!"

لكنه تدحرج بعيدا عنها ونزل إلى أسفل التل مرة أخرى قبل أن تتمكن من سؤاله عما كان يعنيه

وعندما حل موعد ذهابها كان يبدو وكأنه لا يريد أن يتركها وتشبثت جوليا به أيضا..

"سأتصل بك غدا" وعدها هيث أخيرا بهدوء وهو يبعدها عنه"وأنتِ ستأتين إلى لندن يوم الأربعاء؟"

"نعم بالطبع أوه هيث!" ألقت نفسها بين ذراعيه ثانية بينما يقبلها بقوة حتى دفعها في النهاية تقريبا لتخرج من السيارة وهو يضحك بأسى..

By saide

انتقام من سراب

"يا إلهي...أنا لا أريد أن أترككِ لكن يجب أن أسافر إلى مانشستر في وقت مبكر من صباح الغد وإذا لم أترككِ الآن لن أحصل على أي قسط من النوم على الإطلاق"

افترقا على مضض وكان على جوليا أن تواجه الواقع وترتب أشياءها من أجل بدء الدراسة في اليوم التالي..لكنها لم تكن تشعر بأي رغبة في التعليم بعد أن التقت بهيث..لقد وقعت في حبه منذ رأته لأول مرة..لقد قرأت كثيرا عن الوقوع في الحب من النظرة الأولى ولم تكن تصدق ولكن يبدو أن هذا هو ما حدث لها..كان حبها له يزداد مع كل يوم يمر..وقلبها يقفز بجنون في كل مرة تراه فيها..ومعاملته لها رائعة..كان يساعدها دائما في خلع معطفها ويفتح لها باب السيارة ويضع يده تحت ذراعها عندما يعبرون الطريق..كان يعاملها كما لو أنها امرأة مميزة جدا..أما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

مع كريستوفر وعلى الرغم من أنها لم تفكر بهذا من قبل كان يجعلها تشعر كما لو أنها مجرد شيء يملكه حتى طريقة تقدميه لها دائما ما يقول صديقتي من دون أن يكلف نفسه حتى عناء نطق اسمها..

عندما ذهبت إلى المدرسة قامت المعلمة بتأنيبها بشدة لأنه كان من المفترض أن تعمل على مشروع خلال العطلة ولكن لم يكن لديها الوقت أو الرغبة للقيام بذلك كما أن والدة كريستوفر اتصلت عدة مرات لتسأل لماذا لم تأتي جوليا لتراه أو حتى تتصل به..وبعد ذلك بدأت والدتها تسألها عن هيث ومتى ستحضره ليقابلهم ومنعتها أيضا عن الخروج معه بعد أن بدأت الدراسة..لكن جوليا اعترضت بشدة وأخبرتهم أنها ستفعل ما تريد مما أدى إلى جدال عنيف مع والديها..

وذهبت إلى لندن لتقابل هيث متحدية أوامرهم يوم

By saide

انتقام من سراب

الاربعاء واستقبلها في المحطة كالمعتاد وكان هناك جو من الإثارة حوله على الرغم من انه لم يقل شيئا حتى وصلوا إلى المطعم الإيطالي وأمر بالشمبانيا مع الطعام..

"شمبانيا؟" سألته جوليا بتعجب "هل نحن نحتفل؟"

"نعم.." رد هيث بابتسامة عريضة "لقد حصلت على الوظيفة الجديدة"

"أوه..هذا رائع! أخبرتك أنك ستحصل عليها..أليس كذلك؟ أخبرني بكل شيء عنها"

"فيما بعد..عندما ننتهي من تناول الطعام قد نذهب إلى شقتي وأخبرك بكل شيء"

نظرت جوليا إليه بسرعة ونبض قلبها بجنون عندما رأت الدفء في عينيه وارتجف صوتها وهي ترد "أود ذلك" ثم رفعت كأسها "أتمنى لك التوفيق في عملك الجديد"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

"شكرا لكنني لم أقبلها حتى الآن..سأقرر في نهاية الشهر"

وتفرع الحديث إلى أمور أخرى أثناء تناولهما الطعام ولكن جوليا كانت تشعر بالقلق والتوتر وبالكاد كان يمكنها أن تأكل أي شيء..فهيث لم يقترح أبدا من قبل الذهاب إلى شقته..كانت تتوق إلى أن تكون وحدها معه لكنها تشعر بالخجل والخوف فهو لم يفعل شيئا في الماضي أكثر من تقبيلها...

كان الجو باردا ومظلما في الخارج وركضوا إلى السيارة واضطرت جوليا إلى التمسك بذراع هيث حتى لا تنزلق على الرصيف الجليدي..كانوا في مزاج جيد وضحكا كثيرا خلال الطريق القصير بالسيارة إلى شقة هيث ولكن عندما وصلوا أصبحت جوليا خجولة مرة أخرى حتى قبلها هيث فنسيت كل شيء آخر بعد ذلك وفك أزرار معطفها لينزلق من على كتفيها ليسقط

انتقام من سراب

على الأرض واشتدت ذراعيه حول كتفيها ليقبلها برقة "جوليا" غمغم بخشونة "حبيبتي!" وقبلها مرة أخرى وتنهد بعمق "يا إلهي كم كنت أتمنى لو أنني التقيتك قبل بضعة أشهر"

"لماذا؟ ماذا تقصد؟" أغلقت جوليا عيونها ووضعت رأسها على كتفه

"لأنني أريد هذه الوظيفة الجديد بشدة منذ أن بدأت في العمل في مجال الإعلان لكن ذلك يعني.."

اشتدت يديه على كتفيها قليلا وهو يبعدها عنه "يعني أن أترك إنجلترا وانتقل إلى أمريكا"

"أمريكا!" تصلبت جوليا ونظرت إليه بذعر..

"نعم..إلى نيويورك كما أخشى لهذا السبب كنت أتمنى لو أننا تقابلنا قبل فترة أطول"

"لماذا؟ ما الفارق؟" كانت تحدق في وجهه وقلبها متجمد من الخوف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

"حسنا..إذا كنا نعرف بعضنا منذ فترة أطول..كنا سنصبح متأكدين أكثر من مشاعرنا نحو بعضنا وكان يمكنني أن أطلب منك أن تأتي معي ولكن لم يمر سوى وقت قصير و..."

"ولكن أنا متأكدة من شعوري نحوك" ردت جوليا بتهور " أنا أحبك وأريد أن أذهب معك..أوه..هيث خذني معك أرجوك! لا يمكنني أن أحتمل الابتعاد عنك" وترقرقت الدموع في عينيها وهي تتشبث به بارتجاف..

"جوليا..حبيبتي!" أمسك هيث يديها ورفعها إلى شفتيه "هذا رائع ولكن كيف يمكنكِ أن تكوني متأكدة من ذلك؟ أنا..."

"أنا أحبك جدا"

حدقت في وجهه بقوة وهي ترغب بشدة في أن يصدقها ورفع يده ببطء لوجهها "أنتِ تدركين أننا

By saide

انتقام من سراب

سنعيش معا؟"

"نعم" وضغطت بيديها على أصابعه "نعم..أنا أريد ذلك"

"يا إلهي..وأنا كذلك!" جذبها هيث نحوه ثم قبلها بقوة وعمق لم يظهره من قبل "وماذا عن والديك؟" سألها بقلق "هل سيكون كل شيء على ما يرام معهم؟"

عرفت جوليا أنهم لن يوافقوا أبدا لكنها كذبت "نعم لا داعي للقلق بشأنهم..أنا سأتحدث معهم"

"ربما ينبغي أن أذهب وأتحدث معهم و..."

"لا!" قالت بحدة "أنا سأتعامل معهم ليس عليك رؤيتهم"

عبس بشك "ولكن..."

وضعت يديها على شفتيه لتوقف اعتراضاته "متى سنغادر؟" سألته بسرعة..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

"في منتصف فبراير..لكن يمكننا السفر في وقت مبكر حتى نتمكن من إيجاد مكان لنعيش به" وعانقها بقوة "هذا سيكون رائعا! الوظيفة جديدة وأنتِ.." وأظلمت عيناه برغبة "لماذا لا تأتين إلى لندن مرة أخرى هذا الأسبوع.. وتبقي معي هنا حتى يمكننا قضاء اليوم بأكمله معا"

قفز قلب جوليا من الإثارة والشوق "أوه..نعم هيث..حبيبي!"

انفجر والديها من الغضب بالطبع عندما أخبرتهم في اليوم التالي خاصة والدها ولكنها كانت مصرة تماما ورفضت بعناد الاستماع إليهم..كان قلبها مثقل من الشعور بالذنب لأنها تعلم أن لديهم خطط لها وكانت تعرف كم كانت تخيب آمالهم ولكنها لم تتراجع..

"لا توجد طريقة تجعلني أوافق على تركك تذهبين للعيش مع رجل غريب" أعلن والدها بشراسة "ناهيك

انتقام من سراب

عن مغادرة البلاد"

"لا يمكنك إيقافي! أنا في الثامنة عشر" صاحت بقوة وصعدت إلى غرفتها والدموع تسيل على وجهها ولكن كل شيء سيكون على ما يرام فغدا سيتصل هيث وستشعر بالأمان ثانية..

لكنها لم تسمع منه مرة أخرى وعندما حاولت الوصول إليه لم تعرف ماذا تفعل فهو لم يعطيها عنوان منزله أو رقم هاتفه وكان دائما هو من يتصل بها لذا لم يكن هناك أي طريقة تستطيع بها الاتصال به..حاولت التحدث مع توني هاوارد لكنه كان مراوغا للغاية وقال أنه يعرف هيث فقط في مجال الأعمال ورفض أن يعطيها رقمه أو اسم شركته رغم توسلها إليه..

شعرت جوليا باليأس وسافرت إلى لندن وحاولت أن تجد شقته بلا جدوى وظلت تدور في الشوارع حول المنطقة التي يسكن بها طوال اليوم لكنها لم تستطع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

العثور على المبنى فعندما ذهبت معه تلك الليلة كان الظلام دامسا ولاحظت الآن أن هناك الكثير من المباني المتشابهة..

عندما عادت أخيرا إلى منزلها رفضت الذهاب إلى المدرسة أو الخروج لمدة أسبوع وكانت تجلس بجانب الهاتف آملة في كل مرة يرن فيها أن يكون هيث هو المتصل..

ومضى شهر كامل قبل أن تعترف لنفسها أن هيث سافر لأمريكا بدونها وأنه غير رأيه وقرر عدم أخذها معه كانت قد فقدت الكثير من وزنها وأصيبت بالاكتئاب لكنها استسلمت وعادت إلى المدرسة على الرغم من أن فكرة الجامعة لم تعد هدفها الآن وبدأت تكره بيتها متمنية أن تبتعد عن والديها الذين أصبحوا فجأة أكثر لطفا تجاهها..

لم تكن تفكر بشيء غير هيث ورفضه لحبها مما جعلها

By saide

انتقام من سراب

تشعر بأنها رخيصة ومرفوضة وتحطمت ثقتها بنفسها وهي غير قادرة على تصديق أن هيث يمكن أن يكون قاسيا هكذا بأن يرفع توقعاتها فقط ليلقي بها دون كلمة واحدة أو مكالمة هاتفية..لا شيء..إنه لا يهتم بها حتى..

خيبة الأمل واليأس تحولت إلى المرارة والكراهية وتزامن ذلك مع عطلة نهاية الاسبوع التي سيعود فيها كريستوفر من الجامعة وعندما آتى لرؤيتها تحولت جوليا إليه كما لو أنه يمكنه أن ينقذها من الغرق..على الأقل كان يحبها ويهتم بها ويريدها معه..لم يكن هناك أي خوف على الإطلاق من رفضه..كان في العشرون من عمره لكنه مع ذلك لا يستطيع الوقوف في وجهها فهي لديها العزيمة والإصرار وبحلول نهاية عطلة ذلك الاسبوع كانت قد أقنعته بأنها ابتعدت عنه لأنها أرادت أن تفكر بمستقبلها والآن قررت أنها لا تريد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الأول

بالتأكيد أن تواصل تعليمها وأنها تريد الحصول على وظيفة ولم يكن من الصعب إقناعه أيضا بالزواج على الفور بحيث يمكنها أن تساعده حتى ينهي تعليمه..

فوالدته كانت أرملة ولا تستطيع أن توفر له دائما ما يريد لذلك سيكون من المفيد أن يكون لديه زوجة تعمل وتساعده..وتزوجا بحلول شهر مايو ضد رغبة والديها وتوسلهم لها بدخول الامتحانات وهو ما فعلته لكنها رفضت كل توسلاتهم للذهاب إلى الجامعة وأصرت على الزواج من كريستوفر..

لكن هذا الزواج لم ينجح بالطبع وكان محكوما عليه بالفشل منذ البداية كيف يمكن أن ينجح وهي كانت لا تزال تحب هيث وتقارن بين الرجلين طوال الوقت؟ لقد حاولت جاهدة إخفاء ذلك ولكن بعد عامين وقع الطلاق وتحملت اللوم كله لأنها تزوجت كريستوفر كردة فعل على ما حدث..

By saide

انتقام من سراب

ارتجف جوليا وهي مصممة على عدم التفكير في ذلك الوقت فقد انتهى كل شيء منذ فترة طويلة ونظرت إلى القلم الفضي الذي تضغط عليه بشدة وتمنت فجأة لو أنه كان خنجرا لتطعنه في ظهر هيث الذي كان من سوء حظها أنها قابلته فهو لم يفسد حياتها فقط ولكن حياة كريستوفر أيضا...يا إلهي كم تتمنى لو تحين لها الفرصة للانتقام من هيث ماسترسون لما قام به..فبالانتقام فقط ستستطيع أن تخرجه من عقلها إلى الأبد...

نهاية الفصل الأول

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

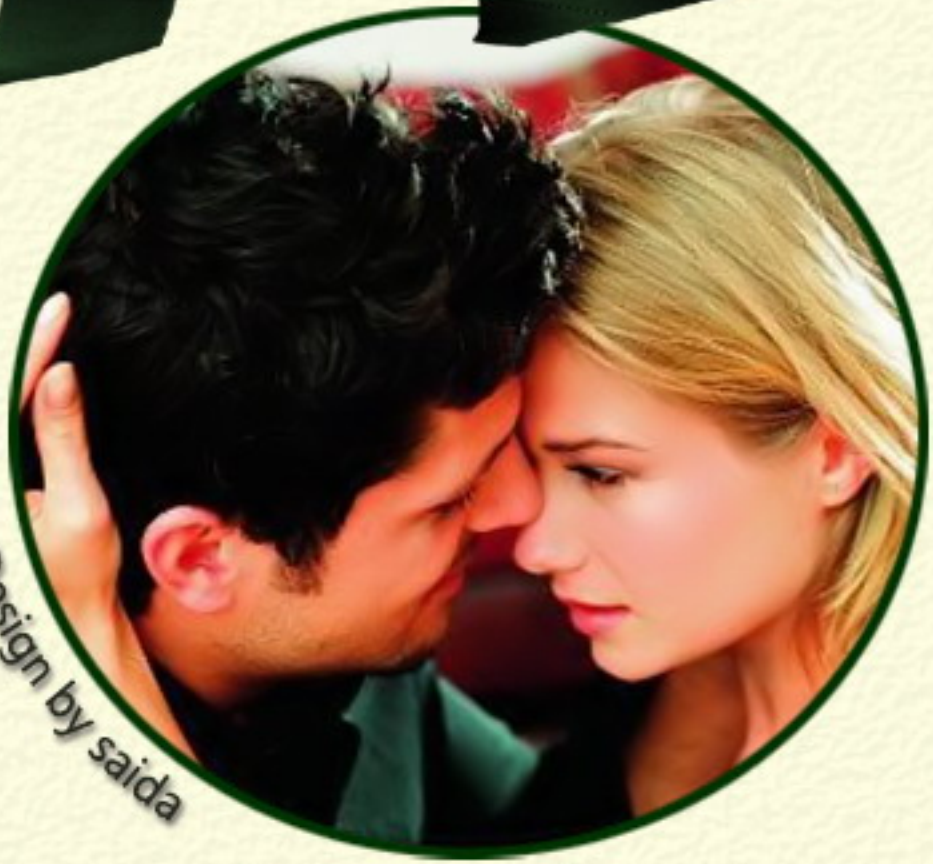

انتقام من سراب

ترجمة سنو وايت

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الثاني

www.mlazna.com

ترجمة سنو وايت & usui takumy

تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

الفصل الثاني

أول اجتماع لمجلس إدارة شركة ويبستر ولايستون للسنة الجديدة تقرر عقده عند الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الاثنين..كان اجتماعا مهما لأنهم سيتخذون قرارا بخصوص الدعاية التي يجب أن تستخدم للإعلان عن مجموعة الملابس الرياضية الجديدة التي أدخلتها جوليا..كان لديها أفكارها الخاصة بالطبع دائما ولكن فريقها كانوا مجموعة من الشباب المتحمسين الذي يأتون في كثير من الأحيان بأفكار جديدة مميزة..

نظرت جوليا في المرآة بالحمام الملحق بمكتبها..كانت ترتدي زيا عصريا يناسب منصب المديرة التنفيذية..حلة رمادية مع سترة قصيرة وتنورة طويلة وقميص بلون الزمرد يتطابق تماما مع عينيها وحزام أسود عريض أبرز خصرها النحيل..كانت الملابس مهمة بالنسبة إليها ليس فقط لأنها امرأة ولكن

By saide

انتقام من سراب

أيضا لصورتها باعتبارها الرمز والقوة الدافعة وراء تقدم الشركة ونجاحها..

عادت جوليا إلى مكتبها المؤثث بشكل جميل والتقطت حقيبتها التي تحتوي على جميع الأوراق اللازمة للاجتماع وسارت إلى مكتب السكرتير..

كان توظيفها لسكرتير رجل يثير تعجب معظم الناس..لأنهم كانوا يتوقعون أن كونها امرأة سيجعلها تميل إلى توظيف النساء ولكنها لم تكن تحب الأحكام المسبقة وكانت تختار دائما أفضل شخص للمنصب بغض النظر عن جنسه وكان بيتر ماكينزي الذي يناديه الجميع ماك جيدا جدا في وظيفته وأثبت أنه مفيد للغاية في أكثر من مناسبة خصوصا في الأيام الأولى عندما كان يظن منافسوها خطئا بأن صغر سنها من شأنه أن يجعلها لقمة سائغة لهم لكنها لم تكن كذلك بالتأكيد!..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

ماك كان جاهزا وساروا معا إلى قاعة الاجتماعات حيث كان بقية مدراء الشركة ينتظرون ووقفوا جميعا عندما دخلت جوليا التي أخذت مقعدها على رأس الطاولة وحيتهم بابتسامة حيث انتقلوا بعدها مباشرة إلى مناقشة الأعمال..

كان هناك عدد قليل من البنود التي يتعين مناقشتها قبل أن يبدءوا بالتحدث عن البند الرئيسي على جدول الأعمال وهو الترويج لمجموعة الملابس الرياضية الجديدة..

"هاري ما هي حدود ميزانية الترويج للملابس الرياضية؟" سألت المدير المالي بهدوء

"ربع مليون ولكن سيتعين علينا أن ننفق النقود بعناية"

"بالطبع" ابتسمت جوليا بتفهم..

"إذا تمكنا من فتح متجر جديد يتزامن مع نزول

انتقام من سراب

الإعلان قد يساعد ذلك على الترويج للملابس" اقترح شخص ما

فأومأت جوليا موافقة وهي تنظر نحو مدير التسويق كولن رويس "فكرة جيدة..هل قررت أي وكالة دعاية سنستخدمها؟"

"حسنا هناك الشركة التي نتعامل معها عادة بالطبع وأنا أعلم أنها تتطلع للقيام بهذا المشروع والشركة المنافسة لهم أيضا تريد المشروع ولكن هناك شركة أخرى جديدة نسبيا والتي أعتقد أنه لديهم أفكار مثيرة للاهتمام إنها تسمى ماسترادس وعلى الرغم من أنهم لم يبدءوا سوى قبل نحو عامين إلا أنهم قاموا بأعمال جيدة"

"حسنا" ردت جوليا ببطء "لماذا لا نعرض المشروع عليهم كلهم؟ ونمنحهم شهرا من أجل التوصل إلى بعض الأفكار الأساسية"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

واصلوا مناقشة الموضوع وصياغة حملتهم ثم انصرفوا لتناول طعام الغداء في الغرفة المجاورة..بعد ذلك غادرت جوليا على الفور لتتحدث مع المسؤول عن إقامة التوسعات في الشركة للنظر في الفرص المتاحة لافتتاح متجر جديد لا يحمل اسم ويبستر ولايستون بالطبع ولكن تحت اسم أكثر عصرية

بعد أن انتهت جوليا جلست في المقعد الخلفي لسيارتها وهي تدرس كل الأوراق والخطط بتركيز فالاهتمام بالتفاصيل هو السبب الرئيسي في نجاحها..

عندما ذهبت لأول مرة للعمل في شركة ويبستر للنسيج كما كانت معروفة آنذاك بعد أن رفضت الدخول إلى الجامعة..كان مالك الشركة السيد ويبستر أصبح متقدما في السن ولم يكن لديه أطفال وفقد الدافع لتطوير الشركة..وعندما ترك مدير المبيعات الشركة لم يكلف السيد ويبستر نفسه عناء الحصول على طلبيات جديدة

By saide

انتقام من سراب

وغادر مزيد من الموظفين الشركة ووجدت جوليا نفسها تعمل بعدة وظائف مختلفة من القيام بالحسابات إلى التعامل مع الزبائن..كانت تشعر بالغضب يتزايد بداخلها وهي ترى شركة عريقة تنهار هكذا..وبناء على مبادرة منها أمرت ببعض الطلبيات الجديدة وبدأت تحفز السيد ويبستر حتى تجدد الاهتمام بداخله تدريجيا وبدأت جوليا تعمل على وضع الشركة على قدميها مرة أخرى..

وبينما كان كريستوفر في الجامعة طوال أيام الأسبوع ذهبت جوليا كل ليلة تقريبا إلى دورات في المحاسبة وتصميم المنسوجات والتسويق وإدارة المكاتب..مما ساعدها كثيرا في إدارة الشركة..كما أن ذلك شغل عقلها أيضا عن التفكير بزواجها الفاشل من كريستوفر..الذي كان الخطأ الأكبر قي حياتها..كانت تساعده بجزء كبير من راتبها ولكن في اليوم الذي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

أنهى فيه تعليمه انفصلا مع شعوره بالكراهية والاستياء نحوها..

لكن بحلول ذلك الوقت كانت شركة ويبستر قد وقفت على قدميها وبدأت أيضا عملية توسع كبيرة ساعد بها السيد ويبستر الذي كان ينظر إليها على أنها ولده الذي لم ينجبه وعلمها كل ما يعرفه وتمكنوا من فتح متاجر للملابس تحمل علامتهم الخاصة بانشي..

لقد أخذ هذا منهم الكثير من العمل والجهد ولكن جوليا لم يكن لديها شيء آخر تقوم به سوى العمل لملء الفراغ العميق والوحدة والرفض الذي تعرضت له..وعندما تقاعد السيد ويبستر أخيرا ليتزوج من أرملة لطيفة وسافر للخارج في رحلة طويلة أصبحت جوليا هي المسؤولة الوحيدة عن الشركة التي كانت تتحول بسرعة إلى إمبراطورية كبرى في مجال الملابس..

كان وقتها مشغولا كالعادة وليس بالعمل فقط كانت

By saide

انتقام من سراب

تخرج صباح كل يوم سبت إلى النادي الصحي وأحيانا تخرج برفقة ريتشارد أو أحد الرجال الآخرين الذين كانوا أكثر من سعداء برفقتها لكن ريتشارد بدأ يصبح لحوحا وهي ليس لديها لا الوقت ولا الرغبة لأن تستقر فهي لا تزال في الخامسة والعشرون فقط..مع أنها حققت ما أقسمت على تحقيقه في اليوم الذي غادر فيه كريستوفر وأنها ستصبح مليونيرة عندما تبلغ الثلاثين من عمرها..لقد فعلت ذلك وأكثر وهي لا تزال في الخامسة والعشرون..وهي ليس لديها وقت لتضيعه على الزواج أو الرجال....

كان قد مر ثلاثة أسابيع فقط على اجتماع مجلس الإدارة عندما طلب كولن رويس مدير التسويق أن يراها وجلب معه ملف ضخم وضعه على طاولتها..

"شركة الدعاية الجديدة التي أخبرتك عنها..حسنا لقد أرسلوا إلي بعض الأفكار بالفعل وهي جيدة..القي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

نظرة على هذه"

نظرت جوليا باهتمام للأفكار المعروضة أمامها وهي تدرسها بدقة

"إنها أفكار جيدة حقا" أخبرها بحماس

"ممم أنا أميل إليها أيضا..ما هو نوع الشروط والمواعيد؟"

"إنها شروط جيدة للغاية..وسيقومون بتنظيم كل شيء ليتزامن مع عرض السلع في بداية شهر مايو أي في الوقت المناسب لبداية فصل الصيف انظري لهذا كل شيء هنا يبدو منظما جدا"

ابتسمت جوليا من حماسة كولن "حسنا..لكن لن يضرنا أن ننتظر حتى تعرض الشركتين الأخرتان أفكارهم.. وأريد أيضا التحدث مع المسؤول عن إدارة ماسترادس هل هو شخص واحد أو مجموعة؟"

"لا مجرد رجل واحد" أخرج مدير التسويق ورقة

By saide

انتقام من سراب

مطوية وسلمها إليها مكتوب عليها اسم رئيس الشركة..

شعرت جوليا بالغرفة تدور فجأة من حولها والكلمات على الورقة تصرخ في وجهها..هيث..هيث ماسترسون!..لا يمكن أن يكون هو..ربما هو شخص آخر ولكن كيف يمكن أن يكون هناك رجلان مع اسم مميز كهذا ويعملان في مجال الإعلان أيضا؟ شهقت بصوت عال وأمسكت بحافة المنضدة بقوة حتى ابيضت مفاصلها بينما كانت تحاول السيطرة على الدوار الذي كان يغزو عقلها..

"جوليا! هل أنتِ بخير؟" دفعها كولن لتجلس في كرسيها وركض ليحضر لها كوب من الماء ونادى ماك أيضا..

ولكن في الوقت الذي دخل فيه ماك مسرعا كانت جوليا قد تعافت بما يكفي لتصبح قادرة على الجلوس بشكل مستقيم وأخفت يديها المرتجفتين تحت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

المكتب..

"عذرا شعرت بالدوار للحظة أنا بخير الآن" قالت بحزم وصوتها يزداد قوة..

"أنتِ لا تبدين بخير..بل تبدين كما لو أنكِ قد رأيت شبحا" قال ماك بقلق

كان القلق واضحا على وجوههم ولكن كل ما كانت ترغب به هو أن يتركوها وحدها "توقفوا عن القلق..أنا على ما يرام الآن..لقد نسيت تناول الإفطار هذا كل شيء"

"إذا سأطلب لكِ وجبة غداء" قال كولن بقوة

"أنتِ تعملين بلا توقف" أبلغها ماك بهدوء "أنتِ في حاجة إلى عطلة لا أستطيع أن أتذكر آخر مرة أخذت فيها عطلة"

"أوه..يا إلهي! كل هذه الضجة لمجرد أنني شعرت بالدوار للحظة واحدة..أنا بخير الآن ولكن إذا كان

انتقام من سراب

ذلك سيجعلكم سعداء..إذا سأذهب لتناول الطعام.."

"أنا متأكد من أنكِ لا تتناولين الطعام أو تعتنين بنفسك بشكل جيد" قال ماك بشدة

أجبرت جوليا نفسها على الضحك "هراء! أنا بخير تماما" وقفت على قدميها وهي تشعر بأنها لا تستطيع حملها وتمكنت من التقاط حقيبتها بصعوبة والسير إلى الباب..

"ماذا أفعل بشأن أفكار ماسترادس؟" سألها كولن بسرعة

ردت جوليا مع موجة مفاجئة من الكراهية "احرقها" قالت بشراسة "مزقهم وأحرقهم!" ثم خرجت بسرعة من الغرفة وتركت الرجلان يحدقان بذهول خلفها..

لم تكن ترغب بتناول الطعام وكان الجو باردا على السير في أي من حدائق لندن وبدلا من ذلك سارت جوليا حتى وصلت إلى المتحف الوطني ودخلت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

لتجلس على مقعد جلدي تحدق على نحو أعمى في صورة كبيرة معلقة على الحائط في حين تحاول يائسة تقبُل حقيقة أن هيث في لندن..ولكن يجب أن تشكر حظها أنها علمت بذلك فقد كان يمكن بسهولة أن تذهب لمقابلته دون أن تكلف نفسها عناء السؤال عن اسمه لتجد نفسها أمامه وجها لوجه.. وخفق قلبها بعنف من مجرد التفكير بذلك..لقد كان الأمر سيئا بما يكفي لدى رؤيتها لاسمه مرة أخرى وقد أعاد إليها هذا ذكريات كثيرة..ذكريات من الرفض والإهانة والألم والكراهية..عقلها توقف عند هذه الكلمة الأخيرة..يا إلهي كم تكره ذلك الحقير! كم تتمنى أن تؤذيه كما آذاها ثم ضحكت بسخرية مريرة..ربما هو لن يتذكرها حتى الآن..فهما لم يتقابلا سوى لأسابيع قليلة فقط وقد مر على ذلك مدة طويلة ومن المحتمل أن هيث نسيها بمجرد وصوله إلى الولايات المتحدة وهو يشكر

انتقام من سراب

حظه أنه تمكن من الهرب في الوقت المناسب..فمن الواضح ان كل ما كان يريده هو علاقة عابرة بينما هي عرضت عليه حبها ونفسها وضحت بآمالها وطموحاتها وكل شيء لكنه لم يكلف نفسه عناء أن يودعها..

على الأرجح هو لم يكن يريد أن يخاطر بحدوث مشهد هستيري عندما يخبرها..فكرت جوليا بألم..وتساءلت عما إذا كان قد تغير وإذا كانت ستعرفه فكل ما لديها هو صورة واحدة صغيرة له..عندما كانوا في انتظار القطار في أحد الليالي..ورأوا أحد أكشاك التقاط الصور فالتقطت له هذه الصورة..لقد حافظت على تلك الصورة حتى بعد أن تركها بقسوة ولم تتمكن من تمزيقها وخبأتها جيدا كي لا يتمكن كريستوفر من العثور عليها ولكن حتى من دون تلك الصورة..هي تعرف أنها سوف تتذكره دائما فملامحه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

محفورة في ذاكرتها..

وتساءلت أيضا عما إذا كان متزوجا..ربما تزوج من فتاة أمريكية مميزة تضيف دعما لحياته المهنية واستولى عليها شعور من الغيرة والاستياء ربما كان لديه أطفال أيضا..واشتعل قلبها من الغضب والألم..كم كانت ستحب إنجاب أطفاله أكثر من أي شيء آخر..

كانت غارقة تماما بذكرياتها ولم تشعر بأي شيء من حولها..لكنها كانت سعيدة لأنها عرفت بوجوده في الوقت المناسب كان الأمر سيكون فظيعا إذا كانت قد وافقت على القيام بأي عمل مع هيث وأن يكون عليها أن تواجهه لكن رغم مقاومتها شعرت بالحنين لأن تراه مرة أخرى ولتعرف ما إذا كان سيتذكرها أم لا..وهي فرصة لأن تعامله بازدراء بالطبع..

عادت إلى الواقع وهي تبتسم لنفسها..لديها أيضا عقل

انتقام من سراب

تعرف كيفية استخدامه..ربما يمكنها التفكير في شيء يجعل هيث يشعر بالندم لأنه تصرف معها بشكل حقير..

اتسعت ابتسامتها لكنها لم تصل إلى عينيها وغادرت جوليا المتحف وعادت إلى مكتبها وقد أدركت أنها كانت في موقع قوة وسيكون الأمر مسليا ومرضيا جدا وهي تغري هيث بأنه يمكن أن تكون وكالته هي المسؤولة عن كل عقود الدعاية لشركتها لتبقيه معلقا لبعض الوقت ومن ثم تتخلي عنه تماما كما فعل معها..

كان ماك في انتظارها في المكتب ونظر في وجهها بقلق عندما رآها "هل تشعرين بتحسن؟"

"ماذا؟" ردت بدهشة وللحظة لم تدرك سبب سؤاله ثم تذكرت "نعم..بالطبع اتصل بكولن رويس وصلني به؟"

التقطت جوليا السماعة عندما رن جرس الهاتف في مكتبها "هل تخلصت من ملف ماسترادس؟

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

أوه..جيد..أنت كنت على حق..اعتقد انه يمكن أن تخبرهم أننا قد نكون مهتمين ولكن لا شيء مؤكد..أفهمتني فليعلموا عن الوكالتين الأخريتين التي قمنا بعرض المشروع عليهما.."

"ماذا لو طلبوا عقد اجتماع لمناقشة الأمر؟" سألها كولن بهدوء "هل أوافق؟"

صمتت جوليا للحظة ثم أخذت نفسا عميقا "نعم لكن اجعله غداء عمل..أو شيء كهذا..أنا لا أريد لقاءا طويلا

أوه..ولا تخبرهم أنني سأحضر اللقاء بنفسي"

أومأ كولن وكان يبدو متفاجئا قليلا ولكنه كان سعيد بكلامها لأنه معجب بأفكارهم الدعائية..

جلست جوليا في كرسيها مرة أخرى وقلبها يخفق بسرعة لأنها أدركت أنه لم يكن هناك عودة إلى الوراء الآن ..لذا بدأت بالتخطيط..

By saide

انتقام من سراب

وكما توقعت وكالة ماسترادس كانوا حرصون جدا على الحصول على هذا العقد واقترحوا عقد اجتماع بعد يومين ووافقت جوليا على ذلك ولكنها ألغت الاجتماع بعد ذلك في آخر لحظة..وتهربت قليلا قبل أن تحدد موعد آخر وبحلول ذلك الوقت كانت قد تلقت أفكار الوكالتين الآخريتين وكانت أفكارهم جيدة لكنها تفتقر إلى التميز الذي يوجد بأفكار ماسترادس ولكنها أصبحت على علم بكل شيء عندما حل موعد الاجتماع أخيرا..

كان الاجتماع سيعقد في أحد أفخر المطاعم بلندن ورتبت جوليا للقاء كولن رويس هناك لكنها وصلت متأخرة عمدا على غير عادتها وكانت قد اهتمت بملابسها وبدت مثيرة جدا في معطف أبيض رائع وحذاء أسود عالي وقبعة أنيقة على شعرها..توقفت جوليا عند مدخل قاعة الطعام وهي تحاول السيطرة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

على ملامحها ورأت كولن يتحدث إلى رجلين آخريين وعندما رآها كولن سار نحوها والتفت الرجلين للنظر إليها كما فعل غيرهم من الرجال في القاعة..

هيث لم يكن يعرف أنها من سيقابلها لكنه عرفها على الفور واتسعت عيناه بدهشة عندما رآها وظل واقفا مكانه كما لو أنه قد تجمد من الصدمة..ومع ذلك حرصت جوليا على ألا تظهر أي معرفة أو عاطفة على وجهها وهي تسير إلى الأمام وتبتسم لكولن "آسفة لتأخري..اضطررت للرد على مكالمة هاتفية مهمة في اللحظة الأخيرة" استدارت مبتسمة ببراءة نحو الرجلين "هل تغفرون لي أنا عادة لا أتأخر هكذا"

"بالطبع" رد الرجل الذي يقف مع هيث بسرعة ولكن هيث كان لا يزال يحدق لوجهها كما لو أنه لا يمكنه أن يصدق وجودها..

"اسمحوا لي أن أعرفكم بالمسؤولة عن إدارة الشركة

انتقام من سراب

جوليا لايستون" قال كولين بسرعة لكسر حاجز الصمت المحرج "جوليا..هذا هو هيث ماسترسون..وإريك جينينغز من ماسترادس"

"مرحبا" مدت جوليا يدها أولا إلى إريك ومن ثم إلى هيث

أمسك هيث يدها ببطء لكنه لم يتركها "مرحبا..لقد التقينا من قبل"

رفعت جوليا حاجبيها ببرود "حقا؟ هل كنت تعمل مع وكالة إعلانية أخرى تعاملنا معها؟ اخشي أنني لا أتذكر.."

"لا..التقينا شخصيا منذ فترة طويلة"

"ربما يجب أن تخبرني عن ذلك في وقتٍ ما" ردت دون اهتمام ونزعت يدها من قبضته ووضعتها في جيب معطفها كي لا يلاحظ أحد كيف كانت ترتعش..

ذهبوا إلى غرفة الطعام وخلعت جوليا معطفها وسلمته

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

إلى النادل لتظهر الحلة السوداء والبيضاء الرائعة التي كانت ترتديها تحت المعطف ثم جلست على مقعدها وهيث جلس في المقعد المقابل لها ولكن الطاولة كانت واسعة بما يكفي فلم يكن قريبا منها جدا..كان الحديث عاما بعد أن اختاروا الطعام ثم نظر هيث إليها "يبدو أنكِ قد قطعتِ طريقا طويلا منذ التقينا آخر مرة"

"حقا؟" حاولت جوليا الحفاظ على ثبات صوتها وإخفاء العواطف التي كانت متسترة تحت نبرتها الباردة..وفكرت بجفاف أنه لم يطرأ عليه تغير يُذكر حتى شعره لا يزال داكنا دون أي شعيرات رمادية وليس هناك خطوط على وجهه ربما باستثناء حول فمه كان في الخامسة والثلاثون من عمره وقد أصبح أكثر وسامة من أي وقت مضى..نعم هذا هو الرجل الذي كانت تحبه..الرجل الذي ألقى بها جانبا ككتاب

انتقام من سراب

ممل..

"أنت قلت أننا التقينا شخصيا؟"

"نعم..في حفلة قبل سبع سنوات"

"يا الهي!" ضحكت جوليا "يا لها من ذاكرة مذهلة لديك سيد ماسترسون..بالكاد أستطيع أن أتذكر الناس الذين قابلتهم في حفل الاسبوع الماضي ناهيك عن سبع سنوات" وتعمدت تغيير الموضوع "كولن أخبرني أن وكالتك جديدة نسبيا؟"

نظر إليها هيث بتفكير "نعم هذا صحيح..كنت أعمل في الولايات المتحدة.. لكنني عدت إلى لندن قبل عامين وأنشأت الوكالة"

"أنت لم تشتري وكالة وغيرت اسمها..أليس كذلك؟"

"لا..فضلت أن أبدأ من الصفر"

"بالتأكيد انكلترا تعتبر بالنسبة لك مختلفة تماما عن أمريكا..ما الذي جعلك تقرر أن تعود؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

هز هيث كتفيه وهو يبتسم ابتسامة ساخرة تتذكرها جيدا وترنح قلبها فلم تسمع ما كان يقوله للحظات وعندما استعادت تركيزها وجدته ينظر إليها بتساؤل وأدركت أنه كان قد سألها عن شيء ما وهي لم تسمعه..ولكن وصول النادل مع الطعام أنقذها من أن تطلب منه تكرار سؤاله..

كان هيث سيصب لها بعض النبيذ لكنها وضعت يدها على الكأس "لا شكرا..أنا أُفضل المياه"

"حقا؟..أو هل تفضلين فقط الحفاظ على تركيزك عند مناقشة الأعمال؟"

"وهذا أيضا" اعترفت جوليا بهدوء "بالإضافة أنه لدي الكثير من العمل بعد ظهر اليوم"

"يبدو أنكِ كافحتِ جدا لتصبحي رئيسة شركة ناجحة في هذه السن الصغيرة نسبيا" أخبرها هيث بإعجاب "أنتِ في الخامسة والعشرون كما أعتقد؟"

انتقام من سراب

فاجأتها معرفته لسنها لكنها ردت ببرود "لقد عملت بجهد..هذا كل شيء"

لكن كولن كان قد سمع حديثهما فقال بابتسامة "جوليا بالتأكيد هي أساس بانشي أو بالأحرى ويبستر ولايستون"

نظر هيث إلى يديها الخالية من الخواتم" لايستون اسمك الأصلي مع أنني سمعت أنكِ قد تزوجتِ"

"حقا؟" كيف علم بذلك لكن جوليا كانت على وعي تام بأن كولن يستمع إليهما..كانت قد تخلت عن اسم كريستوفر بعد طلاقهما لأنها شعرت بأنها ليس لديها الحق في استخدامه..وبسبب التغييرات في الموظفين بالشركة لم يكن هناك أحد في المكتب الرئيسي يعرف أنها كانت متزوجة على الإطلاق كان هناك فضول كبير بين زملائها عن حياتها الشخصية والآن يبدو أن كولن سيكون لديه بعض المعلومات الجديدة التي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

يشاركهم بها في الشركة

"نعم كنت متزوجة" اعترفت على مضض "ولكننا انفصلنا منذ بعض الوقت"

"وأختك؟ أخشى أنني نسيت اسمها"

نظرت إليه جوليا بعدوانية "كيف وأنت لديك ذاكرة رائعة سيد ماسترسون.."

"هيث" قال بهدوء

لكنها تجاهلته وأكملت "أختي على ما يرام..إنها متزوجة من طبيب ولديها طفلان هل هكذا التقينا..هل كنت صديقا لدنيس؟" ونظرت إليه بعنف

"لا" هز رأسه بنفي وهو ينظر إليها بثبات "لم أكن أبدا صديقا لأختك"

وشدد على آخر كلمتين لكن جوليا تجاهلت ذلك وأعادت الحديث للعمل وكان عليها الإعتراف بأن هيث يتقن عمله جيدا فقد كان لديه جواب على كل

انتقام من سراب

استعلام تطرحه حول الخطوط العريضة التي كان قد وضعها للحملة الإعلانية..بحثت في اقتراحاته بحثا عن عيوب ولكنها لم تجد سوى ثغرات قليلة جدا وهي في الغالب بسبب عدم معرفته بخصائص كل متجر وعندما أشارت إلى ذلك وافقها على أفكارها بسهولة دون أن يقدم أي أعذار..

كانوا قد وصلوا إلى مرحلة القهوة وقد رفضت جوليا تناول الحلوى وعندما كادت تمسك بإناء القشدة اصطدمت أيديهم واعتذر هيث لها لكنها نظرت بعيدا عنه وهي غير قادرة على تحمل أي اتصال جسدي معه..ضاقت عيناه للحظات على وجهها ولكنها استطاعت السيطرة على ملامحها ووضعت قناع البرود مرة أخرى..

كان كولن وإريك يتحدثان ولم يلاحظا أي شيء عليهما ومن ثم انحنى هيث إلى الأمام على الطاولة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

"أتعرفين" قال بهدوء بحيث لا يتمكن أحد من سماعه
"أعتقد أنك تذكرينني بعد كل شيء"
هزت جوليا رأسها بحزم "لا"
"في هذه الحالة" أكمل بسلاسة "لماذا لا تتناولين العشاء معي حتى أستطيع أن أذكركِ أين التقينا وكيف كنا نعرف بعضنا؟"
ضحكت جوليا بتهكم "هل هكذا تؤدي عملك عادة سيد ماسترسون؟"
"هذا ليس عشاء عمل..هذا شيء شخصي"
الطريقة التي نظر بها إلى وجهها جلبت لها ذكريات حلوة ومريرة..وضغطت جوليا على يديها بشدة لكنها تمكنت من الحفاظ على برودها وكان في صوتها نبرة احتقار "آسفة..لا"
رفع حاجبه بتساؤل "خائفة جوليا؟"
أعادت نظرته بثبات "من ماذا؟"

By saide

انتقام من سراب

"من تذكر الماضي"
ضحكت بخفة مزيفة جعلت كولن وإريك ينظران إليها "كم أنت غامض سيد ماسترسون! ربما ستخبرني بما تعرفه في وقت آخر..فأنا الآن لا بد لي من العودة إلى العمل شكرا على طعام الغداء كان شهيا" ووقفت على قدميها فنهضوا أيضا وتحركوا جميعا إلى المدخل "لقد كان حوارا مثيرا للاهتمام سيد ماسترسون وأنا وكولن سنفكر في اقتراحاتك بالتأكيد ولكن يجب علينا أيضا الاستماع إلى الوكالات التي كنا نستخدمها من قبل"
أحضر النادل معطفها ومدت يدها إليه ولكن هيث أخذه منه ورفعه إلى كتفيها وظلت يديه ثابتة هناك للحظة حتى ابتعدت عنه لترتدي قفازاتها ونظرت إليه مرة أخرى "وداعا..كان من اللطيف مقابلتك ولكن ربما ينبغي أن أضيف كلمة مرة أخرى لأنه يبدو أنك على يقين من أننا تقابلنا من قبل" استدارت لتقول

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

وداعا لمساعده وسرها أن ترى نظرة مضطربة في عيون هيث..

غادرت مع كولين في سيارة أجرة ليعودوا إلى المكتب..وفكرت أن اللقاء قد مر بشكل جيد..كانت خائفة من أنها يمكن أن تُفصح عن مشاعرها الحقيقية عندما تراه..لقد تذكرها على الأقل فكرت بمرارة

قال كولين شيء ما لها فأعطته نظرة ضائعة "ماذا؟"

"قلت ما رأيك في هيث ماسترسون؟"

"أوه جيد..وأنت ما رأيك؟"

"أعتقد أنه ذكي للغاية وأفكاره جيدة..أنا موافق مائة في المائة على منحهم العقد" قال بحماس "اعتقد ان هذه الحملة من شأنها أن تجعل منافسينا يشتعلون غيظا"

"حقا؟" ردت جوليا بجفاف "أفضل بدلا من ذلك أن نؤثر على عملائنا لكي يشتروا المنتج"

By saide

انتقام من سراب

ابتسم كولن ابتسامة عريضة "متى يمكنني توقيع العقد مع ماسترادس؟"

للحظة نظرت جوليا من النافذة دون أن ترى شيئا قبل أن تلتفت إليه مرة أخرى "أبدا" قالت بهدوء "ليس لدي أي نية لمنحهم العقد"

حدق في وجهها بصدمة "ولكن لماذا؟ أفكارهم من الدرجة الأولى هل هناك أي شرط لم يعجبك أم ماذا؟ لأنه إذا كان كذلك يمكنني أن أتفاوض معهم عليه.."

"لا..ليس هذا..أنا فقط لا أريد أن أتعامل معهم..هذا كل شيء"

نظر إليها بتركيز "لأن ماسترسون قال أنه قابلك من قبل؟"

"لأنه ادعى أنه التقاني من قبل..أنا لا أتذكره"

كذبت جوليا بعنف

"ولكن يبدو أنه يعرف بعض الأشياء عنك"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

"بعض الحقائق هذا كل شيء..أشياء يمكن لأي شخص أن يعرفها..ربما ظن أنه إذا قال أننا كنا نعرف بعضنا مسبقا أن الأمر سيكون في صالحه..ولكن كان لذلك تأثير عكسي"

"حسنا" قال كولين باستسلام "أنت المسؤولة عن العمل ولكن ما زلت اعتقد أن حملتهم كان يمكن أن تكون أكثر فعالية سأكتب إلى ماسترسون غدا وأقول له أننا اخترنا وكالة أخرى"

"لا..ليس غدا اجعلهم يأملون لفترة أطول..أنا سأخبرك متى"

عبس بدهشة "جوليا أنتِ لم تفعلي ذلك أبدا من قبل..ماسترادس قام بالكثير من العمل على هذا المشروع بالفعل ويمكن أن يعيق تأجيلنا لإخبارهم بعض من أعمالهم المهمة فهم قد يرفضون أعمال أخرى على أمل الحصول على عقدنا"

انتقام من سراب

By saide

"هذه مجازفة عليهم أن يتحملوها" قالت جوليا بوحشية والسيارة تقف خارج مبنى الشركة "افعل كما أخبرتك من فضلك كولن"

ذهبت إلى مكتبها وقالت لماك أنها تريد ألا يزعجها أحد لمدة ساعة واستقرت في مكتبها مع حزمة من الأوراق أمامها لكنها نظرت إليهم لخمس دقائق فقط ثم تخلت عن التظاهر بالعمل وجلست تحدق أمامها وعقلها مشغول بالتفكير في هيث..إنها ما تزال لا تعرف ما إذا كان متزوجا أو لا..كان يضع خاتما واحدا فقط في يده اليمنى لكنه كان يضعه في الماضي فقد كان هدية من والديه في عيد ميلاده الواحد والعشرون..وهو لم يفقد شيئا من سحره الذي جذبها إليه قبل سبع سنوات وهو الآن سيد نفسه أكثر وحوله هالة من العجرفة كما لو أنه قد اعتاد على إلقاء الأوامر لكنه كان لا يزال يبتسم تلك الابتسامة الكسولة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثاني

المتهكمة التي تجعلها تشعر بأشياء أخرى مجنونة جعلتها تكرهه أكثر..إنه يستخدم سحره عمدا لإغراء الفتيات فكرت بمرارة وها هو الآن يستخدمه في محاولة لكسب العقد

يا إلهي..أيعتقد حقا أنها ستستسلم لسحره وتخرج معه لتناول العشاء بعد الطريقة التي هجرها بها..إنه مجنون!

أم أنه واثق من تأثيره على النساء وأنها ستركض خلفه كالحمقاء..دفعت مقعدها بعنف ووقفت بغضب وأظلمت عيناها الخضراء ببرود جليدي..وهي تشعر بالسعادة لأنها قابلته أخيرا..فهي لن تتورع عن فعل أي شيء...أي شيء لتؤذيه كما آذاها..

نهاية الفصل الثاني

www.mlazna.com

انتقام من سراب

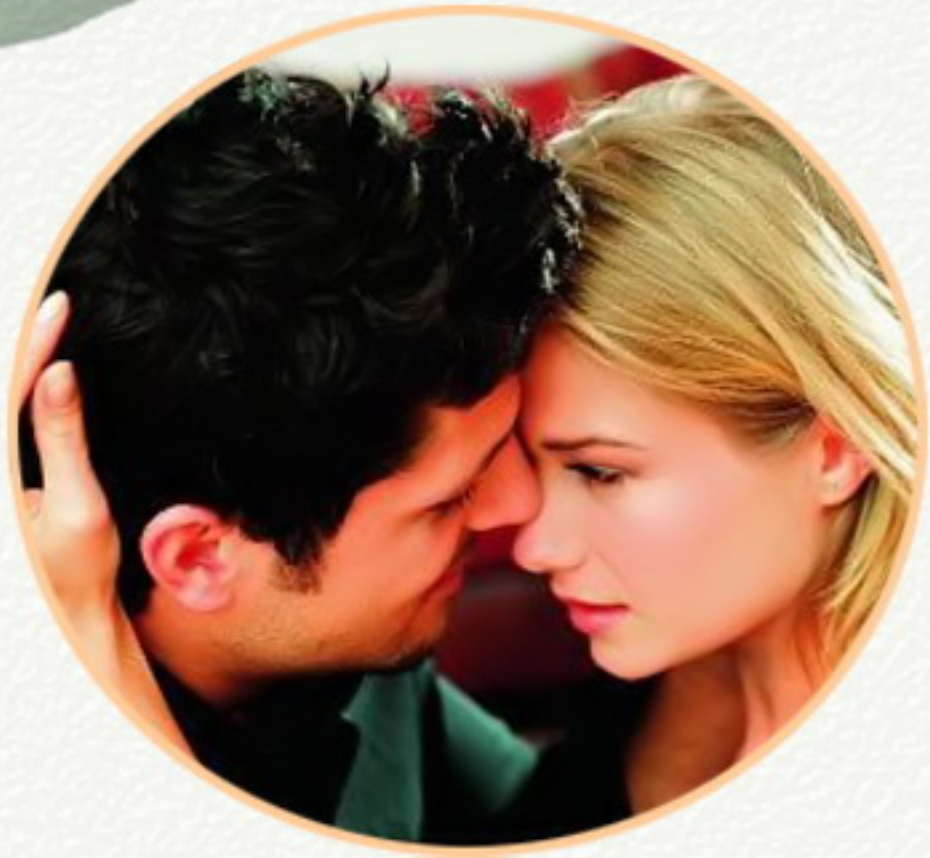

ترجمة سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

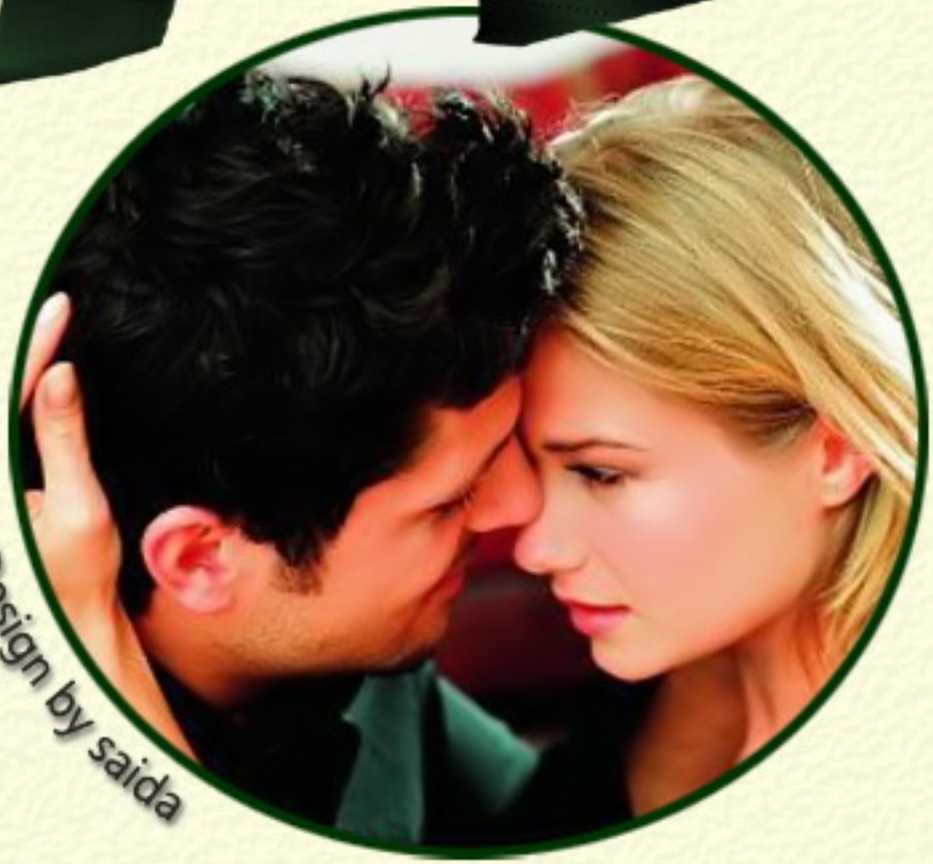

Design by saida

انتقام من سراب

ترجمة سنو وايت

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الثالث

www.mlazna.com

ترجمة سنو وايت & usui takumy

تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

الفصل الثالث

كانت وكالة ماسترادس أو بالأحرى هيث صبورين جدا وانتظروا ما يقرب من أسبوع قبل أن يتصل إيريك جينينغز بكولن ليسأله عما إذا كانوا قد اتخذوا قرار بشأن عقد الإعلانات..وعندما سأل كولن جوليا السؤال نفسه ردت بقوة "قل له لم نصل لقرار حتى الآن"

"لا أستطيع أن أبقيهم معلقين لوقت أطول" تذمر كولن بشدة "إنهم سيصرون على الحصول على إجابة قريبا بطريقة أو بأخرى"

"إذا سألوك ثانية أخبرني" ردت بجفاف

في وقت لاحق بعد ظهر ذلك اليوم أخبرها ماك أن هناك اتصال شخصي لها

"من هو؟"

"إنه هيث ماسترسون من ماسترادس"

"إنها ليست مكالمة شخصية بالتأكيد"

By saide

انتقام من سراب

"هو يصر على أنه لن يتحدث عن العمل"

"حقا؟ أخبره أنني لست موجودة" قالت جوليا برضا وهي تفكر أن هيث بدأ يشعر بالذعر..حسنا هذا جيد فلتدعه يقلق لفترة أطول قليلا قبل أن تخبره بالأخبار السيئة..

كانت ستخرج لتناول العشاء في ذلك المساء بعد أن تلقت دعوة غير متوقعة إلى منزل السير جون وارد وزوجته كانت جوليا قد قابلتهم مؤخرا في مؤتمر حول توظيف الشباب في صناعة الملابس وكان للسير جون وزوجته دور فعال في الخدمة العامة...لم تشمل الدعوة إحضار مرافق معها..لذا خمنت بامتعاض بأن السيدة وارد دعتها لتُكمل العدد..خاصة أنها اتصلت قبل يومين فقط لكنها لم تمانع..في الواقع هي تسعى دائما للتعرف على أشخاص جدد وأحيانا تقابل أناس مثيرين للاهتمام حقا..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

ارتدت جوليا ثوب سهرة أخضر رائع يطابق لون عينيها بالضبط واستقلت سيارة أجرة إلى مكان الحفل..كان المنزل يقع في منطقة راقية ومصمم على الطراز الجورجي..دخلت جوليا وسلمت معطفها للخادمة واقتربت منها السيدة وارد عندما رأتها وبدأت تقدمها للناس الذين وصلوا بالفعل..كان هناك حوالي ثمانية اشخاص كلهم أتوا برفقة أحد ما وبدأت جوليا تتحدث معهم وهي تتساءل بسخرية صامتة من الذي تمت دعوتها من أجله ولكن لم تتساءل طويلا فبعد نحو خمس دقائق وصل ضيف آخر وذهبت السيدة وارد لتحيته وعندما التفتت جوليا مصادفة أمكنها أن ترى الضيف وانقبض قلبها واختفى اللون من خديها..كان هيث! وجعلتها رؤيتها غير المتوقعة له تترنح من الصدمة ولم تعد قادرة على سماع كلمة واحدة مما تدور حولها واهتزت يدها التي تمسك

انتقام من سراب

كأسها دون توقف..

"سوف تسكبين شرابك!" حذرتها المرأة التي تقف بجانبها وبطريقة ما تمكنت من رسم بابتسامة رقيقة على شفتيها والسيطرة على نفسها مرة أخرى..

قدمت السيدة وارد هيث للأشخاص الآخرين في الغرفة وعندما وصلت إلى حيث تقف جوليا كانت قد استطاعت السيطرة على انفعالاتها بعد أن أدركت لماذا قد وجهت إليها الدعوة! واشتعل الغضب بداخلها لذا كانت ابتسامتها فاترة عندما قدمت السيدة وارد هيث إليها وهزت رأسها لهما ببرود"حسنا..مرحبا مرة أخرى" ولم تبذل أي محاولة لنقل كأس العصير ليدها اليسرى حتى تصافحه كما فعل غيرها من الضيوف..

والتفتت جوليا إلى المرأة التي كانت تتحدث إليها قبل وصوله وتجاهلت وجوده تماما..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

"كنتِ تخبريني عن عطلتك" تابعت المرأة حديثها لحسن الحظ من حيث توقفت وظهرت نظرة متسلية في عيون هيث لكنه بدأ يتحدث مع الضيوف الأخريين..لم تنظر جوليا إليه وأعطت كل اهتمامها للمرأة التي كانت تتحدث إليها لكنها كانت على وعي بقرب هيث الشديد وأعاد إليها ذلك ذكريات تلك المرة الأولى التي التقته بها..كان وجوده يطغى بطريقة ما على كل الرجال المتواجدين في الغرفة..وقد جذب نظرات باقي النساء الذين كانوا يحاولن جذب انتباهه بشتى الطرق حتى المرأة بجانبها ظلت ترمقه بنظرات مهتمة..

"لقد جهز العشاء" قطع صوت السيدة وارد الأحاديث التي كانت تدور في الغرفة وتحرك الجميع ليتبعها..

وكما توقعت جوليا كان كرسيها بجوار كرسيه وسحبه هيث لها لتجلس ثم جلس بجانبها "يا لها من مفاجأة

By saide

انتقام من سراب

سارة أن أقابلك مرة أخرى" قال بسلاسة..

رفعت جوليا حاجبيها ببرود "مفاجأة؟" سألته وهي تتوقع منه أن يقول أنه لم يكن يعرف أنها كانت ستحضر

لكنه ابتسم بنعومة "حسنا لم تكن مفاجأة بالنسبة لي..يجب أن أعترف أن إيفلين أخبرتني أنها دعتكِ..وقد حاولت الاتصال بمكتبك لأسألك إذا كان بإمكاني إيصالك إلى هنا الليلة...لكنكِ لم تكوني موجودة"

قال الجملة الأخيرة ببطء ورفع حاجبيه كما لو انه لا يصدق ذلك ولكن جوليا لم تأبه وفكرت بانزعاج أنه ذكي جدا لاعترافه بأنه كان يعلم بحضورها "يبدو أنك تعرف السيدة وارد بشكل جيد إذا كنت تناديها باسمها الأول"

"نعم هي والسير جون أصدقاء قدامى لوالدي"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

"لذلك هي على استعداد تام بالطبع للقيام بأي شيء تطلبه منها" ردت جوليا بغضب..

بدا هيث متسليا من ردة فعلها "نعم..أنت على حق تماما لقد طلبت منهم أن يدعوكِ الليلة..لأنني كنت أريد أن ألتقي بكِ مرة أخرى على أرض محايدة و.."

لكن جوليا قاطعته بحدة وعيناها الخضراء تشتعل بنار الغضب "سأخبرك بهذا مرة واحدة فقط ..أنا لا أخلط العمل بأي شيء آخر..لذا إذا ذكرت العمل ولو مرة سأصرخ بأعلى صوتي! ثم سأغادر وأترك الناس تستنتج ما يحلو لها"

هي لم تعرف تماما كيف ستكون ردة فعله على ذلك لكنها بالتأكيد لم تتوقع أن ترى نظرة اهتمام في عينيه "آه..أنا الآن بالتأكيد لا أتذكر هذا!"

"تتذكر ماذا؟"

"لم تغضبي مني أبدا من قبل..أنا كنت سأتذكر

انتقام من سراب

بالتأكيد..فعندما كنا معا لم يكن الغضب هو ما تشعري به نحوي"

حدقت جوليا في وجهه بصمت للحظة متمنية لو أنها تستطيع الرد على ذلك لكنها أدارت ظهرها له لتتحدث مع الرجل الأخر بجانبها وتذكرت بالصدفة تناول الطعام الموجود أمامها..

ظلت تتحدث مع الرجل حتى استعادت زوجته انتباهه بينما كان يتم تقديم الطبق الرئيسي ثم انضم هيث إلى ذلك الحديث بطريقة ما ثم التفت الجميع وتركوها هي وهيث يكملان المحادثة ولم يمكنها أن تفكر في شيء لتقوله فابتسم لها هيث ابتسامة صغيرة "هذا اللحم لذيذ..أليس كذلك؟"

"نعم..لذيذ" وافقت جوليا تلقائيا ثم نظرت إليه بسرعة عندما ضحك

"إنه دجاج" أخبرها بتسلية..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

"أوه! نعم بالطبع" ردت بإحراج بعد أن أدركت أنها لم تكن لديها أدنى فكرة عن الطعام الذي كانت تتناوله..

"أنا آسف إذا كنت قد أغضبتك" قال هيث بهدوء "من فضلك لا تلومي إيفلين لقد فعلت ما طلبته منها بنية حسنة"

"أكان لديها أي خيار؟"

ابتسم وهو يرد "ليس كثيرا..لقد استغرقني الأمر بعض الوقت للعثور على شخص يعرفك وأنا كنت مصرا جدا"

"يمكنني أن أتخيل هذا" ردت بجفاف "كما يمكنني أن أتخيل لماذا تريد أن تراني"

"حقا؟" نظر هيث إليها "أتساءل عما إذا كنتِ تعرفين حقا أو إذا كنت تتظاهرين فقط"

"أنا لا أتظاهر"

انتقام من سراب

"لا!؟" قال بجفاف "صدقيني أنا لم أكن أريد أن أراك لمناقشة العمل..فأنا لا أحب أن أمزج العمل بأي شيء أخر مثلكِ ولكنني كنت أريد أن نلتقي بحيث أنه ربما يمكننا أن نجدد معرفتنا الماضية"

"أنا لا أتذكر أي معرفة لنجددها" ردت جوليا بسرعة

"حقا" قال بسخرية..

تلون خدي جوليا ودفعت صحنها بعيدا وهي غير قادرة على إكمال طعامها "حتى لو كنا قد اجتمعنا من قبل...أنا لدي قاعدة بألا أتصادق مع أي شخص أتعامل معه في مجال الأعمال لكي لا أسمح للصداقة بأن تفسد عملي.. لذلك أخشى أنني لا أوافق على كلامك سيد ماسترسون"

"في هذه الحالة يبدو أنكِ ستصبحين وحيدة جدا جوليا"

"على العكس" ردت بقوة "حياتي الاجتماعية على ما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

يرام" وقد ارتفع صوتها قليلا ورأت بعض الضيوف ينظرون إليها لذا ابتسمت لهم بسرعة..

بعد انتهاء العشاء عاد الجميع إلى القاعة الرئيسية وبدأ السير جون يتحدث معها عن التقدم الملحوظ بعد مؤتمر توظيف الشباب وشكرها للدورة التدريبية في تصميم المنسوجات التي كانت ترعاها شركتها..

"أخذت دورة ليلية مماثلة" أخبرته جوليا بهدوء "وكانت مفيدة للغاية"

نظر إليها بدهشة "ظننت أنكِ ذهبتِ إلى الجامعة"

"لا..لم أذهب" قالت بخفة وقد لاحظت اقتراب شخص ما منهما..وعندما التفتت رأت هيث يقف بجانبهما

وهو ينظر إليها نظرة غريبة وسألها عندما ذهب السير جون ليتحدث مع ضيوفه الآخرين "أنتِ لم تذهبي إلى الجامعة؟" هزت جوليا رأسها بنفي فأضاف "هل

By saide

انتقام من سراب

فشلتِ في اجتياز الامتحان أو شيء من هذا؟"

"لا..أنا لم أرد الذهاب"

عبس بدهشة "ولكنني ظننت.." ثم هز رأسه بدلا من ذلك "إذا كيف أصبحتِ رئيسة ويبستر ولايستون..عن طريق دورات ليلية؟" سألها بشك..

"نعم..لكن السيد ويبستر علمني الكثير"..

"وأين هو السيد ويبستر الآن؟ هل اشتريتِ حقوقه بالشركة؟" سألها هيث نبرة ساخرة لم تعجبها..

فرفعت ذقنها بحدة "لا..لقد تقاعد في الواقع..وتزو..." قطعت كلامها عندما رفع بعض الضيوف أصواتهم ليطلبوا من السير جون العزف على البيانو!

وتوقعت جوليا أن تشعر بالملل تماما وسمعت هيث يضحك بجانبها "يجب أن تري وجهك " همس بمرح في أذنها لكنها لم ترد عليه ورمقته بنظرة جليدية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

مظلمة وجلست في المقعد الذي سحبه لها ثم جلس بجانبها وظلت تبحث في عقلها عن عذر لائق لتهرب من المكان..لكن السير جون كان يعزف باحترافية فاسترخت جوليا في كرسيها وبدأت تنسجم مع الموسيقى..إنها تحب الاستماع إلى الموسيقى دائما ولكن مر وقت طويل على ذهابها إلى حفلة موسيقية وظهرت نظرة حزينة على وجهها فالموسيقى تذكرها بشبابها..وأحيانا في أكثر اللحظات غباءا تشعر بأسف عميق على الشباب الذي فقدته..الشباب الذي انتهى فجأة عندما تخلص هيث منها وزواجها وطلاقها من كريستوفر فمنذ ذلك الحين لم يعد في حياتها شيء سوى العمل فقط..حتى عندما يأخذها أحد الرجال إلى الحفلات الموسيقية والنوادي الليلية لا تستمتع وتظل تشرد بأفكارها وهي تخطط لأعمال جديدة تفيد الشركة..

انتقام من سراب

ووجود هيث بجانبها جعلها تتذكر أنه هو المسؤول عن التغيير في حياتها والذي كان مدمرا لدرجة أنها التفتت لتنظر إليه بكراهية عنيفة جعلت عيناه تتسع بذهول من الصدمة إلا أنها استطاعت السيطرة على ملامحها مرة أخرى..

ظل السير جون يعزف لنصف ساعة تقريبا لكنها كانت واعية جدا لهيث بجانبها وبمجرد أن توقف السير جون وقفت جوليا وكذلك فعلت اثنين أخريين ليشكرا السير جون وارد وزوجته..ونزلت السيدة وارد إلى الطابق السفلي معهم وبينما كانت الخادمة تجلب معطفها سألتها جوليا عما إذا كان يمكن أن تستخدم الهاتف لتطلب سيارة أجرة..

ولكن هيث تبعهم إلى أسفل "لا حاجة لسيارة أجرة..معي سيارتي"

"شكرا لك..لكنني لا أريد أن أزعجك" قالت جوليا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

ببرود..

"ليست لدي مشكلة على الإطلاق سيكون ذلك من دواعي سروري"

نظرت له بغضب "أنا لا أريد أن أبعدك عن طريقك"

لوى هيث شفتيه بسخرية "أنتِ لا تعرفين أين هو طريقي"

"أنت أيضا لا تعرف عنواني" ردت بحدة

"من فضلك أنا أصر" ورفع صوته مرة أخرى وأدركت أن جوليا أنه لا فائدة من المجادلة فهذا سيجعلها تبدو سخيفة أمام الآخرين لذا تركته يساعدها على ارتداء معطفها وأومأت للآخرين بخفة وخرجت معه..كانت سيارته المتوقفة في الخارج مرسيدس رياضية..والرصيف كان جليديا زلقا ولكن هيث لم يبذل أي محاولة ليلمسها

أو يساعدها لكنه فتح الباب لها بينما جلست هي

انتقام من سراب

By saide

بغضب..

"إلى أين؟" سألها عندما جلس بجانبها..فأخبرته بإيجاز

ووصلا إلى مبناها في وقت قصير..

"شكرا" قالت جوليا جعل وهي تخرج من السيارة ولكن هيث أمسك معصمها

"لماذا أنتِ غاضبة مني هكذا؟" سألها بتعجب

"هذا واضح أنا لا أحب أن يتلاعب بي أحد..وأنت جعلتهم يدعونني لتناول العشاء تحت ادعاءات كاذبة"

"لقد اقترحت أن نتناول العشاء معا لكنكِ تجاهلتني..كيف إذا كنت سأستطيع رؤيتك مرة أخرى؟"

"ربما حقيقة أنني تجاهلت الدعوة..كان يجب أن تفهم منها أنني لا أرغب في رؤيتك ثانية" ردت جوليا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

بقوة

"لماذا؟ ما الذي تمسكينه ضدي جوليا؟"

حدقت في وجهه بعدم تصديق وكبتت الكلمات الغاضبة التي كانت على وشك الصراخ بها "لقد قلت لك أنني لا أمزج العمل بالصداقة"

وحاولت مرة أخرى الخروج من السيارة ولكن هيث ظل ممسكا بمعصمها وقد أصبح غاضبا هو أيضا "ولكن أنتِ ليس لديك أي نية لمنح وكالتي عقد الدعاية..أليس كذلك؟" سألها بنبرة قوية آمرة..

ونفذت جوليا تهديدها وبدأت في الصراخ لكنه سرعان ما وضع يده على شفتيها لإسكاتها وعينيه المظلمة تنظر إليها بغضب ثم تمتم من بين أسنانه وانحنى ليقبلها..

تجمدت جوليا من المفاجأة ولكن بعد ذلك اشتعل لهيب الغضب بداخلها وحاولت تحريك رأسها بعيدا

انتقام من سراب

ولكن هيث وضع يده خلف رقبتها واستمر بتقبيلها..حاولت أن تدفعه وضربت جانب وجهه بقوة نابعة من الغضب والسخط فتمتم بانزعاج ضد فمها ولكن بعد ذلك أحاطها بذراعيه وسحقها بين ذراعيه بحيث لا يمكنها الحركة وقبلها بعمق فاستسلمت بيأس جعلها تكرهه أكثر..

أعادت قبلته ذكريات من الماضي..ذكريات لا يمكن أن تنساها أبدا مهما حاولت ويبدو أن هذا هو ما كان يهدف إليه هيث لأنه حين رفع رأسه أخيرا قال بهدوء "والآن هل تتذكرينني؟"

حدقت جوليا في وجهه تحت ضوء السيارة الخافت وأنفاسها متسارعة من الغضب والكراهية "نعم" قالت بشراسة "أتذكرك بالطبع فأنت لم تتغير أبدا!"

"إذا لماذا تظاهرتِ أنكِ لا تعرفينني؟"

لم تكن تريد الانجرار إلى هذا الموضوع فلو لم يقبلها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

لم تكن لتعترف أبدا "أنا سأذهب" قالت له بقوة "وإذا حاولت منعي.."

"ماذا؟ ستحاولين الصراخ مرة أخرى؟" ومرر يده على وجهها ليذكرها بما حدث عندما حاولت الصراخ

"أبعد يديك القذرتين عني!" صاحت بعنف

حدق في وجهها وأنزل يده ببطء "جوليا أنا لا أفهم لماذا أنتِ..؟"

"حقا! إذا ربما ذاكرتك ليست جيدة رغم كل شيء" ردت بحدة وخرجت بسرعة من السيارة ثم التفتت وركضت إلى المبنى وهي تفتش حقيبتها بغضب بحثا عن المفتاح ثم سمعت صوت خطوات هيث خلفها لباب واستدارت لتراه مقبلا نحوها بخطوات بدت لها تهديدية..

"جوليا هذا جنون..لماذا أنتِ..؟"

واستولت عليها حالة من الذعر وقرعت جرس باب

انتقام من سراب

باب المبنى ففتح لها المسؤول عن الأمن بسرعة ونظر إليها بدهشة "هل نسيتِ مفتاحك؟"

"لا..يداي كانتا باردتان جدا"

وسارت بسرعة إلى داخل ثم سألها عامل الأمن "هل هذا الرجل معك..آنسة لايستون؟"

فتح هيث فمه ليرد ولكن جوليا سبقته "لا..أرجوك لا تسمح له بالدخول" ثم ألقت نظرة حارقة أخيرة على هيث ولم تنتظر المصعد حتى وصعدت الدرج مسرعة إلى شقتها..

عندما دخلت أخيرا إلى شقتها أقفلت الباب بإحكام كما لو أنها كانت تريد غلق عقلها عن التفكير بهيث وطرده من أفكارها..لكنها لم تستطع بالطبع وغرقت في كرسيها المريح وهي لا تزال غاضبة من الطريقة المذلة التي قبلها بها..كيف تجرأ؟ هل ما زال يعتقد أنها تلك التلميذة الغبية التي يستطيع الفوز بها بهذه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

بهذه الطريقة..؟ إذا فكر للحظة واحدة أن..انهارت أفكارها فجأة ووضعت يديها على وجهها يا إلهي..كم كانت ترغب وتشتاق لقبلاته عندما ذهب وتركها..كانت على استعداد لفعل أي شيء..أي شيء! ليضمها مرة أخرى بقوة كما فعل الليلة..كلما كان كريستوفر يقبلها كانت تتمنى رغما عنها لو أنه هيث لم تكن تستطيع منع نفسها من التفكير به لذا حاولت تجنب قبلات كريستوفر لكنه رأى الحقيقة في عينيها مما جعل الغضب والغيرة يستوليان عليه و جعله هذا يقوم بأشياء قاسية لها لا يمكن وصفها قتلت أي شعور بالذنب كانت تشعر به نحوه..

وهناك رجال آخرين كانت تستمتع برفقتهم إلى حد ما لأنه كان من اللطيف أن تشعر بأنها مرغوبة لكنها لم تشعر أبدا بأي رغبة نحوهم..ليس كما تفعل لمسة واحدة من هيث..وتعلمت أن تتعايش مع الإحباط

انتقام من سراب

واليأس من أن تجد رجلا تحبه ويحبها ووجهت كل طاقاتها لعملها..

ولكن ها هو هيث الآن يعود إلى حياتها وبقبلة واحدة أذاب جدار الثلج السميك الذي أحاطت قلبها به لحماية نفسها من الأذى مرة أخرى...

جلست جوليا في كرسيها لفترة طويلة في محاولة لاستعادة اتزانها...في محاولة لإعادة بناء دفاعاتها المحطمة ولكن في النهاية كان عليها أن تعترف لنفسها بأن شيئا لن يكون كما هو مرة أخرى لكن رغم هذا..كان الكره لا يزال متأججا في قلبها..يجب أن تؤذيه كما آذاها..لن ترتاح أبدا حتى تفعل ذلك..ونهضت ببطء متجهة إلى غرفتها وهي تفكر أن عدم منح هيث العقد سيكون ضربة ولكنها ضربة صغيرة جدا يمكن أن يتعافى منها بسهولة

إنها تريد أن تضربه ضربة يتذكرها دائما ويستغرق منه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

الأمر وقتا طويلا جدا ليتعافي منها هذا إذا كان سينجو منها على الإطلاق..

تأهب عقلها للعمل على هذه المشكلة وتوجهت الى مكتبها وكتبت بعض الملاحظات والتوتر في وجهها يتلاشى ببطء لأنها بدأت تخطط لما يمكنها القيام به..

في صباح اليوم التالي أعطت ماك بعض الأوامر التي جعلته يرفع حاجبيه بدهشة "تريدني أن أعرف كل تفاصيل حياة هيث ماسترسون الشخصية..وتفاصيل عمله أيضا؟" سألها بصدمة

"هذا ما قلته" ردت جوليا بحزم..

نظر إليها سكرتيرها بثبات "أنتِ تبالغين قليلا..أليس كذلك؟ أعني يمكن أن أفهم لماذا تريدين معرفة كل شيء عن عمله..ولكن أن نبحث في حياته الخاصة.."

"ماك" قاطعته جوليا بنبرة تحذيرية "افعل فقط كما أخبرتك"

انتقام من سراب

نظر إلها نظرة طويلة متسائلة ولكنه عرف أنه ليس هناك فائدة من المجادلة معها "حسنا..أنا سأوكل وكالة تحريات وسيرسلون لنا تقريرا عندما ينتهون"

"جيد..وأخبر كولن رويس أنني أريد أن أراه من فضلك؟ "

وصل كولن إلى مكتبها بعد خمس دقائق "هل توصلتِ إلى قرار على أي وكالة سنمنحها العقد؟" سألها وهو يضع ملف كبير على مكتبها..

"نعم..سأمنحه إلى ماسترادس"

حدق في وجهها بذهول "ولكنكِ...ولكنكِ قلت أنكِ لا تريدينهم!"

"أنا أعرف ما قلته ولكن الآن غيرت رأيي" ردت جوليا بجفاف..

"لكنكِ لم تغيري رأيك أبدا من قبل! لماذا الآن أصبحتِ تشبهين باقي النساء!"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

ابتسمت جوليا على الرغم من نفسها للذعر الواضح على وجهه "ولكنك من نصحني بمنح العقد لماسترادس..أليس كذلك؟"

"ماذا..نعم ولكن.."

"أنا قررت إتباع نصيحتك..يمكنك الاتصال بهم وإخبارهم أننا قررنا منحهم العقد ثم اعمل على وضع التفاصيل النهائية في أقرب وقت ممكن..وأبقيني مطلعة دائما على ما يحدث؟"

نظر إليها كولن بحيرة وشك "نعم بالطبع ولكن ألا تريدين أن تكوني موجودة في التخطيط للحملة؟ كما تفعلين عادة"

هزت جوليا رأسها "أنا متأكدة تماما من أنك قادر على التعامل مع هذا الأمر فقط اسمح لي بأن اعرف كل التفاصيل"

هز كولن رأسه موافقا ولكنه كان يدرك أنه على وشك

انتقام من سراب

العمل مرتين لأنه مضطر لكتابة تقارير عن سير العمل وتساءل ما الذي حدث لجوليا وجعلها تتصرف على عكس شخصيتها تماما..

عندما غادر استرخت جوليا في كرسيها برضا..لا بأس من منحه هذا العقد فهذا من شأنه أن يعطيه الثقة لتوسيع عمله أكثر..عندما تغريه بعقد الإعلانات الذي تريد إضافته للشركة ويشمل السلع المنزلية..فهذا سيعطيها فرصة لتنفيذ خطتها وعندما يسقط هيث لن يستطيع النهوض مرة أخرى أبدا.. كانت أول ردة فعل منه على منحها العقد لوكالته هو أن أرسل رسالة بشروط العقد ورسالة شكر لها لثقتها بوكالته أي الأشياء المعتادة لكن الشيء غير المعتاد كان سلة من الزهور الصفراء بُعثت إلى شقتها في يوم تساقط الجليد وكانت حركة المرور متوقفة تماما في وسط لندن وقد استغرقها الطريق بسيارة الأجرة فترة طويلة جدا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

بحيث أنها في النهاية تركتها وسارت بقية الطريق إلى شقتها..

"هذه الزهور لك آنسة لايستون" قال العامل لها "إنها جميلة جدا..أليس كذلك؟"

"أوه..بالتأكيد" وافقت جوليا بإشراق لكن مشاعرها تغيرت تماما عندما فتحت البطاقة وقرأتها..شكرا لإثباتك أنني كنت على خطأ..أيمكن أن تتنازلي عن مبادئك لمرة واحدة فقط وتتناولي العشاء معي الليلة؟ هيث..وكتب تحت اسمه رقم هاتف منزله وتصلب وجهها من الغيظ "سمعت أن زوجتك مريضة"

"نعم" رد عامل الأمن "لكنها تحسنت قليلا الآن"

ابتسمت جوليا له "حسنا..لماذا لا تعطيها هذه الزهور؟ ربما سوف تتحسن أكثر"

"هل أنت متأكدة آنسة لايستون؟ أوه ستسعد بها..هي تحب الزهور جدا..شكرا جزيلا لكِ"

انتقام من سراب

أغلقت جوليا باب شقتها بعد مغادرته والبطاقة لا تزال في يدها وهي تفكر بغضب في أن هيث اعتقد حقا أنها قد تغير رأيها وتخرج معه؟ بالتأكيد هي أوضحت أنها لا تريد أن تراه أبدا؟ ولكن ربما ظن أن بمنحها العقد لوكالته أنها قد تغير رأيها في ذلك أيضا..حسنا عليه أن يفكر مرة أخرى وقذفت جوليا ببطاقته إلى سلة المهملات وذهبت إلى الحمام لتستحمم وتغير ملابسها..

لم يكن لديها خطط للخروج هذا المساء وريتشارد كان من المقرر أن يسافر إلى منطقة الشرق الأوسط والنرويج من أجل العمل وعلى الرغم من أنها يمكن أن تجد أي أحد آخر بسهولة تامة ليصطحبها لتناول العشاء إلا أنها لم تكن ترغب بذلك..فهي تفضل قضاء أمسية هادئة في المنزل..بعد أن استبدلت ثيابها بأخرى مريحة ذهبت إلى المطبخ لتعد لنفسها شيئا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

تأكله فمديرة منزلها تضع في البراد الكثير من الأطعمة التي لا تحتاج سوى التسخين فقط ولكن جوليا تفضل عندما تأكل وحدها أن تأكل بيض أو سلطة أو أي شيء خفيف ولأن الطقس هذه الليلة كان باردا جدا..قررت تناول بعض الحساء مع سلطة وكانت قد بدأت عندما رن جرس الباب..كانت هناك كاميرا في المدخل الرئيسي مع شاشة صغيرة بحيث يمكن أن ترى جوليا من في الخارج وكانت مندهشة لرؤية ريتشارد "سأفتح الباب..اصعد بسرعة" قالت في الهاتف الداخلي وانتظرت حتى وصل "ريتشارد! كنت اعتقد أنك في طريقك إلى النرويج؟"

"مرحبا..حبيبتي" وأعطاها قبلة دافئة "إن المطار مغطى بالثلوج..لقد ألغوا كل الرحلات الجوية حتى يوم غد على الأقل لذا قررت قضاء المساء معك إذا لم تمانعي"

انتقام من سراب

"بالطبع لا أمانع..هل تناولت الطعام؟"

"نعم..وجبة خفيفة في كافتيريا المطار جميع الركاب كانوا جالسين لساعات في انتظار تحسن الطقس ثم قيل لنا أن كل الرحلات ألغيت اليوم..لا يوجد شيء أكرهه أكثر من الجلوس في الانتظار..هذه مضيعة للوقت"

اصطحبته جوليا لغرفة جلوسها وسكبت له كأس كبيرة من الشراب "هذا ربما سيساعد على تهدئتك"

"شكرا..أنتِ تبدين جذابة للغاية" وأحاط خصرها النحيل بذراعيه ريتشارد "يا إلهي جوليا كم أتمنى لو توافقين على الزواج مني أنا متأكد من أننا يمكن أن نكون سعداء معا..هل تعرفين أنني كنت سعيدا عندما ألغيت الرحلة لأن ذلك يعني أنني سأكون قادرا على رؤيتك هذه الليلة"

ابتسمت جوليا لكنها رفضت الرد وإلزام نفسها في

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

الواقع هي كانت تشعر بالراحة لأن ريتشارد كان سيغيب في الخارج لثلاثة أسابيع مع أنها كانت تعرف أنه من نوع الرجال الذي يمكن أن تعتمد عليه دائما..كان لديه كل الصفات التي تؤهله لأن يكون زوجا مثاليا..حدقت في وجهه بصمت وعادت إلى المطبخ وهي تفكر أنها كان يمكن أن تعيش حياة قانعة جدا إذا لم تقابل هيث ولم تعرف الحب من قبل..لم يكن هناك أي وسيلة تمكنها من تقبل شيء أقل من الحب الآن ولكن ربما يوما ما ستغير رأيها وتصبح مستعدة لقبول ذلك..

كانت مشغولة في المطبخ عندما رن جرس الباب مرة أخرى "ابقي مكانك وأنا سأرى من" قال ريتشارد ثم عاد بعد قليل "شخص ما يسمى ماسترسون قال أنكِ تتوقعين وصوله لذلك قلت له أن يصعد"

"أوه لا!" هتفت جوليا بفزع ولكن بعد فوات الأوان

انتقام من سراب

فهيث كان قد صعد بالفعل ودخل من الباب الذي تركه ريتشارد مفتوحا..

"مرحبا..جوليا" قال هيث بمرح وعيناه المظلمة تقيم الوضع "أنا وصلت منزلي متأخرا واعتقدت أنني فوت اتصالك"

"أنت لم تفوت اتصالي لأنني لم أتصل من الأساس" ردت جوليا بفتور "كما ترى أنا مشغولة هذا المساء"

نظر هيث إلى ريتشارد "مرحبا أنا لا أعتقد أننا تقابلنا من قبل"

حتى ذلك الحين لم يكن لديها خيار سوى أن تعرف الرجلين على بعضهما..وحياه ريتشارد بحذر ولكن هيث حياه بسهولة كما لو أن ريتشارد كان هو الدخيل وليس العكس ثم قالت جوليا ببرود "أنا وريتشارد كنا على وشك أن نأكل لذا إذا كنت لا تمانع.."

"لا على الإطلاق سأكون سعيدا بذلك" قال هيث

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

بخفة وقد أساء فهمها عمدا

واحمر وجهها من الانزعاج "هذه لم تكن دعوة" قالت بشدة

"هذا مؤسف" ابتسم لها تلك الابتسامة التي تجعل قلبها يترنح "هل ستجعلينني أعود أدراجي جوليا؟" سألها بهدوء وعيناه ثبتت عليها وللحظة لم تستطع الكلام وظلت تحدق في عينيه فقط وكان ريتشارد هو من كسر حاجز الصمت وقد أصبح وجهه قاتما وهو ينقل نظراته بينهما بخيبة أمل "أنا الشخص الذي يجب أن ينصرف لم أكن أدرك أنني يجب أن..اتصل أولا"

"لا!" التفتت جوليا إليه "يجب ألا تذهب..لن أسمح لك" قالت بشراسة ولكن حتى وهي تفعل ذلك كانت تعلم أنها تتوسل إليه فقط لأنها لم تكن تريد أن يتركها وحدها مع هيث "لا تكن سخيفا ريتشارد نحن كنا

انتقام من سراب

على وشك تناول الطعام"

"إذا من الواضح أنني الدخيل" قال هيث بسهولة وهو يتطلع حول الغرفة بحثا عن الزهور التي أرسلها ثم سار إلى الباب الأمامي وترك ريتشارد في غرفة الجلوس "ربما لم تصل رسالتي"

"نعم..وصلت" أخبرته جوليا ببرود "ولكنني اخترت تجاهلها"

"حسنا والزهور؟"

"أعطيتها لزوجة عامل الأمن" قالت بازدراء..

رفع حاجبيه بخفة "سيدة محظوظة! هل تحصل على كل الزهور التي تصلك أم زهوري أنا فقط؟"

"أنت فقط" قالت بضيق

هز رأسه وهو يومئ نحو غرفة الجلوس "حسنا..هل علاقتكما جادة؟"

"هذا ليس من شأنك!" صاحت جوليا بغضب

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثالث

ابتسم هيث ابتسامة عريضة "هذا ما فكرت به..هل تتناولين العشاء معي ليلة الغد؟"

"لا"

"متى إذا؟"

"أبدا..لقد سبق وقلت لك عدة مرات.."

"نعم..أنا أعرف ماذا قلت لي وأنا بدأت أعتقد أنكِ تختبئين وراء ما يسمى مبادئك..جوليا"

"لماذا سأفعل ذلك؟"

"لأنني أعتقد أنكِ تخافين مني أو على الأقل لأنكِ اعترفتِ مرة بأنكِ معجبة بي"

معجبة به! هزت جوليا رأسها بغضب "أنت مخطئ تماما أنا لست خائفة منك"

نظر هيث لوجهها للحظات "أخبريني بشيء واحدا..لماذا منحتني العقد؟"

"لأن وكالتك جاءت بأفضل الأفكار بالطبع..لماذا غير

انتقام من سراب

ذلك سنمنحك العقد؟"

"إذا أنتِ لا تدعين الأمور الشخصية تتداخل مع العمل؟"

"نعم بالتأكيد"

"اذن لماذا لا توافقين على الخروج معي؟ يمكننا أن نقضي وقتا طيبا معا جوليا..إذا أعطيتنا فرصة أخرى"

تصلب وجهها وهي تفتح الباب "فرصة واحدة معك تكفي لآخر العمر شكرا لك..وداعا"

نظر إليها ثم قال بتهكم "استمتعي مع صديقك إذا كنتِ تستطيعين..تصبحين على خير جوليا" والتفت بعيدا بينما تغلق الباب خلفه بعنف..

نهاية الفصل الثالث

www.mlazna.com

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

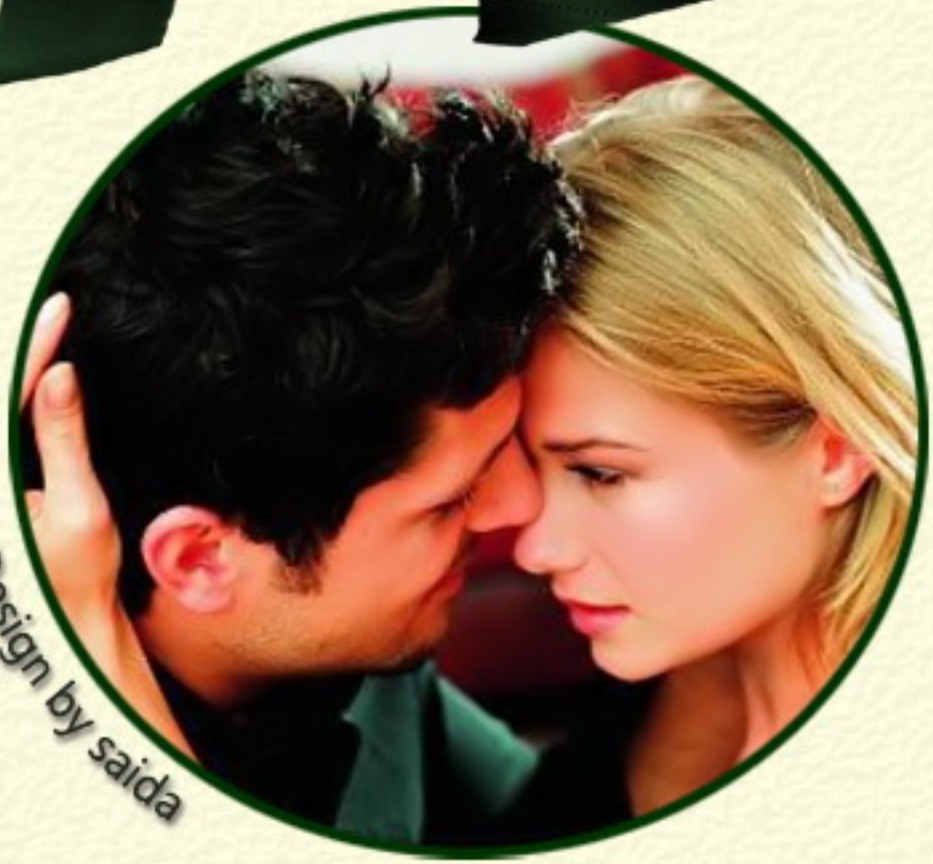

Design by saida

انتقام من سراب

ترجمة سنو وايت

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الرابع

www.mlazna.com

ترجمة سنو وايت & usui takumy

تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

الفصل الرابع

كان وجه جوليا لا يزال محتقنا عندما عادت مرة أخرى إلى غرفة الجلوس "آسفة على ذلك" اعتذرت بضيق "أنا سأحضر المائدة ثم يمكننا أن نأكل هل ترغب في شرب شيء مع الطعام ريتشارد؟"

لم يسألها أين تضع زجاجات الشراب فقد جاء إلى شقتها كثيرا وكان يعرف مكانها ولكن النظرة المتجهمة القاتمة كانت لا تزال ظاهرة على وجهه وهو يجلس على المائدة "هل تعرفين ماسترسون جيدا؟" سألها فجأة..

غرق قلب جوليا فقد آخر كان ما تريده هو أن يعلم عن علاقتها مع هيث ولكنها حاولت أن تبقي لهجة عادية "لا ليس جيدا على الإطلاق..إنه مالك وكالة ماسترادس التي سنستخدمها لدعاية الملابس الرياضية لدينا"

نظر إليها بدهشة "لكن الأمر لم يبدو كما لو أنها معرفة

By saide

انتقام من سراب

من خلال مجال الأعمال فقط"

"حسنا هذا كل ما نحن عليه" ردت جوليا بحدة ولكن ريتشارد لم يتراجع وأضاف "من الواضح أنه يود أن يصبح أكثر من ذلك" أخبرها بغيرة

"ربما" أخبرته بهدوء "ولكنني بالتأكيد لا أريد ذلك..لا أريد التحدث أكثر في هذا الأمر؟"

"أنا آسف" قال بتصنع "فكرت فقط أن لي الحق في معرفة.."

"لا" ردت جوليا بشراسة "لا يوجد لديك أي حق..ليس هناك أي رجل من حقه أن يتدخل بحياتي!"

حدق في وجهها بصدمة ثم وضع الملعقة في صحن الحساء "حسنا هذا يخبرني حقا بمكاني في حياتك وأنني كنت أخدع نفسي بالتفكير في أنكِ تهتمين بي وربما يوما ما ستوافقين على الزواج مني!"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

وقف بعد ذلك لكن جوليا وضعت يدها على ذراعه "أنا آسفة ريتشارد بالطبع أنا أهتم بك أنت أكثر أصدقائي المقربين ولكنني لا أريد أن أتزوج مرة أخرى"

جلس ريتشارد ببطء في مقعده وعيناه مثبتتان على وجهها "مرة أخرى؟"

"نعم لقد تزوجت من قبل...أوه" أشارت بيدها دون اهتمام "كنت صغيرة جدا وأدركت على الفور تقريبا أنه كان خطئا لقد انتهى منذ فترة طويلة"

"ولكن لابد أنه كان سيئا لدرجة جعلك تقررين عدم الزواج مرة أخرى؟" قال ريتشارد ببطء

"نعم" قالت جوليا و وبدأت تتناول طعامها مرة أخرى..

"أنا كنت أتمنى لو أنكِ أخبرتني..أتمنى لو أنكِ كنتِ تهتمين بي بما فيه الكفاية لتثقي بي..تقولين

By saide

انتقام من سراب

"أنا كنت أتمنى لو أنكِ أخبرتني..أتمنى لو أنكِ كنتِ تهتمين بي بما فيه الكفاية لتثقي بي..تقولين أنني واحد من أقرب أصدقائك ومع ذلك لم تخبريني بشيء مهم مثل زواجك وطلاقك..كان يمكن أن يساعدني هذا على فهم لماذا لا تريدين تعميق علاقتنا.." نظر إليها بجدية "وما عرفته الآن لن يغير الطريقة التي أشعر بها نحوك..أنا لا أزال أرغب بشدة في الزواج منك"

"أنا آسفة" هزت جوليا رأسها وهي تنظر إلى أسفل "أنا فقط لا أريد أن أتورط في علاقة مرة أخرى"

"ولكنكِ متورطة بالفعل..أليس كذلك؟"

"حسنا..بطريقة ما..أنا بالتأكيد مولعة بك جدا ريتشارد وأنا.."

"ليس معي" قال بنفاذ صبر "مع الرجل الذي كان هنا ماسترسون..أنتِ متورطة عاطفيا معه..كان يمكن أن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

أرى ذلك من الطريقة التي ينظر بها إليكِ..إنه حبيبك..أليس كذلك؟" سألها بألم

ضحكت جوليا بعدم تصديق "ماذا..لا هو ليس كذلك بالتأكيد! انه آخر رجل قد أريد أن يكون لي علاقة معه" تنفست بعمق ثم حاولت أن تتحدث بهدوء أكثر "العاطفة التي رأيتها ريتشارد كانت الكراهية وهناك أسباب لها أنا لن أخوض فيها الآن..ولكن أنا أؤكد لك أنه كلما رأيته أقل كلما كان ذلك أفضل وأنا لم أدعوه هنا هذا المساء إذا كان هذا ما تفكر به..لقد حضر دون دعوة"

"نعم..بالطبع" وقف ريتشارد "أنا آسف جوليا لكنني لم أعد أشعر بالجوع..لذا اعذريني سأغادر الآن"

"أنت لا تصدقني؟ ولكنني قلت لك الحقيقة ريتشارد" أكدت له وقفزت واقفة على قدميها..

"أنا متأكد من أنها الحقيقة كما تريها أنتِ..ربما

انتقام من سراب

By saide

تعتقدين أنكِ تكرهينه جوليا ولكنكِ قطعتِ أكثر من نصف الطريق بالفعل نحو الوقوع في حبه..وأراهن أنه بحلول الوقت الذي سأعود فيه من الشرق الأوسط أنكما ستكونان عشاق على الأقل"

"لا!" صاحت جوليا بغضب "أنت مخطأ"

"لا؟ حسنا آمل بالتأكيد أن أكون مخطئا" واستدار ليسر نحو الباب

"ريتشارد لا تذهب..أكمل طعامك على الأقل..أرجوك"

ضحك ضحكة صغيرة ساخرة "كم تمنيتُ كثيرا في الماضي أن تطلبي مني البقاء هنا! ولكن ليس فقط من أجل تناول الطعام" حدق إليها بحزن "إذا كنتِ تريدين أن تثبتي أنكِ تهتمين بي فعلا وأن ماسترسون هذا لا يعني شيئا إذا أطلبي مني البقاء حقا جوليا..أطلبي مني قضاء هذه الليلة معك"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

لم تتمكن من الإجابة عليه بسرعة وكان قريبا جدا منها لدرجة أنه استطاع أن يرى الفزع في عينيها..

فضحك بسخرية مريرة "كنت أعلم أنني أحمق لأسألك مثل هذا السؤال..ولكن أي واحد منا هو من كنتِ تطردينه حقا..أنا أو ماسترسون؟"

فتح الباب وخرج وترك جوليا تحدق خلفه بذعر لكنها تبذل أي محاولة لتتوسل إليه ليعود..أغلقت الباب وذهبت إلى المطبخ وقد استولى عليها غضب مفاجئ..إذا لم يأتي هيث إلى هنا كانت ستمضي هي وريتشارد وقتا لطيفا معا أما الآن فهي تشك كثيرا إن كانت سترى ريتشارد مرة أخرى..وبنوبة مفاجئة من الغيظ ألقت جوليا الطعام المتبقي في سلة النفايات وقد تلاشت شهيتها..

من بين كل الأفكار الغبية! كيف يمكن لريتشارد أن يصدق أنها ربما تكون هي وهيث عشاق؟ كان هذا

انتقام من سراب

By saide

مثيرا تماما للسخرية! ذهبت إلى غرفة الجلوس وأشعلت جهاز التلفزيون وجلست بغضب في كرسيها المفضل لكنها أطفأته مرة أخرى بعد عدة دقائق وهي تشعر بالاكتئاب..كان يجب أن تعترف لنفسها أن حزنها ليس عائدا لجدالها مع ريتشارد..بل كان على حبها الضائع والذي عاد الآن ليلمس قلبها الذي كانت تظن أنه أصبح صلبا بما فيه الكفاية وأن لا شيء سيؤثر به..

بعد ساعة رن جرس الهاتف وركضت جوليا إليه وهي تفكر أنه بالتأكيد ريتشارد كان يتصل ليعتذر "ريتشارد؟" ردت بسرعة

ولكن الصوت الذي أجابها كان مختلفا تماما "إذا لقد غادر..أليس كذلك؟"

ولم تتظاهر أنها لا تعرف هوية المتصل "كيف عرفت رقم هاتفي هيث؟ إنه ليس موجودا في الدليل"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

"حفظته عندما كنت في شقتك" قال باقتضاب

زفرت جوليا بانزعاج "إذن ماذا تريد؟"

"كنت أريد الاعتذار عن قدومي وإفساد مسائك أنتِ و...صديقك..أرجو ألا أكون تسببت بوقوع مشكلة بينكما" لم يكن صوته آسفا على الإطلاق بل العكس تماما في الواقع..

"لماذا أتيت إلى هنا؟" سألته بضيق "أنت تعرف أنني لن أتناول العشاء معك"

صمت هيث للحظة ثم قال ببطء "لأنه عندما قبلتك تلك الليلة تأكدت لي الكثير من الأمور"

قفز قلب جوليا من النبرة الناعمة في صوته ولكن كان من السهل أن تستعيد توازنها مرة أخرى "وأكد لي هذا أيضا الكثير من الأمور..وهو أنكِ بلا ضمير كما أنك مغرور جدا بحيث تظن أن أي امرأة لا يمكن أن تقاومك حسنا..أنا آسفة لتخيب ظنك..ولكن أنا غير

By saide

انتقام من سراب

مهتمة برجل أناني ونرجسي مثلك" أخبرته بإزدراء..

كان هناك نبرة غضب في صوته وهو يرد "أتساءل لماذا أنتِ مصرة على أن تكوني وقحة معي جوليا؟ ربما هناك سبب نفسي عميق يفسر ذلك"

"ألا يمكن ببساطة أن يكون لأنني أجدك شخصا بغيضا لا يطاق؟" ردت بتهكم

"هل هذا هو السبب الذي جعل ريتشارد يغادر؟" سألها هيث بسخرية "هل كنتِ ساحرة معه هكذا هو أيضا؟"

"ريتشارد لا علاقة له بشيء..لذا اتركه خارج الموضوع!"

"أعتقد انه يحبك " قال هيث باستهزاء "أنا اشعر بالأسف عليه..فهو لن يحصل على أي سعادة من هذه العلاقة رغم أنني أتوقع انه سيظل متمسكا بالأمل حتى يدرك الحقيقة يوما ما أو هل أدركها بالفعل؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

"كيف تجرؤ؟" صاحت جوليا بغضب لأنه اقترب من الحقيقة دون أن يعلم "فلتعرف أنني أستطيع الزواج من ريتشارد في أي وقت أريده!"

"أوه بالتأكيد ولكنكِ كنت تبقيه معلقا فقط في حالة ما إذا شعرت بالملل؟ لا تخدعي نفسك جوليا شيء ما يجعلني أظن أنكِ تتحولين إلى كارهة للرجال"

صمتت للحظة من الذهول "أنت مجنون! فقط لأنني لا يمكن أن أتحملك هذا لا يعني أن أكره كل الرجال"

"لماذا أنا فقط إذن؟" سألها بسرعة "ما الذي قمت به وجعلكِ تكرهينني هكذا؟ إنه بالتأكيد ليس شيئا قمت به مؤخرا..يجب أن يكون في الماضي في تلك الأسابيع عندما كنا نرى بعضنا..ما هو السبب جوليا؟ أخبريني!"

أدركت جوليا أنها حوصرت فأخذت نفسا عميقا

انتقام من سراب

واشتدت أصابعها على سماعة الهاتف حتى أبيضت مفاصلها.. يجب ألا تسمح له بأن يشك بأي شيء أو خطتها التي تحضر لها ستفشل وأجبرت نفسها على الضحك بخفة "حقا هذه هي أغرب مكالمة قمت بها على الإطلاق! بالطبع لم يحدث أي شيء في الماضي..أنا بالكاد أتذكر ذلك الوقت..لا..إذا كنت حقا تريد أن تعرف فهو بسبب تلك الطريقة التي تحدثت بها معي أثناء غداء العمل ومن ثم إجبار آل وارد على إرسال دعوة عشاء لي..أخشى أن هذا النوع من الأشياء يجعلني أغضب بشدة ومجيئك إلى هنا الليلة أيضا دون دعوة..أنا آسفة إذا كنتُ وقحة معك ولكن لا بد لي من الاعتراف بأن ريتشارد كان مستاء عندما رآك وخصوصا عندما قلت أمامه أنني كنت أتوقع حضورك" حاولت بجهد جعل صوتها يبدو مقنعا بحيث يقبل تفسيرها..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

"نعم بالطبع أنا الذي يجب أن يعتذر ولكن هذا ما كنت أنوي القيام به عندما اتصلت..يبدو أن شيئا ما خرج عن السيطرة في مكان ما" ثم صمت وأكمل بجدية "جوليا أيمكن أن نبدأ من جديد؟ أن ننسى كل هذا ونحاول البدء ثانية..أنتِ واحدة من أكثر النساء الرائعات اللاتي قابلتهن في حياتي وأود كثيرا التعرف عليكِ مرة أخرى"

"وماذا عن ريتشارد؟" ردت بثبات

"لا اعتقد أن علاقتكما جدية" قال هيث بعد لحظة "لم تبدو لي كذلك"

"ليس كل الناس يظهرون عواطفهم" ردت جوليا بهدوء

"لا..لكن لماذا لا تحاولي الخروج معي وتري كيف ستشعرين؟"

"أنا سأفكر في ذلك" أجابت دون أن تعد بأي شيء

انتقام من سراب

لكنها أكملت لكي يظل على أمل "وفي هذه الأثناء أتوقع أننا سنرى بعضنا كثيرا في المكتب بينما نخطط للحملة الإعلانية"

كان هناك نبرة متسلية في صوت هيث وهو يرد "هذا يبدو كما لو أنكِ تضعيني قيد التجربة"

"ربما"

"لكن ألم أجتاز هذه المرحلة في الماضي"

"حقا؟" ردت جوليا ببرود "أنا لا أتذكر وعلى أي حال أنت تريد أن تبدأ من البداية مرة أخرى..تصبح على خير هيث" ووضعت السماعة قبل أن يتمكن من الخوض في ذكريات الماضي من جديد...

كانت جوليا قد أخبرت كولن أنه هو من سيتعامل مع هذه الحملة الدعائية لكنها لم تتمكن من البقاء بعيدة وليس فقط لأنها تريد أن ترى كيف تخطط وكالة هيث للعمل ولكن أيضا لأن الحملة كانت في غاية الأهمية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

وإذا تمكنت من غزو السوق بهذه المجموعة فإنها ستحقق طفرة وليس فقط في مجال الملابس الرياضية..وبدأت تتابع مع كولن كل مرحلة من مراحل الإعداد ثم استولى عليها الاهتمام حتى أنها ذهبت إلى جميع الاجتماعات التي كان معظمها مع مساعد هيث إريك ولكن في بعض الأحيان كان يتعين عليه الرجوع إلى هيث قبل اتخاذ أي قرار الأمر الذي أثار امتعاض جوليا "أخبر رئيسك أن يأتي بنفسه طالما لا يمكنه تفويضك بإعطاء القرارات" قالت بشدة فابتسم كولن بمرح فنظرت إليه جوليا بضيق فقد كان يعلم أنها كانت تكره تفويض مسؤولياتها في أي شيء مهم لكن ربما كان هذا هو السبب في أنها أصبحت الآن رئيسة الشركة..ويمكنها أن تجعل هيث ينفذ ما تريده إلا أن الأمور لم تجري على هذا النحو عندما ذهبت إلى الاجتماع التالي..وكان هيث غير حاضر

انتقام من سراب

ثانية..

"أين السيد ماسترسون؟" سألت مساعده..

"انه مشغول على عقد آخر في هذه اللحظة ولكنه أعطاني رقم للاتصال به في حال واجهتنا أي صعوبات لكنه لا يتصور أننا سنواجه أي مشاكل" رد إريك بهدوء..

"أوه..حقا؟" قالت جوليا بحدة "حسنا..هذا ليس جيدا بما فيه الكفاية..اتصل به الآن وقل له أن يأتي إلى هنا"

نظر الرجلين إلى بعضهما البعض ثم اتصل إريك بهيث "آنسة لايستون تريدك أن تحضر الاجتماع" قال له بلباقة "لا ليس هناك مشكلة..إنها تظن فقط أنك يجب أن تكون حاضرا" استمع للحظات ثم أعطى السماعة لجوليا "هيث يود التحدث إليكِ"

أخذتها جوليا منه بقوة "قبل أن تبدأ بتقديم أي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

أعذار..أنا لا أرى أي جدوى من عقد الاجتماع إذا كان إريك سيرجئ إتخاذ أي قرار حتى تطلع عليه..كما فعل المرة السابقة..إذا كان هذا العقد غير مهم لك..إذا كان ينبغي عليك ألا تقبل به" أضافت بغضب

"إنه مهم جوليا..لكنه ليس العقد الوحيد لدي.. كان الاجتماع الأخير لبحث أي مشاكل لا تعجبك وقد حللتها وأصبح إريك قادر تماما على التعامل مع أي شيء يطرح اليوم..لذا أنا..."

"هذا ليس جيد بما فيه الكفاية..لدينا بند في العقد ينص على إشرافك الشخصي في الاجتماعات..أنا لن أضيع وقتي أكثر في هذا الاجتماع"

ثم سلمت السماعة إلى إريك "أنا ذاهبة إلى مكتبي..استدعيني عندما يصل هيث "وسارت خارج القاعة قبل أن يتمكنوا من التفكير في أي شيء

انتقام من سراب

By saide

يقولوه لمنعها..

عندما عادت إلى مكتبها فتحت جوليا الخزينة وأخرجت تقرير وكالة التحقيق بشأن هيث وشركته الذي كان قد وصل فقط صباح اليوم ولكن لم يكن لديها الوقت لتنظر فيه..لكن غياب هيث عن الاجتماع منحها فرصة لقرائته الآن..كان التقرير شامل عن شركته ويقدم تفاصيل عن وضعه المالي والموظفين كل ما كانت تريد أن تعرفه في الواقع..كان هيث هو المساهم الرئيسي بالوكالة والأسهم الأخرى جري تقسيمها بين عدة أشخاص آخرين..وفكرت جوليا أنهم أعضاء في أسرته لأنهم يحملون نفس اللقب..وتجهم وجهها لكنها كانت تتوقع ذلك..فهيث يملك حصة كبيرة ليسيطر بها لكن لا تزال هناك فرصة للحصول على موطئ قدم في وكالته عن طريق شراء بعض أسهمها قد يكون الأمر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

جيدا ويستحق المحاولة..لذا اتصلت بوكيلها وسألته عما إذا كان يستطيع أن يشتري لها أسهم في الوكالة دون أن يكشف عن اسمها..

ثم انتقلت إلى باقي التقرير ووجدت نسخة عن السيرة الذاتية التي قدمها للوظيفة في أميركا وكان هناك أيضا رسالة إنهاء خدمة رائعة من رئيس الشركة الأميركية..ولكن جوليا كانت مهتمة أكثر بتفاصيل حياته الشخصية كان غير متزوج وليست لديه أي ديون لا يقامر أو يشرب عادة..ولا يقيم أي حفلات صاخبة ولكن بعض حفلات العشاء وذكر التقرير أيضا أن لديه بعض العلاقات مع النساء..إلا أنه لم يكن لديه صديقة ثابتة خلال العام الماضي

فاجأتها حقيقة انه ليس متزوجا..فقد كان جذابا جدا وظنت انه سيتزوج منذ فترة طويلة..إنه الآن في الخامسة والثلاثون وليس مستهترا أو زير نساء..فهو

انتقام من سراب

يعمل بجهد وليس لديه وقت لذلك ولكن يبدو انه لا يريد تقيد حريته وضغطت على فمها بشدة وهي تتذكر الطريقة التي هرب بها بعد أن أخبرته أنها تحبه..لابد أن الزواج لديه نفس التأثير عليه! لكن من الواضح أنه لا يعاني نقصا في النساء وظهرت نظرة مريرة في عيني جوليا وهي تتذكر محاولته مغازلتها مؤخرا..ربما كان يأسف لأنه لم ينتهز الفرصة عندما أتيحت له قبل سبع سنوات..هل يتوقع حقا أن تقفز في سريره بإشارة منه وتصبح مجرد اسم آخر على لائحة انتصاراته؟ يستمتع بها اليوم وينساها غدا؟ ضربت جوليا بقبضتها على المكتب وهي تقسم بأن هيث ليس فقط لن ينساها لكنه سيأسف لأنه قابلها لبقية حياته!

رن جرس الهاتف الداخلي وأخبرها ماك أن هيث وصل فرجعت إلى قاعة الاجتماعات..

كانت السماء تمطر في الخارج بشدة ورأت شعر هيث

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

مبللا وشعرت جوليا بدافع مفاجئ لتمرير أصابعها فيه فاستدارت بسرعة نحو كولن لتطلب منه إرسال بعض القهوة ونبضات قلبها المتزايدة جعلت من الصعب عليها التنفس بثبات..

نظر إليها هيث بنفاذ صبر "أنا أخشى أنه ليس لدي وقت لأضيعه..يجب علينا بدء الاجتماع على الفور؟"

جلسوا حول طاولة الاجتماعات وبدأوا يناقشون قائمة من الاستفسارات وكان هيث عند وعده ووجدت أن جميع المشاكل قد تمت معالجتها بكفاءة..نظرت جوليا إلى صور الملابس االتي تم أخذها للعارضين من أجل اختيار الصور المناسبة للحملة "وماذا عن صور ثياب البحر؟ أين هي؟"

نظر هيث نحو النوافذ بحزن "المطر لم يتوقف على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية وقسم التصوير لدينا سيبدأ بالعمل عليها عندما يتحسن الطقس"

By saide

انتقام من سراب

"ليس لدينا وقت" ذكرته جوليا بهدوء

"لا..أنا أعرف ولكن لا تقلقي إذا استدعى الأمر سنقوم ببناء ديكورات لمحاكاة الشاطئ في استوديوهاتنا" وأعطاها ابتسامة سريعة "أنا واثق من أنكِ راضية بإجاباتي على كل استفساراتك؟"

كانت هذه سخرية غير مباشرة لإصرارها على حضوره الاجتماع فأعطته نظرة باردة " العقد المبرم بيننا يتضمن بندا ينص على إشرافك الشخصي وأنا لا أتوقع أي شيء أقل من ذلك..وأنا على ثقة أيضا من أنك تنوي حضور كل اجتماعاتنا المستقبلية بشأن الحملة؟"

"أنا أبذل قصارى جهدي لأنهي معظم أعمالي الأخرى حتى أستطيع التركيز كليا على عقد شركتك" رد بسلاسة..

"جيد..لأن هذا هو ما ندفع من أجله" قالت وهي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

تعيد نظرته الساخرة بأخرى تهكمية..
نظر كولن من أحدهما إلى الآخر ووقف وقال لإريك "تعال معي لأعطيك تلك العينات الإضافية من مجموعة الملابس الرياضية التي تريدها"
سألها هيث بعد ذهابهما "هل عاد صديقك؟"
"إذا كنت تعني ريتشارد إذا لا هو لم يعد بعد"
"وهل فكرت باقتراحي؟"
وقفت جوليا وذهبت إلى الطاولة الجانبية لتجلب لنفسها كوب آخر من القهوة "ليس تماما..لا"
تحرك هيث إلى جانبها ويديه في جيوب سرواله "إذا أعتقد أنه ليس هناك داعي لأطلب منكِ تناول العشاء معي؟"
ذكرت نفسها أنها لا تريد استعداءه أكثر من اللازم فالتفتت إليه ببطء ويديها على حافة الطاولة وراء ظهرها "لماذا لا تسأل وتعرف؟" ردت بنعومة..

انتقام من سراب

اتسعت عينا هيث وأخرج يديه من جيبه ووضعها على جانبي خصرها النحيل وجذبها نحوه ليقبلها..
وقفت جوليا ثابتة وسمحت له بفعل ما يريد ولكنها لم تستجب لقبلته..وعندما رفع رأسه نظر لوجهها بتشكك "حسنا على الأقل لم تحاولي ضربي مرة أخرى! هل تتناولين العشاء معي؟"
عيناها ظلت ثابتة على ربطة عنقه وهي تقول "نعم" ففتح فمه ليتكلم لكنها أضافت بسرعة "عشاء عمل على حسابي"
ضحك هيث بتسلية "كان يجب أن أعرف..ألا تفكري بأي شيء غير العمل؟"
"لا" ردت جوليا بصراحة..
كانت يداه لا تزال على خصرها وكانت على وعي تام بلمسته وبقربه منها "بذلك لا يمكن لريتشارد أن يكون مهما لك" قال هيث بشك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

"لا" اعترفت بجدية "لا يوجد رجل مهم بالنسبة لي"
عبس هيث وهو يحاول أن يفهم ما الذي كانت تقصده بالضبط لكنها نظرت بعيدا "ألم تكن على عجلة من أمرك؟"
"نعم..ولكن ذلك يمكن أن ينتظر" وهذه المرة جذبها نحوه ليقبلها بقوة وهو يسعى إلى جعلها تستجيب له..ترددت جوليا ولكنها وضعت يديها ببطء على كتفيه فرفع رأسه لينظر لوجهها ورأى أن عينيها كانت مفتوحة فوضع يده خلف عنقها وقبلها بموجة شرسة مفاجئة من العاطفة لكن عيناه ظلتا مثبتتان على وجهها حتى ارتجف جسدها فجأة وأغلقت عينيها لكن أصوات مفاجئة في الممر بالخارج جعلت هيث يتركها واستدارت جوليا وهي تحاول التقاط أنفاسها وأمسكت بكوب قهوتها بيدين مرتجفتين عندما عاد كولن وإريك إلى الغرفة وكان هيث منشغلا بجمع

By saide

انتقام من سراب

أوراقه وغادر هو ومساعده على الفور تقريبا وترك جوليا وكولن ينظمان بعض التفاصيل قبل أن تعود جوليا إلى مكتبها لتدخل إلى الحمام على الفور لتعيد ترتيب نفسها بعناية وهي تحاول ألا تنظر إلى انعكاس وجهها في المرآة كي لا ترى اللون المنتشر على خديها أو النار المشتعلة في عينيها الخضراء..لو فعلت ذلك فسيكون هذا اعتراف منها بأنها استمتعت بقبلات هيث وهي لن تفعل ذلك أبدا أبدا..
كان لديها موعد في ذلك المساء ولكن عندما وصلت إلى المنزل وجدت أن هيث اتصل وترك لها رسالة على المجيب الصوتي "اتصل فقط لتحديد موعد لعشاء العمل" كان في صوته نبرة متسلية "سأكون خارج المكتب معظم يوم الغد ولكن يمكنكِ الاتصال بي على هذا الرقم في المساء" وأضاف رقم كانت تعرف بالفعل من التقرير أنه رقم هاتف شقته..

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

لكن جوليا كانت مشغولة أيضا فقد سافرت للأشراف على أحد المتاجر الجديدة التي سيتم افتتاحها قريبا لتتمكن من تنظيم كل شيء بالإضافة إلى حضور المقابلات لاختيار الموظفين الجدد كان أحد المديرين من ذوي الخبرة سيكون هو المسؤول عن المتجر للسنة الأولى ولكن جوليا تحب أن تعرف بالضبط من الذي تم توظيفهم..كان عليها أيضا أن تقوم بزيارة لمصنع النسيج..دمجتها مع زيارة قصيرة إلى السيد ويبستر لتطلعه على آخر التطورات التي حدثت حتى الآن..ليس لأن ذلك كان ضروريا بل لأنها كانت تحب أن تراه..بعد ذلك جعلت جوليا ماك يتصل بهيث ويرتب موعدا للعشاء بتاريخ يوم عودتها إلى لندن..

عندما جاء اليوم أخيرا اهتمت جوليا بملابسها وشعرها كما لو أنها كانت ستخرج مع شخص تحبه عند الساعة

انتقام من سراب

السابعة والنصف رن جرس الباب الداخلي فأخبرته أنها ستنزل على الفور..الجو كان لا يزال باردا وهو لم يكن يرتدي معطفا فوق حلته..ونبض قلبها بشدة لكنها تمكنت من تحيته بابتسامة باردة "كان لطيفا منك أن تأتي لتأخذني لكن كان يمكنني بسهولة أن أقابلك في المطعم"

نظر لوجهها وهو يساعدها على الجلوس في سيارته "لا تكوني سخيفة" قال باقتضاب..

ولدهشتها كان يقود سيارته على الطريق السريع خارج لندن خلال الريف حتى وصلوا إلى منزل كبير على الطراز الجورجي تم تحويله إلى فندق ومطعم..كان الجو دافئا وممتعا بالداخل وساعدها هيث على نزع معطفها وسلمه ببطء لموظف الاستقبال الذي كان في انتظارهم..

"أنتِ كنتِ ترتدين ثوبا مخمليا كهذا ليلة التقينا أول

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

مرة" قال بنبرة غريبة بعض الشيء "لكنه كان أخضر وليس أسود"

"أنا مندهشة أنك تتذكر بعد كل هذه الفترة الطويلة"

"أنا أتذكر كل شيء حدث في تلك الليلة" قال هيث بهدوء وعيناه تداعبانها بمرح..

تدفق اللون إلى خديها والتفتت جوليا بعيدا لكي لا يرى وجهها ومشت أمامه وهي تفكر في أنها لا تعرف لماذا اختارت هذا الثوب..كانت تبحث في خزانتها عن شيء دافئ لترتديه وذهبت يدها على نحو ما مباشرة إلى هذا الثوب وهي تتساءل عما إذا كان سيتذكر..حسنا..لقد عرفت الجواب الآن..رغم أنها لا تعلم ما إذا أشعرها هذا بالرضا أم لا..سلمهم النادل قوائم الطعام عندما جلسوا على مائدتهم فأعطاها ذلك وقتا لتتعافي قليلا..

كان ديكور غرفة الطعام مميزا والطعام كان رائعا

By saide

انتقام من سراب

والموائد موزعة على مسافات مناسبة حتى يتمكن الناس من التحدث براحة..أخبرها هيث عن الوقت الذي قضاه بأمريكا وهي بدورها أخبرته عن الطريقة التي أسسوا بها هي والسيد يبستر سلسلة متاجر بانشي..

"لقد أخبرتني أن السيد ويبستر تقاعد..أليس كذلك؟"

"من؟ نعم..منذ حوالى ثمانية عشر شهرا أو نحو ذلك قبل ذهابه إلى اسبانيا لقضاء عطلة طويلة مع زوجته الجديدة ولكنهما عادا الآن إلى انجلترا"

"زوجته الجديدة؟" نظر هيث إليها بدهشة..

رفعت جوليا حاجبيها بسخرية "ما هي الأفكار التي خطرت لك بالضبط عني وعن السيد ويبستر؟"

هز هيث رأسه "لا شيء محدد..لقد فوجئت فقط أن أحدا في عمره تزوج ثانية..هذا كل شيء"

الوغد..فكرت جوليا بغيظ..لكنها تركت الموضوع يمر

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

وتحدثت عن شيء آخر وعندما انتهوا من تناول الطبق الرئيسي استرخت جوليا في كرسيها وهي تشعر براحة أكبر وأخذت تنظر حولها ثم شعرت بعيون هيث عليها فرفعت حاجبيها بتساؤل..

"كنت أفكر فقط" قال ابتسامة ملتوية "كم تغيرت كثيرا ولكن قليلا في نفس الوقت..بالكاد تغيرتِ من الخارج.."وهز رأسه بأسف "أنتِ قد تغيرت أكثر في الداخل"

"حقا؟" ردت جوليا بجفاف كان من المفترض أن تجعله نبرتها يصمت "أي نوع من التحلية ستختار؟"

"أنتِ فقدت عفويتك" أكمل هيث وكأنها لم تتحدث "أنت كنتِ دافئة وعاطفية بحب" أضاف عمدا وأظلمت عيناه "يجب أن أطلق النار على زوجك لما فعله بك"

"زوجي!" حدقت جوليا في وجهه وهي فاغرة الفم

انتقام من سراب

ثم تصلب وجهها "اترك زوجي خارج هذا..هو ليس له أي علاقة بك"

"أنتِ محقة" قال هيث وعيناه على وجهها "ولكن دعينا نكف عن التظاهر بأن هذا ليس سوى اجتماع عمل؟ ليس العمل هو ما أردت رؤيتكِ من أجله وأنتِ تعرفين ذلك"

"ولكن العمل هو السبب الذي أردت رؤيتك أنا من أجله" قالت جوليا وهي تنظر إليه وعيناها الخضراء متلألئة "لأن لدي اقتراح لك"

التوت شفتيه قليلا "اقتراح؟"

"نعم أنا أفكر في توسيع المتاجر لتشمل أثاث المنازل وورق الجدران والستائر وأغطية الأسرة وهذا النوع من الأشياء حتى السجاد" أثار كلامها اهتمامه وأخذت جوليا نفسا عميقا وهي تكمل "أريد شخص يقوم بدراسة جدوى مع الأخذ في الاعتبار مواقع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

متاجرنا الحالية وتلك التي ربما نشتريها في المستقبل وإذا قررت المضي قدما في المشروع سيتطلب ذلك بالطبع حملة دعائية أخرى ضخمة"

نظر إليها هيث بدهشة وإعجاب "وتريدين أن أقوم أنا بدراسة الجدوى؟"

"هل يمكنك أن تعطيني تقريرا غير متحيز واضعا في الاعتبار أن عقد الإعلان سيذهب على الأرجح إلى وكالتك إذا كنت راضية عن الطريقة التي نظمت بها المشروع؟"

"نعم يمكنني فعل ذلك"

لم تسمح له برؤية نشوتها وابتسمت ابتسامة صغيرة بدلا من ذلك "أود وضع بعض الضمانات بالطبع..لذا كولن رئيس قسم التسويق لدي سيشرف بشكل وثيق على دراسة الجدوى الاقتصادية وعلى النتائج أيضا" توقفت وقد ارتجف قلبها قليلا لأن لحظة الاختبار قد

انتقام من سراب

By saide

حانت " وبما أن شركتي ستستثمر كثيرا بوكالتك وسنضع نجاحنا في المستقبل بين أيديك إذا سأحتاج إلى ضمانات مكتوبة من شأنها أن تضع مصالح بانشي في المستقبل قبل أي عقود أخرى تأخذها وكالتك ومرة أخرى سأصر على أن تعطينا اهتمامك الشخصي وأود أيضا شراء حصة صغيرة في وكالتك كي أتمكن من ضمان مصالح شركتي" ورفعت يديها عندما حاول هيث أن يقاطعها "أنا أعرف ماذا ستقول وأنا أوافق على أن هذا ليس معتادا لكن في المقابل نحن على استعداد لمنحك عقود إعلانية ضخمة وأرجو أن تضع في اعتبارك أن بانشي ستتوسع وتنجح أكثر وأنت يمكن أن تستفيد من ذلك أيضا"

لم يجب هيث على الفور ولكنه قال بعد صمت طويل "أنتِ على حق هذا بالتأكيد عشاء عمل!" وللحظة بدا حزينا "لست بحاجة إلى السؤال عما إذا كنتِ قد

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الرابع

بحثت في الجانب المالي لوكالتي..أنتِ تعرفين أنني أملك واحد وخمسون في المائة من الأسهم إذا بعت أي أسهم أخرى ربما يمكن أن أفقد السيطرة"

"نعم" وافقت جوليا "ولكن معظم الأعضاء الآخرين هم من عائلتك وأصدقائك..ربما لن يوافقوا على البيع لشخص غريب؟"

"هل بيع هذه الأسهم لكم هو شرط للقيام بالدراسة والحصول على العقد؟"

"نعم"

"هذا يبدو كابتزاز جوليا"

هزت كتفيها بلا مبالاة "مع شيء مهم كهذا أريد الالتزام الكامل بهذه الطريقة أضمن أن أحصل عليه"

"كم هو عدد الأسهم التي تريدينها؟"

"عشرة في المائة" أجابت جوليا بسرعة

"وهل يمكنني الحصول على أسهم في المقابل؟"

By saide

انتقام من سراب

"سأكون على استعداد للسماح لك بالحصول على ما يعادل قيمتها" قالت وهو تعلم تماما أن لديها مائة في المائة من الملكية وأنها لا يمكن أن تفقد السيطرة على الشركة..

"ولكن ليس نسبة من الأسهم؟"

"لا..أظن أن أسهم بانشي قيمتها أكبر أليس كذلك"

"نعم" رد هيث وعيناه على وجهها..

"أنتِ محقة" قال فجأة "أنا موافق سأتحدث مع المحامي ليجهز الأوراق اللازمة على الفور"

جلست جوليا مرة أخرى في كرسيها ويديها مضمومة معا في حضنها في محاولة لإخفاء بريق الانتصار من عينيها..فقد كان هيث يخطو خطواته الأولى نحو الشبكة التي كانت تنسجها له وعندما يكتشف الشرك الذي غرق فيه سيكون أوان الهروب من الفخ قد فات....

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

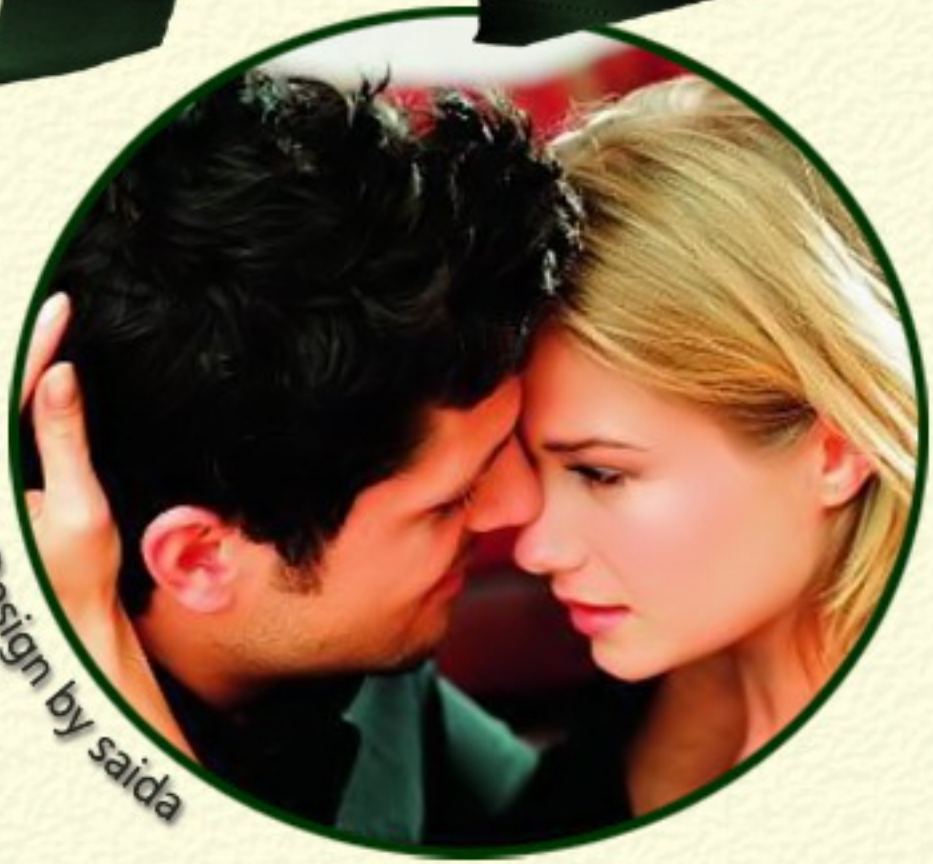

ترجمة سنو وايت & usui takumy

تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

انتقام من سراب

ترجمة usui takumy

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الخامس

www.mlazna.com

الفصل الخامس

ناقشا المشروع بتدقيق شديد , هيث أحس بإثارة جوليا . كان لديه العديد من الأفكار في رأسه أيضا مما زاد من حماسها , فبردت قهوتهما وهما ينتقلان من فكرة إلى أخرى . لقد كان من النوع المحفز الذي يمتع جوليا , ويجعل عينيها ووجهها يتوجهان حينما تتحدث بتلهف كانت مهمتهما مناقشة الأفكار المبهمة وجعلها واقعا ملموسا . ضحك هيث على يدها المعبرة . " هيي , اهدئي , سوف ننسى نصف هذه الأشياء مع حلول الصباح " ابتسم في وجهها الحنون ."هل تعلمين , كنت أظن أنك تصبحين نشيطة حينما تغضبين , لكنني أرى أنني كنت مخطئا" نظر ورائه وقال"يبدو أننا آخر من بقي هنا . هل نذهب ؟ "

نظرت جوليا حولها متفاجئة , لم تلاحظ أن المكان صار خاليا . "أجل , بالطبع"

بدأ نادل يحوم حولهما وبيده الفاتورة فأشارت له

By saide

انتقام من سراب

بالقدوم لكن هيث أخد الفاتورة . "لا " قال بصرامة " سواء كان للأمر علاقة بالعمل أم لا , هذه كانت فكرتي "

فتحت فمها لتعارض لكنها أغلقته بسرعة. "حسنا , شكرا " , وذهبت لغرفة الملابس وأحضرت سترتها وبطريقة أوتوماتيكية رشت عطرها الخاص وأضافت أحمر الشفاه قبل أن تتذكر مع من كانت مما أظهر كم كانت مهتمة في نقاشهما إن كان بإمكانها نسيان ذلك .

لكنها كانت واعية بهيث مجددا خلال العودة للندن , رغم أنهما لم يتحدثا كثيرا حتى وصلا إلى شقتها . حينها استدار عندها . "حسنا , لم يجري العمل كما توقعت حقا , لكنها كانت ظهيرة رائعة على كل حال "

"أوه ؟أيعني ذلك أنك لم تصدقني حينما قلت أنه سيكون لقاء للعمل فحسب ؟"

"لا" مد يديه خلف مقعدها . " ما كنت أفكر فيه هو أن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

نتحدث فقط , أن نتعرف على بعضنا البعض مجددا .
ربما الحديث عن الأيام الخوالي ." توقف قليلا , وأضاف بتأن "وربما إيجاد أجوبة عن الأسئلة التي تربكني عنك ".
أدارت جوليا رأسها وقالت " لا أحب التحدث عن الماضي " قالت ببساطة . " الحاضر والمستقبل هما كل ما يهمني " .
حدجها هيث بنظرة قاسية وقال" هل ينفع هذا محاولة نسيان الماضي ؟ لقد كنت أظن أن ماضينا هو ما جعل منا ما نحن عليه الآن " .
أدارت جوليا رأسها بتأن لتنظر إليه مجددا , وابتسامة شفافة تعلو شفتيها . " أجل " وافقت على كلامه " الماضي جعل مني ما أنا عليه الآن بالضبط " أحس هيث بحزنها فمد يده وحضن يديها لكنها سحبتهما بسرعة " متى تستطيع أن تبدأ العمل على الدراسة

انتقام من سراب

العملية ؟ " سألت بعبثية .
ضحك هيث بشدة ولكنه قبل تغيير الموضوع . " ذلك سيعني أخذ شيء واحد
لكن ذلك ليس صعبا جدا , وقد أحتاج المزيد من الأشخاص حينما نعمل على تخفيضات الأثاث المنزلي الخاص بك . لقد جهزت كل شيء بخصوص الإعلان وسوف أبدل جهدي في الباقي . إذن هل يمكننا القول بعد أسبوعين؟ "
"حسنا" فتحت جوليا الباب وقالت "شكرا على العشاء مجددا. تصبح على خير "
"هيي" أمسك هيث يدها . "ألن تقومي بدعوتي لشراب في هذا الليل؟"
"لا"
"سيكون ذلك أدفئ في شقتك" قال بتملق .
"لا"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

تنفس بعمق "أنت امرأة صعبة جوليا " جرها إليه وقبلها بعنف وأبعدها عنه . " لا بد أنك مصنوعة من الثلج . لم تذوبي حتى حينما قبلتك "

" هل هذا ما يتوجب علي فعله ؟"

ابتسم قليلا ولمس شفتيه بلطف " سيكون ذلك --- مشجعا "

" ربما لا أريد أن أشجعك"

حسنا إذن " لكن ذلك لم يمنعه من احتضانها بين ذراعيه وتقبيلها مرة أخرى , قبلها بقوة حتى بدأت بالإرتعاش بين يديه تئن بصوت عالي , واستخدمت كل ما تبقى لديها من قوة لتقاومه بشراسة . " متى يمكنني أن أراكي مجددا ؟ " سألها بقسوة حينما رفع رأسه ولم يعطها الفرصة لتتكلم " وأنا لا أعني لقاء بقصد العمل . أريد أن نقضي بعض الوقت مع بعضنا دون أن نفكر في العمل . أريد أن أركز في أمرنا فقط

By saide

انتقام من سراب

كأشخاص . كرجل وامرأة جذابة للغاية .

لمس عنقها بأنفه بينما يتحدث بلطف , قربه منها جعلها تعصر على أسنانها لكي توقف نفسها من التوق إليه . " لا يمكننا __ أن نفترق عن بعضنا هكذا " تمتمت بهدوء .

وضعت يديها على كتفيه وحاولت أن تبعده عنها , لكن هيث أمسك بسترتها وبدأ يعانقها . " أنا أستطيع " قال مبتسما .

كلا , لا تفعل ذلك" سحبت نفسها بعنف من حضنه , وضربت مؤخرة رأسها في النافذة " لا تلمسني " .

تراجع هيث وحدق بها " جوليا , ما الأمر ؟ أنا لم ... " لكنها فتحت الباب وخرجت من السيارة وبحثت بسرعة في حقيبتها عن المفتاح . خرج هيث من السيارة ووقف في الجهة المقابلة " حسنا " قال بجفاف " لقد وصلتني الرسالة " .

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

زمت جوليا على شفتيها وأدركت أنه لربما يظنها مجنونة بالكامل الآن . "أنا آسفة" حاولت أن تقول " الأمر فقط __ لا أحب أن يمسكني أحد "

للحظة بدآ يحدقان في بعضهما البعض من خلال الجزء المغطى من السيارة , يعد ذلك استدارت جوليا ودخلت للبناية وركضت لشقتها بسرعة .

أتى ريتشارد بعد يومين , لكن جوليا لم تكن موجودة بسبب العمل مجددا ولم تره حتى نهاية الأسبوع . رحبت به بسرور , جاعلة وجهه يبرق بالفرح , وقضيا ظهيرة رائعة في المسرح , وبعد ذلك ذهبا لأشهر مطاعم لندن للسمك . " يجدر بنا أن نأكل المزيد من السمك والخضار " أخبرته جوليا بينما كانا عائدين إلى الشقة . " ذلك جيد جدا لك " .

"أنت لا تتبعين أنظمة الحمية تلك , أليس كذلك ؟" سألها بينما دلفا للداخل . "أنت نحيفة كفاية . أنا

By saide

انتقام من سراب

أحبك كما أنت " .

سحبها إليه وقبلها وتنهدت ببطء " أنا مسرورة بعودتك ريتشارد "

"أنت؟ حقا؟" تمتمت موافقة فابتسم لها بحنان . " أليس هنالك شيء بينك أنت وهيث ماسترسون؟"

"كلا . لا شيء . لنشرب شيئا ولنستمع للموسيقى " تحررت جوليا من عناقه وذهبت لمشغل الأقراص المدمجة . " أريد شيئا هادئا . ماذا عن هذا؟ " وضعت القرص ورفعت الصوت .

" يا إلهي , الصوت مرتفع جدا " أتى ريتشارد وخفض الصوت وشاهدها وقد بدأت ترقص حول الغرفة وكأس في يدها . في البداية بدا مستمتعا , لكن ابتسامته خبت وبدأ يشاهدها بتمعن . احتضنها وقربها منه بقوة . ضحكت بشدة وقالت " لا , تعال وارقص " . لكن ريتشارد احتضنها بقوة كما لم يفعل من قبل ,

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

وقال بسرعة , "جوليا , أنا أرغب بك بشدة . لن أدعك تتجنبينني أكثر من هذا . سوف أمضي الليلة معك ."
بلمحة عين أبعدته عنها وتحررت من عناقه . " انتظر حتى أدعوك بلباقة "
"أنتظر؟" قال ريتشارد بعنف " لقد انتظرتك شهورا لكي تقرري . لقد طلبت منك الزواج مرارا وتكرارا لكنك تؤجلين ذلك دوما . لكنني الآن أريد جوابا مباشرا , جوليا . أريد أن أعلم إن كنتي ستتزوجينني أو هل تعترفين بأننا حبيبين فقط ؟" سألها بقسوة ووجهه محمر غضبا .
"لماذا الآن؟ لماذا تريد إجابة الليلة ريتشارد؟"
"لأني لم أعد قادرا على التحمل . ولأنني أظن مشاعرك اتجاه ماسترسون أعمق مما اعترفت به .
ذلك صحيح , أقرت جوليا في نفسها . ريتشارد وحده من استطاع ان يوقظ فيها هذه المشاعر المتضادة .

By saide

انتقام من سراب

حاولت جوليا أن تهدأ فأطفأت مشغل الأقراص المدمجة وواجهته مجددا . " ريتشارد , لقد أخبرتك مسبقا أنني لست مستعدة للزواج مرة أخرى . أنا مولعة بك و ..."
" الولع ليس كافيا " قال باختصار . " أريد تعهدا كاملا , جوليا "
هزت رأسها بهدوء وقالت " لذلك أنا آسفة , لكنني لا يمكنني إعطائك ذلك . ليس بعد . لكن سيكون من المريح لي أن نظل كما نحن الآن "
شحب وجهه بسرعة وقال " الصداقة الأفلاطونية ليست ما أسعى إليه " حاول مرة أخرى يائسة وقال "جوليا , حتى ولو لم تكوني تحبينني لا زلنا نستطيع أن نستمتع بقربنا من بعض . ربما الحب سيكبر هكذا " .
" ربما ذلك صحيح " وافقت بعد لحظة . " لكنني آسفة , لا يمكنني أن أضمن ذلك , وحاليا لا يمكنني أن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

أن أمنحك غير الصداقة ".

" فهمت " نهض وظهره متيبس وقال " إذن فهذا هو الوداع , إذن . أظن أنني كنت أعرف أن هذا سيحصل لا محالة لكنني كنت آمل دائما ... " لبس قميصه بسرعة وقال " لا تزعجي نفسك بمصاحبتي للباب " قال بمرارة . " لقد اصطحبتني بما فيه الكفاية هذه المرة سأذهب بكامل إرادتي " .

شاهدته جوليا يذهب بندم , لقد تمتعت بالأوقات التي قضياها معا , لكن هنالك شعور داخلي بالراحة , فريتشارد صار جديا جدا ولم يكن لديها رغبة في التورط في صراعات المشاعر , خصيصا بينما تخطط في الإنتقام من هيث .

واضعة ذلك في رأسها , أول شيء فعلته حينما ذهبت للمكتب في صباح يوم الإثنين هو الإتصال بصمصار البورصة . " هل هنالك أية أخبار عن أسهم ماستراد ؟

انتقام من سراب

سألته بجفاف .

لقد بحثنا في الأمر سيدة لايستون ووجدنا أن الخمس وتسعين في المائة من الأسهم التي لا تندرج ضمن أملاك هيث ماسترسون مقسمة بين مجموعة من الناس بينهم عمه وعمته . العم والعمة ليسا متزوجين ببعضهما , بالمناسبة . نظن أن أسهل طريقة لشراء الأسهم هي عن طريق التقرب للعمة الكبيرة في السن التي ربما توافق على البيع . إنها تملك خمسين في المائة . هل تريدين أن نقوم بذلك من أجلك ؟" .

"أرجو ذلك , لكن لا تذكر اسمي , بالطبع , رغم أنني أريدهم لنفسي . وربما تستطيع التقرب من الآخرين أيضا . أريد أن أشتري أكبر قدر ممكن . ما قيمة الأسهم حاليا ؟"

درسا الجانب المادي من القضية لدقائق قليلة , صدمت جوليا صمصار البورصة بكمية النقود التي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

كانت مستعدة لدفعها . لكن قضية العشرة في المائة من الأسهم خاصة هيث أخذت مكانها في عقل جوليا سلفا ولو استطاعت أن تكسب خمسة عشر في المائة إضافية , سوف تعطيها كلمة حاسمة في اتفاقيات ماستراد .

كان لديها لقاء ذلك اليوم مع مدير شركاتها للنسيج , كانت هنالك مشاكل تحتاج لحل وأفكار جديدة يجب أن تجد تخطيطا جيدا , استغرق الإجتماع كل اليوم وعادت للمكتب متأخرة . ماك كان ينتظرها كالعادة وفاجئها بلائحة رائعة من الإتصالات . حالما نظرت إليها لفت نظرها اسم هيث في الحال .

"ما الذي يريده ماسترادس؟"

"لقد كان اتصالا شخصيا من السيد ماسترسون , حينما أخبرته أنك مشغولة قال أنه سوف يتصل بك في البيت الليلة . أوه , بالمناسبة , لقد أحضرت لك الأوراق لتوقعيها من أجل الأسهم " .

By saide

انتقام من سراب

"حسنا , سأوقعها الآن" وقعت الأوراق بابتسامة خافتة . " اذهب للبيت الآن ماك . شكرا لاهتمامك بالأمور من أجلي . أراك غدا "

ماك ذهب بسرعة إلى بيته حيت تنتظره زوجة وولدان جميلان . لكن بالنسبة لجوليا يومها لازال لم يكتمل , كان هنالك العديد من الرسائل التي كان عليها أن تهتم بها إضافة إلى الرسائل في الخط الثاني . بعض الأشياء كانت تنهيها بسرعة وبسهولة لكن البعض الآخر كان يتطلب الوقت والإنتباه . في الساعة الثامنة قررت أن ذلك يكفي , سوف تذهب للبيت وتأكل شيئا وترتاح . وضعت بعض الأوراق في مذكرتها وأحست بالتعب لأنها كانت جالسة طوال اليوم . كانت تود أن تستنشق الهواء النقي وتتمرن قليلا لكن مع الأسبوع المليء بالأشغال يبقى احتمال ذلك ضعيفا جدا .

بكت السماء مجددا , كما فعلت خلال الشهر الماضي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

لم تستطع جوليا أن تتذكر نهاية أكثر بؤسا للشتاء , العزاء الوحيد هو أن كل هذا الفصل يمهد لصيف حار جدا . توقفت عند العتبة لتلبس قبعة أنيقة لتلاءم ملابسها , بالطبع . بنايتها كانت تقع قرب بناية كانت جريدة قديما على بعد ربع ميل من شارع أوكسفورد , وعلمت عن تجربة أن عليها أن تمشي للشارع الرئيسي قبل أن تجد حافلة , لو كانت محظوظة كفاية لتجد واحدة في مثل هذا الطقس . لكن حالما خطت في الشارع سمعت أحدا ينادي اسمها فنظرت حولها لترى هيث يخرج من سيارته . أتى إليها بسرعة وقال " هل تريدين توصيلة ؟ " وابتسم بخبث .

تردد قليلا مما أعطاه الوقت ليمسك يدها ويدخلها للسيارة . حالما دخلا رفع حاجبه بتساؤل " إلى البيت؟"

قالت مفاجئة " هل كنت تنتظرني؟"

By saide

انتقام من سراب

كانت عيناه على الطريق مركزا على إشارات المرور فقال " أجل . لقد رأيت ضوء مكتبك مضاء لذا خمنت أنك تعملين لوقت متأخر , لذا أردت أن أنتظرك قليلا "

"لماذا؟" سألته جوليا بتوجس , خائفة من أن يكون قد علم برغبتها في شراء أسهمه .

لكن هيث قال بمكر " لأنني أردت أن أنقذك من المشي في المطر بالطبع "

لم يكن البيت بعيدا . خرج هيث وفتح الباب لها . بدأت تشكره لإقالتها لبيتها لكن صوتها تجمد في حلقها حالما نظرت في وجهه . عيناه كانتا دافئتين لكن فيهما لمحة من استهزاء وفكه مندفع للأمام . وضع يده تحت مرفقها , ورافقها لشقتها ودخل معها إلى البيت .

هناك , كأنه أحس بتعبها , حمل قميصه وسترتها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

وعلقهما في المشبك وذهب بهدوء إلى المطبخ واحضر كأسين وزجاجة شراب ."نخبك " قال وأعطاها كأسها .

أخدت جوليا الكأس منه وعيناها على وجهه وقالت " انظر , لا أعلم ما الذي تتوقع بقدومك إلى هنا , لكنني أحضرت الكثير من الأعمال معي إلى البيت , أنا مشغولة جدا "

" أنا لا أتوقع شيئا " وحضنها إلى صدره . " هل أكلت شيئا؟ "

"لا , لكنني ..."

" إذن فأنت محظوظة , لأنني سأدعك تذوقين واحدة من أكلاتي المميزة . أين هو المطبخ ؟"

" هيي , انتظر قليلا " بدأت جوليا في المعارضة .

لكن هيث أتى إليها ووضع يده على كتفيها وقال بهدوء " اهدئي " . لكن تعابيره تغيرت قليلا . " إلا

By saide

انتقام من سراب

كنت تعنين أن ريتشارد سيأتي مجددا . هل علي أن أعد وجبة لثلاث أشخاص بدلا من اثنين؟"

"لا"

زادت عيناه سوادا وقال " يبدو أن هنالك شيء "

أجل , ذلك صحيح "

" بسبب غيابه من أجل الأعمال مجددا؟"

" لا , ليس غائبا "

"فهمت" شد يديه لمدة وبعد قليل عاد لطبيعته .

"حسنا , إذن وجبة لإثنين " بعدما خلع سترته , ثنى كم قميصه وقال " والآن , أين هو المطبخ؟"

"هناك " أومأت جوليا بسرور . " هل تريد أن تخبرني أنك تستطيع الطبخ

حقا ؟ "

" سوف تحكمين على ذلك بعد نصف ساعة تقريبا .

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

والآن اذهبي لترتاحي حتى أناديك " أمرها بلطف .
جوليا لم تفعل ذلك بالطبع , عوضا عن الذهاب لمكتبها لمتابعة العمل , وأرسلت لماك ما سيفعله الأيام المقبلة , وتفحصت أوراق متجر كانوا سيشترونه , وكتبت ملاحظات واقتراحات لشراء متجر بعد متجر في نيويورك , والعديد من الأعمال الدنيوية .
قاربت الساعة الثالثة قبل أن يأتي هيث ليتفقدها .
"العشاء جاهز " أخبرها بحماس .
"ممم , علي أن أنهي هذه"
لكنه انتزع القلم من يدها وقال " سوف يبرد إن لم نأكله الآن "
حدجته بنظرة مبهمة ونهضت " يبدو كأن ذلك يخصني "
" ليس الليلة . دورك قادم . هيا بنا فأنا جائع "
وجد شمعداناتها الكريستالية فوضع فيها شموعا حمراء

انتقام من سراب

بالإضافة إلى مصباحين كان كل ما يضيء غرفة الطعام . أجلسها على الكرسي , وأحضر زجاجة نبيذ وسكب لها في كأسها . لاحظت جوليا أنه شرابها المفضل مما وضح أنه يعلم ما يفعل . صنع حساء لذيذا , لو لم تكن جوليا مخطئة فقد أضاف إليه القليل من الخمر الإسبانية . جربت طعامه بتمعن فحرك هيث رأسه معبرا . " كيف وجدته؟"
أومأت برضى " إنه جيد "
" لا تتفاجئي كثيرا . لقد كنت أهتم بنفسي منذ سنوات طويلة "
" ألم تتزوج أبدا؟" سألته وهي تدرس تعابيره .
" لا . أنت تعلمين ذلك سلفا "
" هل أعلم ذلك؟"
" أوه , أجل . لقد علمت ذلك حينما أجريت ذلك التحقيق عني "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

لم يكن هنالك من داع للكذب , لم يكن ليصدقها على كل حال . " كيف اكتشفت ذلك؟" سألته بتوجس " الأناس الذين كنت أعمل لصالحهم في أمريكا كانوا على صلة بي . قالوا أنهم كانوا يسألون مصدر مفصل عني وظنوا أنني أبحث عن عمل . لذا طلبوا مني أن أعود إليهم "

"فهمت" هزت جوليا كتفيها بلا مبالاة . " لقد كان من الطبيعي لنا أن نعلم كل شيء عنك حينما أردنا أن نضع أعمال كثيرة تحت مسؤوليتك "

"لا بأس " وافق هيث على كلامها , لكن صوته تغير . "لكن هل كان من الضروري سؤال جيراني وزملائي في الشركة حول حياتي الشخصية؟"

" هل ذهب المحققون لهذا الحد؟" تظاهرت جوليا بأنها متفاجئة .

" أنا متأكد أنك تعلمين ماذا فعلوا " أجاب باختصار .

انتقام من سراب

. "لماذا ذهبت لهذا الحد جوليا ؟ "

" لم أسأل عن شيء محدد أبدا . لقد طلبت فقط تقريرا عنك وعن شركتك . لقد كان إجراء اعتياديا فقط , هذا كل شيء " حدجته بنظرة سريعة . " أنا متأكدة أنك أجريت تحقيقا عن شركتي أيضا " .

بأحكامي الخاصة . وبالثقة أيضا . رغم أنك لا تفعلين " تغيرت تعابير وجه جوليا ولوهلة امتلأت عيناها بالحقد " ليس لدي أي سبب لأضع ثقتي في وعود الناس " ثارت في وجهه . " وبالتأكيد أنا لا أضع ثقتي في ...."

توقفت بسرعة لكي لا تقول شيئا قد تندم عليه " الحساء لذيذ " قالت عوض ذلك " ما التالي في القائمة؟"

بابتسامة دافئة قال هيث " الأرز بلحم البقر . ليس لديك الكثير من الطعام في الثلاجة "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

"آكل في الخارج كثيرا" شرحت له جوليا . " باستثناء الأيام التي أتمرن فيها فأنا لا آكل سوى الأومليت أو شيء من هذا القبيل ".

نهضت من مقعدها لكي تنظف الطاولة لكن هيث منعها وقال " سوف أفعل ذلك "

عاد وفي يديه أطباق الأرز بلحم البقر . راقبته جوليا وانتابها شعور مفاجئ بالحزن , كم كانت ترغب بهذا قبل ٧ سنوات , كانت لتعطي أي شيء حينها لتكون زوجته ويقضيا فترة ما بعد الظهر معا هكذا . لكنها قدمت له الشيء الوحيد الذي تملكه ___ نفسها . لكنه رفض ذلك بدون أن يزعج نفسه بإخبارها .جلست بصمت وهي تنظر إلى طبقها .

" أظن أنك تودين أن أتذوقه أولا لتتأكدي انه لا يحوي سما " عرض عليها هيث بلطف .

"ماذا؟" نظرت إليه متفاجئة . "آسفة , لقد كنت أفكر

By saide

انتقام من سراب

في شيء آخر "

"ادفعي من أجلهم إذن " حرك يده برفق . " لكنني لن أدفع إن كنت تفكرين في العمل "

أجبرت جوليا نفسها على الإبتسام . " ليس لدي النقود إذن " رمقته بنظرة مباشرة وقالت " لماذا انتظرتني الليلة ؟ ما تريد مني , هيث؟"

"ما الذي يجعلك تظنين أني أريد شيئا؟"

"الرجال دوما يريدون شيئا من النساء" أجابت باقتضاب .

أومأ هيث برأسه بهدوء وقال " أجل , أظن أن هذا صحيح كفاية " توقف وقال " ما أريد منك الآن , أفترض , هو ظهيرات مثل هذه , نتحدث , نتعرف على بعضنا البعض . أريد أن نخرج مع بعض , نكون متحابين , نشعر بالؤنسة , وبعد ذلك نحفز بعضنا أيضا . أعتقد __ أظن أنني أريدنا أن نكون مع بعضنا البعض

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

بكل بساطة "
حينما استمعت له أحست بوجهها يضيق .
" لم أحس يوما بأنني أرغب أن أكون معك "
" لم لا ؟ " سألها بصوت مرتجف .
توتر صوتها فقالت " لا أعلم "
" بسبب الماضي ؟ بسبب ما كنا نعني لبعضنا من قبل؟"
" لقد أخبرتك " قالت باقتضاب. " لا أحب أي شيء في الماضي . وفكر في الأمر جيدا , لا أحب أن يأتي أحد إلى هنا إلا إن قمت بدعوته وهذا ينطبق عليك "

لكن هيث لم يكن من النوع الذي ييأس بسرعة فقال
" وتحرمين نفسك من وجبات كهذه ؟ أنت تظلمين نفسك عزيزتي جوليا "
" على الأرجح " وافقته باقتضاب . " ولا تناديني عزيزتي "

By saide

انتقام من سراب

" أهنالك شيء آخر تريدين الإعتراض عليه ؟" سألها بنبرة استهزائية .كان تود لو تمنعه من التنفس لكنها اكتفت بالقول " سوف أعلمك "
أنهيا وجبتهما باحتساء القهوة في غرفة الجلوس , وتركا الأطباق للخادمة لكي تنظفها في الصباح .
لاحظت جوليا أن هيث لم يكن متحررا جدا بحيث أنه أصر على تنظيف الأطباق . وضعت شريط سينمائيا وذهبت إليه حيث يجلس في الكرسي لكنه أمسك بها من صدرها ووضعها جانبه على الأريكة ." هل تشاجرت مع ريتشارد ؟ " سألها باقتضاب . " أعني , أخيرا "
" اهتم بشؤونك الخاصة "
" أنت مولعة بقول ذلك , أليس كذلك ؟ لكن متى ستلاحظين أنك من شؤوني؟"
نظرت جوليا بعيدا وجزء منها امتعض من الطريقة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

أيضا أثير بقربه المفرط منها .
بدأت أصابع تتلاعب بعنقها بلطف بينما قال " هنالك افتتاح لمعرض تيرنر للوحات المائية في الأكاديمية الملكية هذا الأسبوع . ما رأيك في أن نتناول الغذاء معا يوم الأربعاء ونأخذ ساعة استراحة معا؟"
مكان كالمعرض بدا آمنا بالنسبة إليها فقالت " حسنا , لا بأس "
ابتسم بلطف متفاجئا وقال " لقد كنت متأكدا من انك ستقولين أنك ستكونين مشغولة أو شيء ما "
" أوه , أنا أستريح في بعض الأحيان "
" جيد , يشرفني سماع ذلك " التمعت عيناه وحضنها بقوة وأعطاها قبلة دافئة . " هل تعلمين " تمتم ببطء حينما تركها . " أظن أن الجليد ذاب قليلا للحظة "
" ومن قد لا يفعل ؟" تعمدت أن تجيب باحتقار . " تبدو شخصا لديه العديد من التجارب ".

انتقام من سراب

أومأ برأسه وقال " صحيح . أنا لا أنفي ذلك . ولا بد أنك كذلك بما أنك تزوجت من قبل "
أدارت رأسها وقالت " الأمران لا يتساويان بالضرورة "
نظر إليها هيث بسرعة وقال " ربما لا " . بدا كأنه سيسأل لكنه غير رأيه وجذبها إليه مجددا وقال " لكنك لازلت سيدة مثيرة جدا "
حينما قبلها هذه المرة حرك يديه حول ظهرها وحضنها بلطف , لكن حينما وضع يده في داخل سترتها ابتعدت عنه وقالت " لقد تأخر الوقت " قالت له بحدة " ولا زال لدي عمل أنجزه " .
تفاجأت بشدة حينما ذهب وارتدى حذائه على الفور وقال ولدي عمل في الصباح الباكر غدا أنا أجري مقابلات مع الأشخاص الذين سأعتمدهم في تخفيضات الأثاث المنزلي خاصتك وأريد أن أنهي ما استطعت من أعمالي قبل أن نبدأ "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

" كم ستعين من الأشخاص؟"

" حوالي عشرة , لكن ربما أغلبهم سيكونون لمدة قصيرة بالطبع " ذهب هيث للنافذة وجذب الستارة ونظر للخارج . " لا زالت تمطر . الله وحده أعلم متى سنلتقط صور ملابس السباحة تلك . إذا لم تشرق الشمس الأسبوع المقبل فسوف نكون في وضع حرج لن نحسد عليه "

" أظن أننا سنخرج من المأزق بطريقة ما"

" أتفق معك . فالحاجات تزيد في الشتاء " أدار هيث وجهه ليواجهها وقال " تصبحين على خير جوليا "

"تصبح على خير"

لم تتحرك قيد أنملة اتجاهه لكنه قال بلطف " تعالي هنا وقولي تصبح على خير بوضوح "

" لا . أنا ... "

لكنه أصر عليها وقال " تعالي هنا "

By saide

انتقام من سراب

بهدوء , تقدمت جوليا نحوه وعيناها ثائرتان حتى صارت قريبة منه كفاية ليلمسها .

" حسنا . والآن ضعي يديك وراء عنقي وقفي على رؤوس بنانك وقولي ' تصبح على خير هيث ' بلطف وقبليني " كان يتحدث كأنه يعلم طفلة صغيرة لكن عينيه ابتسمتا بدفء على نحو مشجع .

" أوه , حقا . هذا سخيف . أنا ... "

لكنه أصر عليها وقال " افعلي ذلك جوليا ..."

" أوه , بحق السماء " لكنها وضعت يديها على كتفه وتمطت لتقبل فمه .

" لقد نسيتي قول تصبح على خير " ذكرها بلطف .

أحضرت سترته بسرعة ورمتها عليه وقالت " تصبح على خير حبيبي . سأتصل بك الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الأربعاء "

حينما رحل , عادت جوليا لمكتبها على الفور لتنهي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

عملها بما أن الجو يساعدها على التركيز . كانت تفكر ما إذا كان هيث حقا وقع في حبها . نظرا لماضيه فذلك من غير المرجح . حسنا , ربما هو مولع بها قليلا , لكن ربما كان يتقرب منها فقط بسبب مكانتها , لأنه رغب في إكمال أعماله معها . أو ربما لأنها ثرية الآن فسيكون من المشين له أن يتزوجها الآن بعدما هرب من الزواج منها من قبل . فجأة رمت جوليا القلم من يديها وقالت في نفسها " أفضل الموت على أن أدعه يلمس قرشا من المال الذي تعبت من أجله " . لكن كان من صالحها أن تتركه يفكر بأنه قد يربح قلبها . عليها أن تدعه لطيفا معها لأسابيع قليلة بعد حتى تتحطم شركته وحياته .

بطريقة غريبة متعت جوليا نفسها يوم الأربعاء رغم أن بدايته لم تكن تبشر بالخير . قدم هيث ليصطحبها من عملها كما وعد , لكن عوضا عن انتظارها في

By saide

انتقام من سراب

الإستقبال فقد صعد إلى مكتبها وأعطاها قبلة عدوانية أمام ماك وأحد الموظفين . رمقته بنظرة ثاقبة وكانت سترفض الذهاب معه رغم خشيتها من أقاويل الموظفين في شركتها . " كيف تجرأت على فعل ذلك؟" سألته بغضب حالما خرجا من الشركة .

"لأنني أردت ذلك بالطبع " أجابها هيث متعمدا إغاظتها .

استدارت وحملقت فيه بسخط " ومن تظن نفسك بحق الجحيم؟ ألم تلاحظ أن ذلك سينتشر في كل الشركة في غضون ساعة؟"

ابتسم ابتسامة عريضة وقال " توقفي عن التصرف كالأطفال وإلا فعلتها مجددا في الرصيف "

فتحت جوليا فمها لتقول " لن تجرأ على ذلك " لكنها أقفلته حينما رأت النظرة في عينيه . ابتسم ابتسامة عريضة وقال " تصرف حكيم" . قال لها بلطف "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

" سيارتي مركونة في الخط الأصفر "
لكن حينما وصلا إليها أطلق هيث سبة إزعاج حينما رأى أن منظمة السير اكتشفتها سلفا . ذهب مباشرة وأدخل جوليا للسيارة وبدأ في الحديث مع منظمة السير . بعد دقيقتين دخل إلى السيارة بدون بطاقة . منظمة السير نزعت بطاقة المخالفة لذا أمكنه الإنطلاق .
نظرت إليه جوليا مصعوقة وقالت " كيف سويت الأمر بحق السماء؟"
" لم تستطع مقاومة جاذبيتي بالطبع " رمقها بنظرة جانبية طويلة وبعدها ضحك " لا تسألي جوليا . لن تسامحيني أبدا إن علمتي "
" أوه .. لماذا , أنت ... " حدقت فيه للحظة تخمن أي كذبة قد نسجها وبدأت بالضحك " أنت مستحيل "
" بالطبع" تجاوز أضواء السير وابتسم لها وعيناه تعانقان

انتقام من سراب

وجهها . " آه , لقد نسيت بالكامل ابتسامتك العفوية هذه . أنا مسرور لعودتها "
" لم أفقدها أبدا " قالت باقتضاب وعلمت أنها لم تقل الحقيقة لأنها لم تضحك منذ مدة طويلة جدا .
أخذها للمطعم الإيطالي حيث كانا يتناولان طعامهما دوما حينما يخرجان . في بداية الأمر لم تتعرف جوليا على المطعم لأنه تم نقله لبناية أخرى , لكن المالك لم يتغير , حياه النادل بشدة وأخذه إلى طاولتهما التي كانا يجلسان فيها دوما .
طلب هيث شرابا ونظر إليها وقال " هل تتذكرين هذا المكان ؟"
" قليلا " قالت بصراحة . " أذكر أن الطعام لذيذ هنا "
"لا زال كذلك . ماذا تريدين أن تطلبي؟"
طلبا طعامهما فقالت له " ما أخبار العرض العملي ... "
لكن هيث انحنى إلى الأمام ووضع إصبعه على شفتها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

وأسكتها ." أوه لا , لا تفعلي ذلك . هذا ليس غذاء عمل , إنه غذاء لنا وحدنا . لن نذكر العمل أبدا . اتفقنا؟ "

تجاهلته فحاول الوصول إليها لكنها كانت بعيدة عنه " كما تريد " أجابته باقتضاب , لكن قلبها ضرب بجنون حينما أمسك يدها وقال " هل سبق لك أن زرتي إيطاليا ؟"

تحدثا عن السفر والأكل ومواضيع أخرى لكن قلب جوليا كان مليئا بذكريات السعادة القصيرة المدى من الماضي , ذكريات ملأتها بالشوق لكن مزقتها وجرحتها أيضا . لم تأكل كثيرا وهيث بدا أنه غير جائع أيضا , لذا ذهبوا بعد ذلك للأكاديمية الملكية وتجولوا بين اللوحات التي في المعرض . اشتري هيث دليلا وبدأ يقرأ عليها أفكار وتاريخ بعض اللوحات المائية , جوليا كانت قريبة منه وتستمع لما يقوله وواعية به قربها .

انتقام من سراب

أحيانا يتلامسان فتبتعد عنه بسرعة وترتعد كأنها لسعت . لكن هيث أمسك يدها عمدا ولم يتركها تبتعد عنه .

قال لها بلطف وعيناه تعانقانها " لماذا أنت خائفة ؟"

" لا تكن سخيفا " نزعت يدها عنه بسرعة وسبقته خارج المبنى للرياح الشتوية الباردة .

بدأ هيث في الكلام معها حالما بلغت الرصيف وقال " إذا لم تكوني خائفة فلماذا تهربين إذا؟ " سألها بتمعن

" لست خائفة . علي العودة للمكتب . لدي موعد مهم في الثالثة "

" كم هذا مريح " قال بنبرة تهكمية غير مصدقة .

حينما وصلا للشارع أرادت جوليا أن توقف سيارة أجرة , لكن لم يكن هنالك ولا واحدة . " شكرا لك على الغذاء " قالت بطريقة رسمية .

" شكرا لقدومك . هل تريدين تناول العشاء معي عصر يوم الجمعة ؟"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

" لا , آسفة " لاحظت انه على وشك المجادلة فقالت " سأغيب عن البلدة حينها . لو لاحظت فهنالك افتتاح لأحد متاجرنا الجديدة صباح يوم السبت وعلي أن أكون في حفل الإفتتاح , وستكون هنالك حفلة صغيرة ليلة الجمعة . أريد أن أفعل ذلك أيضا "

" لكنك ستعودين عشية يوم السبت ؟ لذا تعالي لتناول العشاء معي؟"

هزت رأسها مجددا وقالت " آسفة . لدي موعد "

احمر وجهه غضبا وقال " ظننتك قلت أن علاقتك بريتشارد انتهت ؟"

"ذلك صحيح " رمقته بنظرة باردة . " ريتشارد ليس الرجل الوحيد الذي أخرج معه . رأت سيارة أجرة قادمة فلوحت بيدها لتجذب انتباه السائق . بينما تنتظره أن يستدير ويعود إليها استدارت نحو هيث وأعطته نظرة وحشية " هل حقا تظن أنني أعيش

انتقام من سراب

كراهبة؟" ضحكت عليه بقوة وقالت " أنا مطلقة ذات خبرة أتذكر؟ ليس علي أن أقيد نفسي برجل واحد"

توتر وجه هيث فقال " لا . لا أعتقد ذلك . كما قلتي , فربما لديك العديد من المرافقين والعديد من الفرص " توقف حينما وصلت سيارة الأجرة ثم تابع " لكنني بطريقة ما أشك كثيرا في انك استفدت منهم جوليا "

فتح لها باب السيارة وحدق في وجهها مطولا تم أعطى السائق عنوان شركتها .

جلست جوليا وقلبها يدق بجنون تعرف بأن نهاية علاقتها مع هيث قادمة وقد لا تراه مجددا .

كان لديها فعلا موعد ليلة السبت , مع زميل دراسة كان في لندن لبضعة أيام . كانت صداقة أفلاطونية بالكامل , كلاهما تمتعا بصحبة بعضهما , وجوليا تمتعت بتلك اليوم كثيرا . يوم الأحد , توقعت أن يتصل بها هيث لكنه لم يفعل , ولم تره أبدا حتى الثلاثاء الذي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

أتى فيها هو إريك جينينكس لمكتبها ليدرسوا مشروعها حول تخفيضات الأثاث المنزلي . بعد ذلك تعمد هيث أن ينفرد بها وطلب منها مرافقته للمسرح , ورغم تفاجئه فقد وافقت جوليا . وخرجت معه مساء الجمعة , ورغم أنها كانت خائفة من أن خطوتها هذه قد تشجعه ليتقدم خطوة نحوها . لكن هيث تصرف كرجل نبيل مثالي , وبدأ يمدحها بهدوء , واكتفى بقبلتين فقط حينما قالا تصبح على خير .

هذا التصرف المتحفظ ترك جوليا تتصارع مع مشاعر مختلطة . خففت من رتابة حياتها بالطبع لكنها توقعت بشدة أن تقاتل هيث , لا أن يكون الأمر بهذه السهولة . تساءلت بشدة عن أي لعبة يلعبها الآن , لكنها طمأنت نفسها لأنها تعلم أنه يمدد موارده المالية لأقصى مدى لكي يعمل على تخفيضات الملابس الرياضية والدراسة العملية . لن يمر وقت طويل حتى

By saide

انتقام من سراب

تكون لها اليد العليا .

صباح يوم الإثنين تيقنت أكثر مما يدور في رأسها حينما أخبرها صمصار البورصة أن عمة هيث قد وافقت على بيع أسهمها في ماسترادس .

" وأظن أن هنالك فرصا جيدة لتشتري أسهما أخرى أيضا " أخبرها الصمصار بفرح . " عمه قد أغري بعرضك بالتأكيد , لكن الصعوبة تكمن في أنه أخبرني أنه عليه أن يستشير هيث قبل أن يقدم على هذه الخطوة . إن فعل هذا .... " توقف عن الكلام وتركها تكمل من عقلها .

" حسنا . فهمت قصدك " قالت جوليا شاكرة . " إن علم هيث ماسترسون أن أحدهم يريد شراء أسهم عمه فسيبحث في الأمر ويكتشف أن أسهم عمته بيعت كذلك "

" بالضبط . وإن علم بذلك فسوف يشتري باقي الأسهم

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الخامس

ليضمن لنفسه مطلق التحكم "

" إن كان يملك النقود , أو يمكنه تدبيرها " وافقته على كلامه .

" ذلك لن يكون صعبا حينما يخبر البنك أو تمويل الشركة عن علاقته بك " ذكرها الصمصار .

" ممم " ابتسمت جوليا مدركة أنها حصلت على هيث مثلما خططت تماما . لكن ربما شراء أسهم شركته ستكون البديل الأفضل . فكرت للحظة وعيناها على الطقس الكئيب في الخارج ثم تابعت " ربما يمكنني أن أرتب لذهاب ماسترسون خارج البلد لبضعة أيام " .

"سيكون ذلك مريحا جدا . وإن استطعتي أن ترتبي لمغادرته عما قريب وإبقائه مشغولا .... "

عبس وجه جوليا قليلا لكنها وضحت قائلة " أظن بإمكاني فعل هذا . أجل , أظن أنني أستطيع بالتأكيد

By saide

انتقام من سراب

إبقائه مشغولا . سأتصل بك وأعلمك متى تبدأ في تنفيذ ما أخبرتك به ".

نهاية الفصل الخامس

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

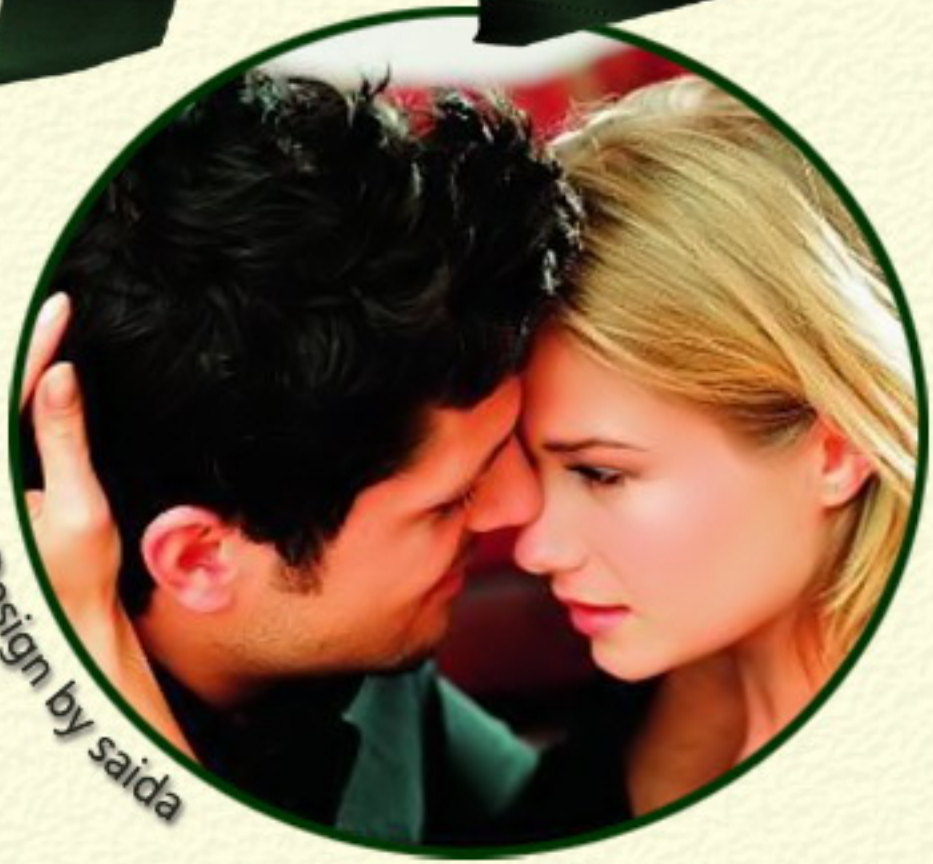

ترجمة سنو وايت & usui takumy

تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

انتقام من سراب

ترجمة usui takumy

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل السادس

www.mlazna.com

الفصل السادس

بعدما جلست جوليا في مقعدها في الدرجة الأولى على الطيارة والتي كانت تأخذهم لنساو , حدقت في هيث الجالس أمامها وأدركت أن إبعاده عن البلد كان أسهل مما توقعت .

بعدما تكلمت مع سمسار البورصة تأكدت من أن صور ملابس السباحة لم تلتقط بعد وبعدها اتصلت بهيث .

" حسنا , مرحبا " وافق على كلامها . " هل هذا الموضوع له علاقة بالعمل أم لا ؟"

" العمل , أنا خائفة . هيث , أنا أزداد قلقا حول صور ملابس السباحة "

" أجل , لا يبدو كأن الطقس سيصير أفضل , لذا أخشى أنه علينا أن نلتقط الصور في استوديو , للأسف "

" كنت أفكر في هذا " أخبرته باستهتار . " لا أظن أن صورا ملتقطة في الإستديو ستكون جيدة . لذلك أظن انه من الأفضل لنا أن نرسل فريق تصوير لمكان ما

انتقام من سراب

مشمس وحار حالا "

" سيكون ذلك كلفا " حذرها هيث .

" أجل , أعلم , لكن هذه تنزيلات مهمة وأظن أن علينا أن نتحمل ذلك "

" أين تفكرين في إرسالهم؟"

" لجزر الباهاماس ربما . أو لمكان استوائي وساخن في نفس الوقت ومميز في هذا الوقت من السنة . وأريد منك " أضافت بلطف . " أن ترافق الفريق لتضمن أن كل شيء يسير على ما يرام "

" هل تريدين التخلص مني , جوليا ؟" سألها هيث بفضول . " أنا آسف , لدي عمل كثير أنجزه هنا . لكن لا تقلقي , سأحرص على أن الشخص المسؤول يعلم جيدا ما نريد "

"أوه , هذا ليس جيدا . حسنا , على الأقل أعلم ما نريد رغم أنني لا أعلم شيئا عن التصوير النموذجي ,

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

لذا على الأقل سأكون قادرا على الإشراف على العملية " .

جف صوته فجأة وقال " إذا أنت تعتزمين الذهاب لوحدك أيضا ؟"

" أجل , ظننت أنني قد أفعل . لقد كنت أعمل جاهدة الأيام الماضية والطقس الكئيب أثر على مزاجي . ربما آخذ إجازة في الشمس "

" فهمت " تزايدت حدة صوته فسأل " متى تريدين أن يغادر الفريق؟ "

" في أقرب وقت ممكن , على ما أظن . كم من الوقت تظن سيستغرق ذلك؟"

" الكل ينتظر على أهبة الإستعداد لتغير الطقس , حوالي ثلاثة أيام فقط . لحسن الحظ جزر الباهاماس ليست جزءا من الولايات , لذا لن نحتاج للفيزا . هل يمكنك تدبير الأمر في ثلاثة أيام؟"

By saide

انتقام من سراب

" أجل , سوف أحرص على ذلك " توقفت وأضافت بحذر بأقل قدر من الأسى " آسفة لأنك لن تكون قادرا على مرافقتنا "

" حسنا , إذا كنتي منظمة كفاية لتأخدي عطلة لمدة قصيرة , لذا قد أستطيع ذلك أيضا . لذا ربما أنضم لكم بعد كل شيء "

أجل , لقد كان الأمر سهلا جدا . كان عليها فقط أن تدلي الطعم وقد التقطه بسرعة كبيرة . والآن ها هما هنا , بعد ثلاثة أيام , آخدين طيارة لنساو , عاصمة الباهاماس , مع عارضي أزياء , المصور , مساعده , وفنان ماكياج وتسريح شعر . بالإضافة لحقيبة كبيرة مليئة بملابس السباحة وملابس الرياضة في حمالة الطائرة . عودة للندن , صمصارها العقاري كان يتفاوض لشراء ستة عشر في المائة من أسهم ماستارد على الأقل , مما قد يعطيها نفس السلطة التي يتمتع

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

بهاهيث حاليا .
تلك الأفكار بعثت ابتسامة لشفتيها , وهيث وضع يده على شفتيها وقال " تبدين سعيدة اليوم "
" حقا؟" ضحكت ضحكة ساحرة وهي تفكر كم هو مخطئ . " لا بد أن ذلك بسبب التفكير في أشعة الشمس الرائعة . لا أستطيع الإنتظار حتى أصل للشاطئ وآخذ حمام شمس "
الإقلاع كان سهلا ويسيرا والمضيفات جلبن الأشربة وقائمة الطعام . أحضر هيث حقيبة أوراق معه للعمل وبدأ في العمل عليها , بينما تمددت جوليا على المقعد مستهزئة به " يجب أن تتعلم التفاوض "
ابتسم ابتسامة عريضة واستدار نحوها , عيناه سوداوان تجريان ورائها " حالما أنتهي من هذه الأوراق فسيصير وقتي ملكا لي ولك " أضاف بكلمات مليئة بالمعاني .
ظل هيث يعمل طوال تحليق الطائرة والمحيط

By saide

انتقام من سراب

تحتهم , يتوقف فقط للأكل , يولي كل اهتمامه للشغل . حينما تمددت جوليا على مقعدها , حدقت في مجلة موضة , لكن عينيها تظلان طريقها بعض الأحيان لتقبعا على وجهه . كان هادئا جدا , متأكدا كثيرا من نفسه . لطالما كان ذلك . تساءلت كيف سيتصرف حينما يعلم ما خططت له لتدميره . سيكون غاضبا , كانت متأكدة , غاضبا بشدة , ولوهلة أحست جوليا بالخوف . لكنها تذكرت ما فعله بها , مما جعلها تفكر في أنها قد تسقط في حضنه حالما يعود لحياتها مجددا . كما لو أن شيئا لم يحدث .
نظرت جوليا إلى السماء الزرقاء . ربما كل تلك التعاسة التي مرت بها في زواجها لم تكن بسبب هيث مباشرة , لكنه بالتأكيد كان مسؤولا عن المرارة التي غيرت تصرفاتها وجعلها تفعل ذلك . وقد قررت قرارا لا رجعة فيه بأن تجعله يدفع ثمن معاملته الباردة لها .

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

حطت الطائرة في وقت متأخر في الباهاماس , وأخذا سيارة أجرة للفندق في جزيرة النعيم , جزيرة صغيرة شمال نساو مليئة بالسياح ومرتبطة بالمدينة بجسر كبير . نساو كانت خليطا عجيبا من التقاليد والتجارة , انتشرت أضواء تنظيم السير في اليسار مثل لندن , لكن السيارات كانت عريضة من تصميم أمريكي . بعض البنايات في البلدة كانت قديمة جدا , لكن حينما غادروا المدينة بدا لهم فنادق كبيرة جديدة وآثار التقدم في كل مكان .

فندقهما كان في شاطئ النعيم , جميل مليء بأشجار النخيل والرمال البيضاء الساحرة وأصوات الأمواج تنكسر على الشاطئ . مقارنة مع برد لندن فذلك كان جنة حقيقية , ومثل عارضتي الأزياء , جوليا لم تستطع الإنتظار لتدخل لغرفتها وترتدي ملابس خفيفة . كلهم حصلوا على غرف في نفس الطابق تتوفر على شرفة

By saide

انتقام من سراب

تطل على البحر , جوليا لم تقدم على أي محاولة لتحصل على غرفتين أفضل لها أو لهيث . لكن كما حصل , الغرفة التي حصلت عليها كانت تفي بالغرض , تتوفر على حمام خاص طبعا وسرير فردي مزدوج في الحقيقة . بعد نزع قميصها توجهت جوليا مباشرة للنافذة الكبيرة , فتحت الباب ودلفت للشرفة , وأحست بالدفء يتسلل لجسدها رغم الوقت المبكر .

" رائع , أليس كذلك؟"

استدارت لتجد أن هيث في شرفة غرفته أيضا . " بالتأكيد " وافقته بسعادة . " لا تعلمين كم افتقدت الشمس حتى تأتي إليها فجأة هكذا " وجهت جوليا وجهها للأفق وأغلقت عينيها فأحست بالدفء على جلدها , النسيم القادم من البحر تخلل شعرها . شفتاها افترقتا باطمئنان بعدما جلست هناك لدقائق قليلة لتتمرغ في الشمس , غير واعية أبدا كم كانت تبدو

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

مثيرة حتى استدارت ورأت الرغبة المشتعلة في عيني هيث .

كان ذلك قويا حتى أنها تفاجئت بشدة وتوسعت عيناها .

"جوليا .. " مد هيث يده نحوها رغم الحائط الذي يفصل بين الشرفتين , لكنها تراجعت , ويداها قريبان من جسدها لتحميه , وعادت بسرعة لغرفتها .

سبعتهم تلاقوا مجددا على العشاء , تشاركوا طاولة كبيرة تطل على البحر . أخدت جوليا حذرها جيدا حيث جلست في أبعد مقعد عن هيث , لكن تلك اللحظات في الشرفة طفت على سطح ذكرياتها وعواطفها التي كانت تتحكم فيها جيدا . كانت واعية بعينيه عليها وأحست بعدم قدرتها على المقاومة بدأت نحوه , حيث أن نظراتهما تتلاقى بسرعة وتنظر جوليا بعيدا بسرعة . واحدة من عارضات الأزياء , جيما ,

انتقام من سراب

شابة طويلة اختيرت بسبب رشاقتها وقوامها الممشوق , كانت تجلس بجوار هيث وتحاول قدر مستطاعها أن تمتع هيث وتحظى باهتمامه , لكنها كانت تضيع وقتها وقد أدركت ذلك بعد مدة . نظرت

إليه وإلى جوليا وحركت كتفيها كناية عن الإستياء المطلق , ووجهت نظرها لمساعدالمصور الوسيم الشاب في الجانب الآخر الذي تطوع ليكون عارض الأزياء حينما يحتاجون واحدا .

بعد العشاء توجهوا للشاطئ لكي يتمكن المصور من أخد فكرة عن اللقطات التي سيلتقطها في الصباح .

كان متحمسا ومليئا بالأفكار . " بالطبع الضوء هنا قوي جدا " أخبر جوليا بلطف . " علي أن أجرب قليلا , لكن لا يمكنني المساعدة سوى في أخد صور للقطات جيدة في الشاطئ وقرب أشجار النخيل أيضا "

ذهب لخليج القراصنة , في الشاطئ التالي مباشرة ,

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

لكن عارضة الأزياء المتبرجة ذكرته بأنه إن لم تذهب العارضات للسرير فسوف تتعرضن للتعب وهذا قد يؤثر على أدائهن في الصباح , لذا فقد عادو للفندق , وتمنوا ليلة سعيدة للكل وتفرقوا كل لغرفته . لكن غرفتي جوليا وهيث كانت في منعطف بعيد عن باقي الغرف الأخرى وحينما وصلا لغرفتيهما وصارا بعيدين عن الأنظار , أمسك بيدها وقال " جوليا , يجب أن نتكلم , أنا..."

"لا " زمت على شفتيها . " أرجوك هيث , ليس الليلة . أنا متعبة و ... " صوتها أصبح خافتا حالما رأت وجهه الجائع الذي يشع رغبة .

" أذلك صحيح ؟ أم أنك تختلقين الأعذار فقط لأنك خائفة؟" أخد المفتاح من حقيبة ظهرها وفتح باب غرفتها وأغلق الباب عليهما , لكن الغرفة كان مضاءة بضوء القمر فلم يزعج نفسه بفتح الأنوار . اتكأت جوليا

انتقام من سراب

على الحائط , وبدا كأن الوقت توقف حينما انتظرته أن يستدير ويأخذها في حضنه , نظر إليها نظرة واسعة , محدقا فيها لمدة طويلة , وبعدها تنفس اسمها في شفاهها قبل أن يقبلها بعنف , رغبة مستعجلة , ضغط جسده على جسدها بعاطفة قوية كأن بركانا سينفجر بينهما .

لحظات طغت قوة عناق هيث عليها كثيرا لدرجة أنها استسلمت له تماما , ذكورته سيطرت تماما على مشاعرها حتى غرقت في شهواتها , تخسر لأي شيء إلا قبلته . فقط حينما تركت شفتاه شفتيها لتقبل عينيها , خدها , عنقها , ويداه بدأتا تتحركان حول جسدها , استعادت جوليا جزءا من تفكيرها العقلاني وأبدت حركة اعتراض , ووضعت يديها في صدرها ودفعته بعيدا .

لكنه قال بعنف " حسنا " وخفف قبضته وقربها منه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

وقال " أنا أريدك جوليا " قال بسرعة , شفتاه ساخنتان حول عنقها . " أريد أن آخدك للفراش ونمارس الحب . أن أنظر لجسدك الجميل وأحس ببشرتك قربي . أريد ... "

" توقف . ابتعد عني " قالت بطريقة غاضبة مليئة بالإحتقار , حررت نفسها من يديه ودفعته بعيدا بقوة . ذهبت يداها لزر إشعال الضوء وأشعلته بسرعة لتطرد أشعة القمر التي تملأ الغرفة بنظرتها القاسية .

ابتعد هيث عنها قليلا , أمسك بقبضته بحدة , فكه تقدم نحوها بغضب وحدق بها

بقسوة . "والآن ماذا؟" طلب منها باقتضاب .

" أخبرتك أنني لا أريد هذا . أنا متعبة و .. "

" لا . لست تعبة . وأنت ترغبين بذلك بقدر ما أرغب أنا . لكن كلما قبلتك تستجيبين لي وبعدها تصدينني "

" ذلك لأنك تستعجل دوما . لا تمنحني الوقت لكي

By saide

انتقام من سراب

... لكي "

" ترهات " تقدم للأمام ووضع يده تحت ذقنها وترك رأسها عاليا لكي يستطيع النظر إليها . " تحبين الأمر حينما أقبلك . أليس كذلك؟" لم تجبه على تساؤله , لذا شدها نحوه وقبلها بعنف مرة أخرى ممسكا يديها جيدا . " أليس كذلك؟" كرر سؤاله مجددا .

لذلك لم تنبس ببنت شفة فتحت جوليا عينيها بهدوء غير راغبة في الإعتراف بالحقيقة ونظرت إليه بامتعاض .

" أجل " قال هيث بلطف , ركز نظره على وجهها . " عيناك أعطت الإجابة . لا يمكنك إخفاء رغبتك أكثر من هكذا . لديك وجه جميل وعينان رائعتان جوليا . لقد أحببت عينيك دوما , وهما أول شيء جذبني إليك خلال الأعوام التي مضت " أحس بأنها ارتخت قليلا وهدئت فقال " أتساءل , ما الذي فعلته لأجعلك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

تغضبين مني؟"

حينما أحست بالخطر هربت منه لوسط الغرفة لكي لا يستطيع رؤية وجهها . " لست غاضبة . لكنني .. نعم . أظنني خائفة منك قليلا "

تبعها إلى وسط الغرفة ووضع يديه على كتفها وقال " ليس لديك سبب لذلك "

" صحيح؟" ضحكت بسرعة . " يا لك من بارع في الكلام "

أبعد يديه عن كتفها بلطف وقال لها " إن كنتي خائفة مني , لماذا دعوتني للقدوم معك إلى هذه الرحلة ؟"

فكرت جوليا سريعا محاولة تجاهل أثر لمسته عليها . وأجابته مرتعشة " لقد قلت __ قلت أنك تريد أن نتعرف على بعضنا مجددا . لذا فكرت أن __ هذه قد تكون فرصة جيدة . لكنني لا أستطيع .. لا ... " بابتعادها عنه كانت تستطيع التفكير بسرعة وعقلانية

انتقام من سراب

فقالت " لست مستعدة لأرتبط بعد , هيث " قالت له بتضرع " هل فهمت؟"

" لا , ليس تماما . هل أنت خائفة مني فقط __ أم من كل الرجال؟" اقترب أكثر منها وقال بلطف . " هل سلمتي نفسك لريتشارد على سبيل المثال ؟" حاولت جوليا أن تستدير لكنه أمسك يدها وقال " حسنا ؟ هل فعلت ذلك؟ " طلب منها بحيرة .

نظرت بغضب إلى يديه على يديها وفتحت فمها لتطلب منه أن يهتم بشؤونه الخاصة , لكن تعابيره تغيرت بسرعة وماتت الكلمات على شفتيها وهزت رأسها بهدوء . " لا " اعترفت على الفور .

جذبها هيث إليه بهدوء وقال " أو أي شخص آخر منذ زواجك؟"

" أرجوك هيث . أنا حقا لا أريد التحدث في هذا . أنا ... "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

"لكن يجب علينا" أصر عليها . " ألا يمكنك رؤية ذلك ؟ كيف يمكننا أن نتقرب من بعضنا بينما أنت تتهربين مني كل مرة ألمسك فيها ؟ لكن إن أخبرتني بسبب خوفك مني فربما نستطيع حل المشكلة . على الأقل , سأعرف السبب" .

وضع أصابعه تحت ذقنها ورفعا رأسها لكي تنظر إليه مباشرة . " إذن أخبريني جوليا ـــ هل كان هنالك شخص ما غير زوجك؟"

أظلمت عيناها غضبا . كان من المستحيل لها أن تخبره الحقيقة كاملة , لكن بعض الحقيقة لن تضر وقد تكسبها بعض الوقت التي هي في حاجة إليه . لذا , صار صوتها أجش , ابتعدت عنه وقالت , " حاولت أكثر من مرة . لقد ... لقد كنت يائسة جدا بعدها , أرأيت . لكن ... لكن ذلك لم ينفع أبدا . لم يكن ذلك صحيحا أبدا . ولم أستطع ... لم أستطع الشعور بأي شيء "

انتقام من سراب

By saide

" أوه , حبيبتي المسكينة " أمسك بها من الخلف مجددا , وضع يديه على صدرها وضمها إليه بقوة . " هل كان الأمر سيئا ... مع زوجك ؟ "

اشتد صوت جوليا وارتفع تدريجيا . " اجل , لقد كان سيئا "أجابته باقتضاب . توقف صوتها وفجأة أخبرته أكثر مما كانت تعتزم إخباره . " لقد كان ذلك جحيما . كلما لمسني كنت أحس أنني في الجحيم . أردت أن أموت " . بدأت ترتعش لا إراديا , عيناها لا تريان وتحدقان به كما تذكرت .

" لا بأس حبيبتي جوليا . لا بأس " أحاط جسدها بذراعيه وأدارها لتقابله وضم جسدها المرتعش وتمتم بكلمات مهدئة في أذنها .

تركت جوليا الكلمات تتدفق إلى عقلها , نبرة صوته وقوة ذراعيه صنعت دائرة حماية حولها , جنة كانت تستطيع أن تختبئ وتأمن فيها . لم يسبق لها أن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

تحدثت عن ما مرت به من قبل , لقد تركت كل ذلك داخلها , وقد كان من الصعب عليها أن تتحدث عنه الآن ... مع هيث من غير كل الرجال .

ورغم أن جسدها كان يرتعش كأنه في محنة حقيقية فلم تبكي أبدا . لم تبكي منذ مدة طويلة , طويلة جدا , ليس منذ هجرها هيث . كلما كان يفعله كريستوفر لإيذائها كانت تقبله بإذعان وثبات , تصرفها كان يغضب كريستوفر ويجعله يؤذيها أكثر فأكثر , ليجعلها تبكي بألم . لكنها لم تبكي أبدا , حتى آنذاك , لكنه ما من شيء فعله لها كريستوفر أفظع من هجر هيث لها . لقد أحبته كثيرا . أكثر من أي شيء .

توقف الإرتعاش تدريجيا وبقيت صامتة بين ذراعيه . كان يحضنها بلطف , مثل طفلة , لكن على نحو ما , بدون وعي , لمسته تغيرت بمهارة وأصبحا كلاهما واعيين برغبتها نحو بعضهما . لم تعد يداه هادئتين ,

By saide

انتقام من سراب

بدلا من ذلك أصبح يلمح بهدوء , يرسل ذبذبات تشويق إلى عروقها . في الحال , حاولت جوليا الإبتعاد عنه , لكن هيث لم يفلتها . " لا تخافي" . قال بلطف . " لا تخافي مني أبدا . أطفأ الأنوار وقبلها بلطف , بدءا من جفونها المغلقة , إلى عظمة جبينها , نازلا لعنقها .

كان ذلك صحيحا , جوليا استطاعت تحمل ذلك , استطاع تحمل ذلك حتى حينما لثم أنفها وفجر قبلة في فمها . لكن حينما ذهبت أصابعه لأشرطة الفستان وبدأت في فكها , بدأت في الإرتجاف مجددا , مصدرة صوت اعتراض من فمها .

" لا . لا تتحركي . لن أؤذيك "

تابع نزع أشرطة فستانها حتى سقط على ركبتيها . أغلقت جوليا عينيها بضيق لكنها كانت تعلم أنه ينظر إليها . " أنت جميلة " قال هيث بلطف ." جميلة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

جدا"

بدأت تلهث حينما دمرها حضنه فابتعدت عن لمسته بشكل غريزي . لكن هيث استمر بذلك , أصابعه الحساسة تتحسسها بلطف , لمسته فقدت فاعليتها حالما مسد على شعرها وضمها إليه . في حين أنه قبل وجهها بلطف , يغمغم بحنان بينما يفعل ذلك , ويطلب منها أن تسترخي , وأن لا تفكر . أعصاب صدرها بدأت تشتغل حالما لمسها . لم تستطع أن تحس بجزء آخر من جسدها , سوى صدرها . أحست بصدرها ساخنا يغلي كالحمم وثقيل . كان يرسل إليها شرارات توق لا تطاق في جسدها .

تغلبت عليها رغبة مفاجئة وأرجعت رأسها للوراء , كانت تئن بشدة وصدرها ملتصق به . صارت أنفاسها قصيرة , وبدأت تلهث حالما بدأ هيث يعانقها , لمسته أكدت الآن أنه كان يعلم أنها مثارة . أمسك يديها بقوة

انتقام من سراب

وعانقها بقوة وذاب في نارها .

"لا" في البداية حاولت النضال , لكن أصابعه تبثها كملاقط وضمتها إليه بقوة . شفتاه جعلتاها مجنونة , لم يعد جسدها يتحمل أكثر من ذلك فبدأ في الإرتعاش بقوة , لقد أحس بالحب .

حينما بدأت تتأوه , أسرع هيث وضمها إليه , ورأسها على كتفه . بقيت جوليا ترتعش وهي في حضنه , جسدها ساخن جدا لدرجة أن العرق ملأ كل جسدها . " أنت امرأة جميلة وجذابة جوليا " قال هيث بلطف في أذنها . " لقد خلقت من أجل الحب . وتريدين أن يتم حبك , صحيح ؟" شددت على وجهها قليلا , لكن ابتعد عنها وأدارها لكي ترى ردة فعلها على زجاج النافذة .

أشعة القمر الفضية كانت لا تزال منتشرة في المكان مما ساعدها على رؤية نفسها بوضوح . القمر اظهر زوايا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

مشدودة من وجهها , عيناها سوداوان تشعان بالغربة وشفتاها تقطران حاجة إليه .

" هل رأيت؟" قال بصوت مبحوح أتى ورائها ووضع يده على كتفها . " أنت جاهزة للحب . جوليا " وضع يده أسفل يديها , وبدأ يعانقها مجددا . " افتحي عينيك " أمرها بلطف , ولاحظ ردة فعلها على المرآة .

" لا ... لا أستطيع "

" بلى , تستطيعين . افتحي عينيك حبيبتي . شاهدي " أطاعته بهدوء وتروي , عيناها رمقت يديه تتجهان إليها مجددا . لقد كانت أكبر تجربة جنسية حظيت بها ..... أن تقف وتراه يلمس جسدها نصف العاري , أن ترى الطريقة المحنكة التي يلمسها بها ويعطيها شعورا رائعا . ولنفسه أيضا , حيث شعرت بالنشوة تغزو جسده حالما رجعت للوراء , جسدها يرتعش من شدة رغبتها بدون قصد شدد أصابعه عليها بعاطفة متدفقة , وذلك

انتقام من سراب

By saide

اشتغل كجرس إنذار في عقل جوليا فتحررت من قبضته بسرعة , وبسرعة أعادت ارتداء فستانها .

أمسك بها هيث أوتوماتيكيا لكنه أفلتها .ابتسم بأسف وقال " آسف ... لقد خفت أن أنجرف . أنت بخير ؟ لم أؤذك . أليس كذلك؟"

" كلا . لكن ... أظن أنه من الأفضل أن تغادر"

"حسنا" . تقدم نحوها ووضع يده على صدرها . " حسنا , على الأقل لم تصديني هذه المرة , أظن أننا نحرز تقدما " . قبلها من مقدمة أنفها وهو يبتسم . " ربما أحببتي ما فعلناه الليلة؟"

" ر .. ربما " رفع عينيه بتساؤل فقالت محرجة " أنت تعلم الجواب "

" أجل " رفع يدها وقبل أصابعها . " لكن من الجميل أن أسمعها منك . مسرور لأنك بدأت تثقين بي " .

" أثق بك؟" طفت الحقيقة على سطح عقلها وأحست

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

برغبة في ضربه بشدة لثقته العمياء في النفس , لتخبره ماذا تفعل به . لكن ذلك كان قريبا , عليها أن تنتظر أكثر وتستغله أكثر . بدلا من ذلك تثاءبت وضحكت . " أوه , أنا آسفة . أظن أن الوقت تأخر جدا لذا أفتح عيني بصعوبة ".

" اذهبي للسرير إذن حبيبتي. أراك غدا " ابتسم هيث . " إلا إن كنتي تريدين أن أضعك في السرير بالطبع " .

صدمت جوليا منه لكنها ضحكت وقالت " شكرا , لكنني أستطيع فعل ذلك لوحدي "

" لليلة ربما " قال بسخرية . " ربما قريبا ستدركين أنه يمكنك أن تثقي بي بالكامل " أعطاها قبلة شغف أخيرة وتوجه للباب وتأكد أن لا أحد بالجوار ثم ودعها وأغلق الباب وراءه .

لم تستطع جوليا النوم تلك الليلة , ظلت مستيقظة

انتقام من سراب

حتى الفجر , تحدق في القمر العابس التي تنعكس أنواره على السقف , جسدها لازال ساخنا ومرتبكا وقلبها يدق بجنون . أرسلوا فطورها لغرفتها وانضمت للآخرين حينما كانوا يغادرون الفندق . نظر إليها هيث بغرابة حينما وصلت , لكن جوليا رمقته بنظرة قصيرة قبل أن تضع نظارة شمسية سوداء لتساعدها على إخفاء الظلال تحت عينيها ومشاعرها عن هيث .

استأجروا سيارتي جيب مع مظلات شمسية وقادوا لأماكن مهجورة في الشاطئ حيث قرر المصور أن يلتقط فيها اللقطات . استغرق الأمر وقتا طويلا لتسوية كل شيء , اعتمد المصور على الضوء والمكان , لكن كل الفريق عمل بتعاون ملفت وجوليا لم تساعد إلا بالقليل . بعد أن شاهدت عملهم ذهبت لتجلس مع الفتيات الأخريات في ظل شجرة نخيل وسألتهم عن رأيهم في الملابس التي ارتدوها . كانوا متحمسين

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

جدا وتحدثوا عن الملابس بينما هيث كان يساعد المصور على توفير أفضل ظروف لالتقاط الصور . فجأة واحدة من الفتيات قالت لجوليا " سمعت إشاعة تقول بأنك مديرة شركة بناشي . لكنك ما زلت صغيرة جدا؟"

ضحكت جوليا بتكلف . " بالطبع لا أديرها أنا أعمل هناك فقط "

"ماذا عن هيث؟" جيما , الفتاة التي حاولت جذب انتباه هيث البارحة سألتها " هل هو حبيبك؟"

" لماذا , لا " نظرت إليها من تحت نظاراتها , شعرت بفرصة رائعة لإبعاد شكوكهم عنها . " لا , أنا أعرفه من لقاءات عمل بخصوص الشركة "

"إنه يعمل في وكالة ماسترادس , صحيح؟"

" لا يعمل فيها فقط بل هو يملكها في الحقيقة . يمكنك القول أن هيث ماسترسون هو ماسترادس "

By saide

انتقام من سراب

" قالت جوليا مبتسمة .

"حقا؟ يملك وكالته الخاصة؟ وهو ثري كثيرا أيضا . لم يسبق لي أن التقيت رجلا مثله في سنه . " نظرت جيما إلى جوليا وقالت " هل تنسجين خيوطك حوله؟"

ابتسمت جوليا بدفء وقالت " لا , لدي اهتمامات أخرى . "

" لن تمانعي إذن إن حاولت التعرف إليه ؟ إنه يبدو أكثر انجذابا إليك "

" بالطبع . لا أمانع . أتمنى لك حظا موفقا . وأنا متأكدة أنك أسأت الفهم . كما قلت سابقا , إنه رفيق في العمل فقط , هذا كل شيء "

استدعى المصور عارضات الأزياء فجلست جوليا لتشاهد ذلك , وجلست عن قصد قرب المسؤول عن الماكياج لكي لا تعطي هيث فرصة ليتحدث معها على انفراد . لكنه أتى على كل حال . كان يرتدي قميصا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

أزرق وتي شيرت أبيض , شورت قصير جدا , كان يصف رجليه القويتين جيدا , وقدماه حافيتان.

أحست جوليا بجفاف في حنجرتها وأجابته بصعوبة حينما سألها إن ارتاحت جيدا من تعب السفر .

" أظن ذلك . رغم ... رغم أنني لم أنم جيدا ".

" لم تنامي جيدا؟ وأنا كذلك , في الحقيقة . ربما يكون ذلك بسبب تغير درجة الحرارة . " أضاف وهو يلمح .

رمقته جوليا بنظرة سريعة ثم ذهبت لتناقش المجموعة الأولى من ملابس السباحة , لكن في الظهر أصبح الجو حارا جدا بينما كانت العارضات تستعددن للتصوير قررت جوليا الذهاب للسباحة . كانت جوليا تلبس ملابس السباحة نفسها , لباس سباحة برتقالي يجعل ساقيها أطول من حجمهما وجوهرة مستطيلة أسفله . فوق لباس السباحة كانت تلبس قميصا حريريا

انتقام من سراب

مربوط برخاوة في الوركين , وشعرها كان مربوطا بشريط برتقالي ليناسب لباس السباحة ويزيده روعة .

رمت قميصها على الرمال وجرت في الأمتار القليلة الباقية من الشاطئ وارتمت في أحضان البحر , وبدأت تسبح حالما رأت أنها في عمق ملائم . كان الماء باردا وجميلا ونظيفا . تمددت على ظهرها , بدأت ترش الماء بقدميها في الهواء وتلك القطرات صنعت قوس قزح جميل حول قدميها . ضحكت باستمتاع فرحة بلعبتها وبدأت تسبح بسرعة اتجاه مرساة , حامت حولها وعادت نحو الشاطئ . كانت لا تزال تضحك بسعادة بعدما خرجت من البحر , وقطرات من الماء تلتصق بجسدها المغري , وللحظة لم تكن واعية بأن المصور نزل إلى الشاطئ وكان يلتقط لها صورا حينما كانت تجري باتجاهه .

حينما لمحته , ضحكت باحتجاج , لكن حالما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

استدارت رأت هيث , أيضا , كان يشاهدها أيضا . توقفت , تتأهب لمواجهة نظرة الرغبة في وجهه , رغبة لم يحاول إخفائها أبدا . بدأ يمشي نحوها فاستدارت , مثل طائر يستعد للطيران , لكنه قال " انتظري " قالها بصوت قاسي غريب جمدها في مكانها .

تقدم نحوها ووضع يده على كتفها , عيناه ترمقان وجهها بنهم مما جعلها متأكدة من أنه سيقبلها , أمام الكل . بسرعة رشته ببعض الماء , وبللت وجهه . " لماذا لا تنضم إلي؟ المياه رائعة " تفاجئ هيث لكنه وافق بسرعة " حسنا , لم لا؟"

وضع دفترا من يده ونزع قميصه بينما جوليا استغلت الفرصة واستدعت الآخرين " هيا بنا . تعالوا لنسبح سوية "

كانوا كلهم يشعرون بالحر لذا لم يحتاجوا تشجيعا ليجروا وينضموا إليهما , المصور فقط من ظل لوحده

انتقام من سراب

لكي يحرس حاجياته . التوى فم هيث بامتعاض حينما رأى ما فعلته , لكن جيما ركضت وأمسكت بيده , ودفعته للبحر لكي لا تعطيه أي فرصة ليقول شيئا . بعد السباحة تناولوا الغذاء في مطعم الشاطئ وقادوا للميناء حيث التقطوا مزيدا من اللقطات في المحيط ليكون كخلفية للصور , والتقطوا مزيدا من الصور جوار السوق أيضا . حاول هيث أن ينفرد بجوليا مرات عديدة , لكنها كانت تهرب منه وتلتصق بشخص ما كل الأوقات وبما أن جيما كانت تريد هيث فلم تلاقي صعوبة كبيرة .

حينما عادوا للفندق ذهبت جوليا لرؤية موظف الإستقبال وأخبرت الآخرين أنها اشترت تذاكر لهم جميعا للذهاب لرؤية العرض في مسرح الكازينو في الظهر . عبس هيث لكن لم يكن هنالك شيء يمكن أن يفعله , خصيصا حينما تقدمت جيما نحوه ووضعت

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

يديها بلطف على يديه وقالت " أليس ذلك رائعا؟ وسنكون قادرين على الذهاب للكازينو ونلعب أيضا . لعبتي المفضلة هي الروليت . ماذا عنك؟"

تركت جوليا هيث يحاول تحرير نفسه وهربت إلى غرفتها لتجري اتصالا بصمصار البورصة في لندن . " هل حصلت على أسهم ماسترادس من أجلي بعد؟" سألته بعجلة .

" كل شيء يجري بخير . نأمل أن ننهي كل شيء غدا أو بعد غد"

" ألا يمكنك أن تسرع أكثر؟" سألته جوليا بنفاذ صبر .

" لا يمكنني أن أظل هنا أكثر من اللزوم؟"

" أنا آسفة , سيدة لايستون , لكن هذا كل ما يمكننا فعله في مثل هذا النوع من الصفقات . لا بد من القيام به بلباقة "

" حسنا, فقط أخبرني حالما تنتهي الصفقة , اتفقنا؟"

انتقام من سراب

رمت الهاتف بقسوة حينما رن مجددا . للحظة ترددت , ربما يكون اتصالا من مكتبها في لندن , لكن كما خشيت فقد كان هيث .

" ما رأيك في أن نتملص من الآخرين ونتناول العشاء مع بعض الليلة ؟"اقترح عليها بلطف .

" لكنني اشتريت التذاكر من أجل العرض . والكل وافق بفرح على العرض , إنه عرض مثير "

" وأفترض أنك تريدين مشاهدته بشدة؟"

" حسنا , أجل , أريد ذلك "

" هل تحاولين تجنبي مجددا , جوليا ؟"

ضحكت بخفة وقالت " بالطبع لا "

" إذن عديني أن تقضي يوم غد معي "

" لا يمكنني فعل ذلك . المصور ربما يحتاج مساعدتنا "

" يمكنه تدبر أمره جيدا بدوننا وأنت تعلمين ذلك "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

في النهاية كان عليها أن توافق على تناول العشاء معه عشية اليوم التالي وتركت يدها متشبثة بالهاتف على أمل أن تعتذر عن مرافقته في آخر لحظة . لكنها كانت تعلم أن هيث , يحاول جاهدا أن يفعل ما سماه تطوير علاقته معها , لذلك فقد فرغ صبره لينفرد بها مجددا ولا يريد أن يسمع مزيدا من الأعذار منها ثانية . وإن قرر أن يمارس الحب معها هذه المرة فربما لن يتوقف أبدا .

لكن على الأقل كانت آمنة الليلة واستطاعت الراحة . تناولا عشاء لذيذا في مطعم في الجزيرة الرئيسية , يطلبون الطعام ويجربونه خصوصا وجبات الكاريبي . العرض أيضا , كان رائعا جدا , أفضل عرض رأته جوليا خارج باريس . بعد ذلك توجهوا للكازينو ولعبوا القمار . في الحال أمسكت جيما بيد هيث وقادته نحو طاولة الروليت , وتبعهم الآخرون الذين كانوا يشاهدون أو

By saide

انتقام من سراب

يلعبون . وجدت جوليا نفسها بجانب المصور وسألته كم سيستغرق لإنهاء بقية الصور .

" يوم آخر كفيل بذلك . أفكر في التقاط بعض الصور في البلدة القديمة وأخرى في الحدائق النباتية . لو لم يكن لديك مانع طبعا؟"

" طبعا , بالتأكيد . هذا جيد . سوف أحجز مقاعد لنا في الطائرة بعد غد إذن "

" اجعليها طائرة بعد الظهر , اتفقنا؟ الصور في استديو محلي وأريد أن أرى كيف هي قبل أن نرحل "

أومأت جوليا برأسها واستمرت في الحديث لمدة , لكن حينما رأت أن اهتمام هيث منكب على جيما , انسلت وصعدت لسريرها .

الكارثة أتت في الصباح . رن الهاتف بينما كانت جوليا تلبس ملابسها فأخبرها المصور أن مساعده وعارضة الأزياء الأخرى مرضا في الليل . " لقد أرسلوا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

في طلب طبيب " أخبرها بلطف , " لكن يبدو أنها أعراض تسمم غذائي . لقد أكلا كلاهما الكركند البارحة إن تذكرتي . "

" أوه لا . ماذا سنفعل؟ هل يمكنك تدبير الأمر بعارضة واحدة؟"

" ليس تماما . من الأفضل أن نجتمع على الفطور ونناقش الأمر . لقد اتصلت بهيث سلفا "

ذهبت جوليا لتزور المريضين وأمرت ممرضة بأن تهتم بهما , وانضمت للأربعة الباقين في الفطور . " صباح الخير . يا له من شيء فظيع حدث " حيته بابتسامة وقالت مجددا " أعتقد أنه علينا فقط أن ننتظر حتى يستعيدا عافيتهما قبل أن نكمل عملنا "

هيث والفتاتان الأخريان وافقاها على كلامها , لكن المصور , الذي كان ينظر في مغلف بني كبير مليء بالصور , فجأة نهض وقال " لا , لن نفعل "

By saide

انتقام من سراب

استداروا نحوه متفاجئين حينما سلمهم بعض الصور . كانوا لجوليا وهي تجري خارجة من البحر , والشمس تقبل جسدها , وقطرات من المياه تقطر كالألماس من جسدها . كان هنالك صورة أخرى لها أيضا برفقة هيث حينما تقدم نحوها ووضع يده على كتفها . كان وجهها ووجهه يصفان كل شيء , هيث مصدوم ومليء بالرغبة , هي متوجسة وخائفة . لكن هنالك وعي أيضا , في شفتيها المفترقتين وعينيها الغريبتين . نزعت جوليا عينيها من الصورة ونظرت إلى هيث . حدق فيها للحظة , ثم تمدد للخلف وأخذ الصورة من يدها ونظر إليها بنفسه .

" هل رأيت ؟ أنت مناسبة" قال بإثارة . " تستطيعين بسهولة أن تجربي بعض الملابس كعارضة أزياء . وإن احتجنا عارض أزياء ذكر في أي من اللقطات فسوف نستخدم هيث كبديل . " بدأ يتحدث باقتناع , لكن

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

أنظار جوليا اتجهت نحو هيث الذي كان ينظر للمصور وشعرت كأنه لا يوجد أحد في المكان . غرفة أكل الفندق كانت لا زالت فارغة , لم يكن هنالك أحد عداهما في الفندق , وفي الجزيرة بل وفي العالم . ولأنها لم تكن تستمع جيدا , غمغمت جوليا بنعم حينما سألها المصور عن شيء وحينما عادت للواقع وجدت نفسها قد وافقت أن تعوض عارضة الأزياء .

"أوه , لم أقصد ... "

لكنهم لم يعطوها وقتا لتعترض وفي فترة قصيرة وجدت شعرها مسرحا وهي واقفة تستمع لإرشادات المصور . فعلت كما طلب منها , تميل على الجدران والأشجار , تجلس على مقاعد السيارة وتبتسم دائما , تبتسم , لكنها في أغلب الأوقات تحس بنوع من الخدر يسري في جسدها . وفي بعض المرات كان عليها أن

By saide

انتقام من سراب

تعرض مع هيث , أحيانا وذراعه حول خصرها أو كتفيها , وحينها أحاسيسها تصبح حية مجددا حينما يلمسها .

بما أنها ليست متمرسة فقد أخذ التقاط الصور وقتا طويلا وقد بدأت الشمس في الغروب حينما قال المصور انه يريد العودة للشاطئ . " اللقطات التي التقطتها بالبيكيني لم ترق لي كثيرا . أريد أن التقطها مجددا "

لذا عادوا لشاطئ النعيم ولبست جوليا بيكيني في اللون الأخضر بصدرية خضراء أيضا . صورها لوحدها أولا , تجري في الشاطئ والمظلة ورائها , تقف على حافة الأمواج , تظلل الأفق , تصغي إلى محارة . لكن حينها أراد من هيث أن ينزع قميصه وأن يعرض معها بملابس سباحتهما فقط . خفق قلبها بجنون , وقفت جوليا بجانبه , قال المصور بنبرة مستعجلة " لا , لا ,

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السادس

اجعلا الأمر حقيقيا قليلا . واجهيه واتكئي عليه . أجل , هكذا أفضل "

وضع هيث يده على خصرها , ينظر إليها بدهاء حينما هربت من صدره . كانت بشرته ساخنة وغضة بلمستها , شعرها الحريري يترفرف قبالة اللون البرتقالي لغروب الشمس .

" والآن ضعي يدك اليسرى حول عنقه , ويدك اليمنى على صدره .. هكذا . والآن انظري إليه من فضلك "

أطاعته جهلبا بتثاقل , راتفعت عيناها بخجل والتقت بعيني هيث . عانقتها أنظاره لمدة طويلة وبعدها ناسيا الكاميرا انحنى ليقبلها . وحينما خضع فمها لضغط فمه أدركت الحقيقة التي كانت تصرخ في جدران قلبها طوال اليوم .... لقد سقطت في حبه رأسا على عقب مجددا .

انتقام من سراب

ترجمة usui takumy

تدقيق إملائي ... ملاك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

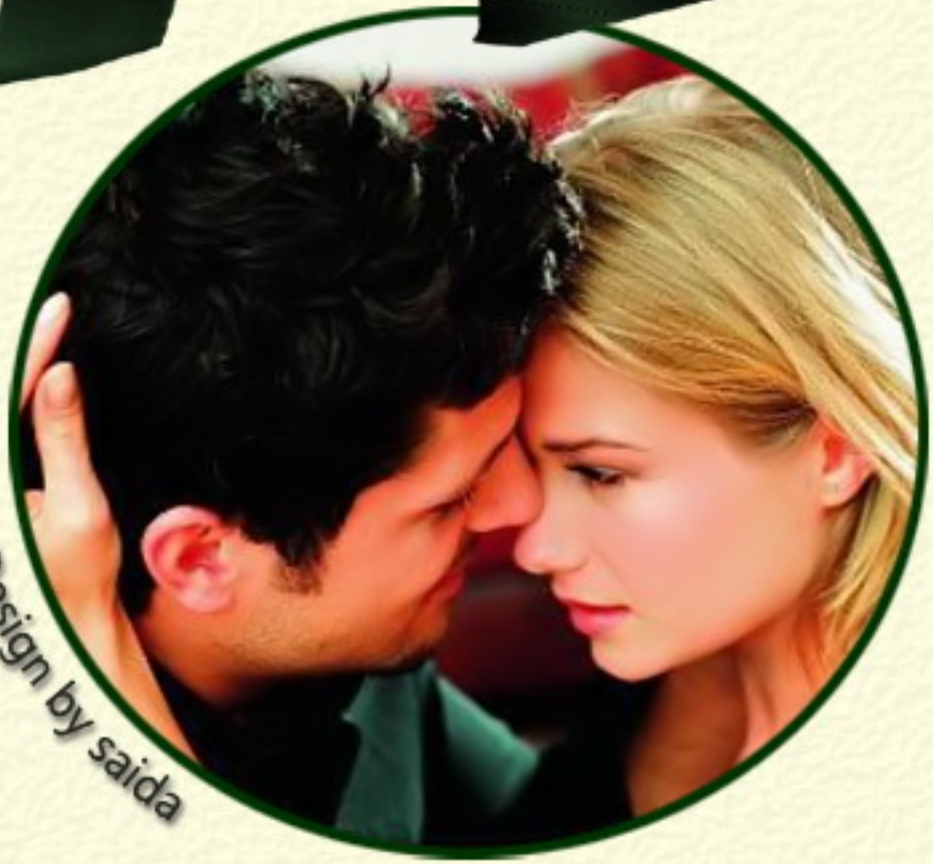

ترجمة سنو وايت & usui takumy

تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

انتقام من سراب

ترجمة usui takumy

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل السابع

www.mlazna.com

الفصل السابع

حررت جوليا نفسها من عناق هيث وركضت عائدة للشاطئ , وقالت للمصور " لقد اكتفيت . سأعود للفندق . "

" حسنا . الشمس شارفت على الغروب على كل حال " بدأ في جمع أغراضه بينما جوليا ارتدت ملابسها بسرعة وجلست في المقعد الخلفي لإحدى سيارات الجيب , تنظر ليديها المنكمشتين أمامها .

غادر هيث الشاطئ بتأني ولبس قميصه , ثم تمشى نحو سيارة الجيب .

كانت واعية به بالكامل رغم أنها لم تره وقالت " اذهب بعيدا . عليك اللعنة هيث , فقط ارحل واتركني وحدي "

" قبل حتى أن تسمعي ما علي قوله؟"

" لا شيء من الممكن أن تقوله سيعجبني "

تصلب وجه هيث وقال " لكن ربما أود قول ذلك ."

By saide

انتقام من سراب

لكن لم يكن لديه فرصة لذلك , لأن الفتاة المسؤولة عن الماكياج أتت ووضعت بعض الملابس في صندوق سيارة الجيب وكذلك نادى المصور هيث لكي يقوم بمساعدته . ذهب على مضض وكان عليه قيادة سيارة الجيب الأخرى في طريق العودة للفندق في هذه الليلة المظلمة . لذلك على الأقل ارتاحت جوليا منه قليلا . وحينما وصلوا تركت البقية وصعدت لغرفتها , أقفلت الباب ووضعت الأريكة ورائها كما لو أن كل الشياطين في الجحيم كانوا يسعون ورائها .

للحظة اتكأت على الحائط قرب الباب بارتياح , لكنها تذكرت الشرفة وأسرعت لتغلق ذلك الباب أيضا . في الحقيقة كان هنالك سور كبير يفصل الشرفتين , لكن جوليا لم يكن لديها أدنى شك بأن هيث قد يتسلق السور بسهولة إن كان يرغب بذلك , رغم أنهم كانوا في الطابق الخامس .

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أغلقت الستائر بهيجان , وهرعت للهاتف , في نفس الوقت الذي طرق الباب . وقفت متجمدة , أمسكت جهاز التحكم بإحكام , عالمة بغريزتها أنه هيث خائفة من أن تصدر صوتا , آملة بغباء أن يظن أنها غير موجودة ويرحل .

لكنه طرق الباب مجددا وناداها " جوليا , أعلم أنك بالداخل . ما الفائدة من ... "

توقف صوته فخمنت أنه ربما أحدهم في الردهة . في أذنها سمعت صوت مشغل لوحة التحكم يسألها عن ماذا تريد , لكنها لم تجب , خائفة من أن هيث ربما يسمع صوتها . لكنه لم يطرق الباب مجددا وأذناها المجهدتان سمعتا صوت إغلاق باب غرفته . حينها فقط تكلمت بسرعة على الهاتف . " عامل الإستقبال؟ أجل . أنا آسفة , أريد إجراء مكالمة . هل بإمكانك ربطي بهاتف المطار من فضلك؟ " بعد ما بدا لها قلة صبر من

انتقام من سراب

قبل , على الأقل ها هي قد حجزت مقعدا في طائرة متوجهة لميامي عشية ذاك اليوم , والتي ستكمل طيرانها طائرة أخرى ستتجه نحو لندن بعد ساعتين .

شكرا لله . أطلقت جوليا تنهيدة ارتياح ووضعت الهاتف من يدها . وقد كان ذلك خطأ , لأنه رن في الحال . غمرها التوتر بشدة , أكثر مما كان من قبل كأنها تشعر أنه قادم من جدار غرفة هيث . التقطت الهاتف بتأن , لكنه لم يتكلم .

"جوليا؟" قال اسمها بسرعة , وأضاف مستعجلا . " لا تغلقي الهاتف . أريد أن أراك لدقائق قليلة فقط , هذا كل شيء . نستطيع .. "

لكن جوليا أقفلت الهاتف , يداها ترتعشان , وبعدها اتصلت مباشرة بالإستقبال لتسأل إن كانت أي رسائل لها .

"أجل , سيدتي , هنالك رسالة من لندن . هل أرسلها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

لك؟"

" أرجوك , بأسرع ما يمكن " بينما كانت جوليا تنتظر أخرجت حقيبتها وبدأت ترمي الأشياء بعشوائية , وبتأخر تذكرت المريضين من فريقهم واتصلت بالمصور لتسأل عن حالهما . أخبرها أنهما تحسنا كثيرا وسيكونان قادرين على المغادرة في اليوم المقبل "

"أوه , هذا خبر جيد . انظر , أنا آسفة , لكن شيئا حدث في لندن وسوف أعود قبلكم . لكنني متأكدة من أنكم ستستطيعون تدبر أمركم . أخبر الفتيات أن بإمكانهن الإحتفاظ بالملابس , حسنا؟ واشكرهم على مجهوداتهم الرائعة . وشكري موصول لك أيضا بالطبع . سوف ألقي نظرة على كل الصور حينما تعود "

سمعت صوت طرق على الباب , بلطافة هذه المرة . "

آسفة , علي الذهاب . أراك في لندن , وداعا "

اتجهت نحو الباب , ونظرت في ثقب الباب وقالت

انتقام من سراب

By saide

قبل أن تفتح الباب " من هناك؟ "

"رسالة لك سيدتي"

لم يكن ذلك صوت هيث بالتأكيد , فتحت الباب قليلا فرأت المساعد في الخارج ورسالتها في يده . "انتظر لحظة". فتحت حقيبتها لتعطيه الفكه وفتحت الباب كلها وأعطته النقود واخدت رسالتها . لكن حالما أرادت أن تغلقها مجددا ظهر هيث خلف المساعد وامسك بالباب ودخل للغرفة , قائلا " مرحبا حبيبتي , هل وصلتنا رسالة ؟ ممن ؟ أتساءل؟"

قبل أن تتمكن من فتح فمها ومناداة المساعد , أغلق هيث الباب بسرعة . دفعها نحو الحائط , لمعت عيناه نحوها قبل أن ينحني ليقبلها .

حدث كل شيء فجأة لدرجة أنها لم تبدي أية ردة فعل للحظة , لكن بعدها بدأت تناضل , وهي تعلم أنها إن استسلمت لقبلاته فسوف تخسر . ضيق هيث خناقه

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

عليها وظنت أنه سيستخدم قوته ليتحكم بها , أن يسجنها في حضنه ريثما يفعل ما يريده . قاومت بشدة برعب مفاجئ , وهذه المرة أبعد رأسه رغم أنه لا زال ممسكا بها جيدا .

أظلمت الغرفة تماما الآن , أشعة الشمس الأخيرة المتبقية اختفت وراء الأفق . " جوليا" قال هيث بلطف . " حبيبتي جوليا " رفع يديه وبدأ يعانق وجهها مجددا بلطف .

" لا , لا تلمسني . " دفعت جوليا يديه بعيدا , هربت بعيدا وأشعلت الضوء , غضبها , و الحقد الذي يملأ عينيها بطريقة مرعبة جعل هيث بتراجع برعب . " اخرج من غرفتي . هيا , اغرب عن وجهي "

حدق فيها وعبس , لكنه حرك رأسه بحزم " لا , علينا أن نتكلم . لقد مللت من تصرفك معي كأنني غول مرعب كلما اقتربت منك . سوف نتحدث عن هذا الموضوع

انتقام من سراب

هنا والآن "

أبعدها عن الباب وألقى نظرة على حقيبتها المحزومة على السرير . " ستهربين مجددا , جوليا؟"

"أستطيع فعل أي شيء يحلوا لي . وأنا بالتأكيد لا أريد الإصغاء إليك . لذا عليك أن تقول ترهاتك بسرعة قبل أن ... "

وجه فمه نحوها وقال باقتضاب "اخرسي . لمرة وحيدة في حياتك سوف تجلسين وتصغين إلي " أجلسها بالقوة على كرسي . وقف بقربها ويداه على وركيه ولازال يلبس شورتا قصيرا وقميصا , عضلاته المفتولة ظاهرة للعيان . " لقد كنت صبورا كما لم أكن من قبل معك " قال بلطف . "حسنا, أعلم أنك أمضيت وقتا صعبا مع زوجك وقد أعطاك فكرة سيئة جدا عن الرجال . لكن لا زال أمامك الوقت للتخلص من ذلك "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

حدقت جوليا به وقالت باقتضاب " هنالك أشياء لا يمكنك التخلص منها أبدا"

لكن هيث أنكر هذا بتلويحه من يده " أنت امرأة بالغة جوليا , يجب عليك أن تعلمي أنه ليس كل الرجال متشابهين . لأنك فعلت خطأ فذلك لا يعني أن عليك أن تهربي بعيدا حينما يريد رجل أن يتقرب إليك ... أن يحبك " أضاف بلباقة .

"هذا ما يريده كل الرجال, كل ما يفكرون به . يظنون بما أنهم خرجوا معك في موعد مرتين أو ثلاث فهذا يعطيهم الحق لكي يذهبوا معك للسرير . لكن إن كنت تظن ... "

وضع يده عليها واتكأ عليها بغضب عارم " لماذا لا تستمعين؟ لقد قلت الحب, ليس الجنس. حسنا, الجنس هو جزء لا يتجزأ من الحب . برهنة جسدية له , إن أردتي هذا الوصف . لكن الذي أفكر فيه هو أن

انتقام من سراب

نتعمق أنا وأنت أكثر من هكذا . وأنت تشعرين بذلك, أيضا . لقد أدركت ذلك في الشاطئ . لكن بما أنك جبانة فأنت تحاولين الهرب من ذلك "

أحنت جوليا رأسها محاولة أن تنكمش على نفسها , وأن تبقي أكبر مسافة ممكنة بينهما . نظرت إليه , ملامحها مزيج من الخوف والإستياء . " لا أريد أن أحبك . لا أريد أن أجرح مرة أخرى . "

" لن تجُرحي. لقد أخبرتك , لست مثل زوجتك . أريد أن أحبك وأدللك , لا أن أؤذيك "

لكن جوليا كانت تقصده بكلامها , وليس كريستوفر . غزت وجهها ابتسامة باردة . الرجال مغرورون كثيرا , هل يظن أنها سوف تنسى أو تسامح الطريقة التي تركها بها وهجرها؟

لكن هيث قال محاولا إقناعها " جوليا , أعلم أنه يمكننا أن نكون سعداء معا . أحبك كثيرا , عزيزتي.

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أريد أن أتزوجك . أريد أن أعلمك كم أن الحب رائع "

حرك يدا واحدة لكي يلمسها لكنه أوقف نفسه , لكن قال بسرعة " وأنت تحبينني أيضا , أليس كذلك؟ أليس كذلك , جوليا؟ لا يمكنك إنكار ذلك ... حتى على نفسك , ليس أكثر من هذا "

لمدة طويلة لم تجب , لكن بعدها أومأت بتعب " أجل . أنا أحبك ... رحماك ربي " فكرت بمرارة (ولذلك علي أن أدمرك , أدمرك نهائيا وبسرعة , حيث لا تملك القوة لكي لا تؤذيني مجددا) .

"حبيبتي" امتلأ وجهه بالسعادة وضحك على عبارتها . " لا تكوني حزينة هكذا " وضع يديه على خصرها وانحنى على قديمها " لن تندمي على ذلك أبدا, أعدك " حضنها إلى ذراعيه , وقال بلطف " سوف أعلمك أن لا تخافي مجددا . قريبا ستعلمين أن

انتقام من سراب

الذهاب مع شخص تحبينه للسرير هو أفضل تجربة يمكنك تخيلها "

قبل وجهها بلطف ولم تحاول منعه , لكنها لم تغلق عينيها , فقط وافقه ونظرة عداء في عينيها , تنتظره أن يرحل .

ضحك هيث مجددا وقال " أوه , عزيزتي المسكينة , أنت غاضبة جدا , صحيح؟ من نفسك أو مني أو من وقوعك في حبي ؟ لكنني سوف أجعلك سعيدة , أقسم على ذلك . لقد تمتعت بما فعلنا الليلة الماضية , أنت تعلمين ذلك . وسواء أحببت ذلك أم لا فجسدك يصرخ لكي ينال الحب . أنت تحاولين قتال ذلك الشعور لكنك جائعة للحب مثلي تماما . لذلك ترتعشين كلما قبلتك وتخافين من أن تدعيني أعانقك أو ألمس جسدك . " ابتسم بحنان وقال مجددا " لكن الآن ليس لديك فرصة حبيبتي , لأن قلبك في صفي

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أيضا " قبل عينيها وخديها وعنقها بهدوء ولطف كما لو انه يملكها سلفا , وأقر في نفسه بما أنها اعترفت بأنها تحبه فهي جاهزة لتفعل ما يريده , وتوافق على أي شيء يريد فعله .

قربها إليه وقال " جوليا , نحتاج للوقت . وقت لنا بمفردنا , بعيدا عن لندن والعمل والجميع . فقط بضعة أيام يمكنها صنع اختلاف كبير لنا . نحتاج أن نكون لوحدنا بحيث تتعودين على قبلاتي ولمساتي , أن تتعلمي أن تثقي بي بالكامل . وأي مكان هو أفضل من هنا؟"

تراجعت جوليا وحدقت به " أتقصد أنك تريد البقاء هنا؟"

" أجل, لنمنح أنفسنا بعض الأيام بعد أن يذهب الآخرون "

" لكي أتعود على تملكك لي؟" قالت بقسوة . " لا

By saide

انتقام من سراب

يمكن ذلك . ليس لدي وقت "

" إذن وفري وقتا " قال بعنف . " جوليا , نحتاج أن نكون معا , ويجب أن يكون ذلك الآن "

"هل تأمرني بالبقاء؟" سألته بامتعاض .

"أجل , إذا كانت هذه الطريقة الوحيدة التي ستسمعين إلي بها " وضع يده على كتفيها وقال بجدية " جوليا , أنت تدينين لنفسك وتدينين لي بما حدث في الماضي جوليا "

دفعته بعيدا بعنف وقالت " لا أدين لك بشيء "

"صحيح .. انسي الماضي إذن . ربما من الأفضل أن نبدأ بداية جديدة . لكن عليك إعطائنا فرصة جوليا "

لدقيقة نظرت إليه بعدائية , وبعدها استسلمت " أوه , حسنا . لكن لبضعة أيام فقط . بعدها سأعود للبيت "

أعطاها ابتسامة ملتوية وقال " يا له من حماس . أي شخص قد يظن أنني أود أن أعذبك " تغيرت تعابير

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

وجهه ثم قال " أنا آسف . ربما كان ذلك تعذيبا ذات مرة لكنه لن يكون ذلك بعد الآن , أعدك "

نظرت جوليا إليه وأومأت ثم ذهبت وجلست على السرير . " سيكون علي أن أرسل رسالة للندن , أخبرهم ألا يلتقوني إذا "

"حسنا . إذن سوف نغير مخططاتنا ونبدأ بالخروج لتناول العشاء , أنا وأنت فقط . " هم بالخروج لكنه توقف " أنت تعنين ذلك ,أليس كذلك؟ لن تحاولي الهروب مجددا " حركت رأسها مؤكدة لكن ذلك لم يكن كافيا . تقدم نحوها وجعلها تنظر إليه وقال " جوليا, قولي ذلك . عديني أنك ستبقين "

"أجل , حسنا , أعدك"

"فتاة مطيعة " قبلها في أنفها ونهض " أراك بعد...ساعة؟"

أومأت برأسها وقالت "أجل حسنا بعد ساعة "

By saide

انتقام من سراب

حينما رحل جلست جوليا ونظرت إلى يديها ملتويتين على حجرها لبعض الوقت ثم تذكرت الرسالة وذهبت لتلتقطها من حيث سقطت , منسية , على الأرضية . كانت تقول ببساطة ' الحد الأعلى من الأسهم تم شرائها . أنت تملكين خمسا وخمسين في المائة الآن " إذا ... لقد حصلت على ما كانت تسعى إليه . من غير حتى أن تزعج نفسها في التفكير بالأمر,ارتدت ملابسا للسفر , جمعت بقية أشيائها ,وشغلت الدش في الحمام والذي يصل صوته لغرفة هيث لكي يغطي صوت فتح بابها , وغادرت الفندق بأسرع ما يمكنها. في أقل من ساعتين كانت في ميامي وفي أربع كانت في طريقها إلى لندن .

هيث كان سيصير غاضبا, غاضبا جدا , خاصة حينما سيعلم أنه لم يعد له مطلق التحكم في شركته الخاصة . من هذا كانت جوليا حذرة جدا , لكنها ستكون

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أمامه يوما ما وعليها أن تأخذ الإحتياطات الكافية . حينما حطت الطائرة في مطار هيثرو أخذت تاكسي مباشرة لمكتبها , ووصلت هناك في منتصف اليوم تقريبا . لم تنم كثيرا في الطائرة , لكن أدرينالين النصر والإثارة كان يطفو في عروقها وقد كانت في حالة تأهب كاملة .

عاملة الإستقبال نظرت من مكتبها نحو جوليا التي كانت تدخل للمبنى وحيتها بابتسامة دافئة " لماذا, سيدة لايستون . لم كنت نتوقع قدومك حتى يوم غد . هل استمتعت بالعطلة ... تبدين مسمرة بشكل جميل ".

"حقا؟ أجل, أظن أنه كان تغييرا رائعا" ابتسمت للفتاة وأضافت بلباقة " إن أتى أحد من ماسترادس لمكتبي هل يمكنك أن تحرصي ألا يعبر مكتبك حتى تتصلي بي أولا من فضلك؟"

By saide

انتقام من سراب

كان ماك في المكتب الخارجي , ممدد على كرسيه , قدماه على المكتب وكوب من القهوة في يده بينما يقرأ جريدة . دخلت بنشاط وقالت " مرحبا ماك " ارتعش من الخوف فسكبت القهوة في المكان الخاطئ .

"لا تفعلي هذا لي" همهم برعب . " ليس من المفترض أن تكوني هنا . من المفترض أن تكوني في الباهاماس تقيمين علاقة مع هيث ماستر ... " توقف فجأة مدركا ما قاله للتو .

نظرت إليه بسخرية . " أذلك صحيح؟ أتساءل كم انتشرت هذه الإشاعة . يمكنك صنع القهوة لي بينما تعد لي تقريرا بكل ما حدث هنا بينما كنت في الباهاماس . لكن اتصل ببواب العمارة التي أسكن فيها أولا , من فضلك "

دخلت إلى مكتبها وأجرى ماك الإتصال فورا .

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

باقتضاب, أمرت البواب ألا يترك هيث يصعد لشقتها في أي حال من الأحوال في المستقبل , خوفها من ردة فعل هيث جعلها حريصة أشد الحرص على خصوصيتها . إن كان ذلك قد أشبع فضول البواب وزملائها فذلك سيكون سيئا جدا .

أتى ماك للمكتب والقهوة في يده وبدآ يناقشان ما مر خلال غيابها , لكن ماك كان فعالا جدا ولم يكن هنالك الكثير لفعله , رغم أنه كان لديها أسبوع حافل بالإجتماعات في الأسبوع القادم . حينما بدآ في العمل قالت جوليا " هنالك رسالة خاصة أريد كتابتها . وأريد منك فعل هذا , ماك, واصنع نسختين منها , واحدة لمحامينا وواحدة ستبقى في مكان آمن .أريد النسخة الأصلية أن تسلم باليد اليوم . لقد عملت مسودة للرسالة في الطريقة "

أعطت ماك ورقة فاتسعت عيناه بشك بينما يقرؤها . "يا

انتقام من سراب

إلهي, جوليا , لا يمكنك فعل هذا " هتف بسرعة .

"لم لا؟" استدارت وصوتها هادئ ومستريح .

"لأن ... لأن ذلك غير أخلاقي . لا يمكنك فقط أن تديري ظهرك لماسترادس وتخبريهم أنك لم تعودي تحتاجين لخدماتهم بعد الآن في هذه المرحلة . لقد بالغت في هذا . فكري في كل عمل فعلوه لنا من قبل "

"إن قرأت الرسالة جيدا سوف ترى أنني قلت أننا سوف نتابع استعمال وكالة ماسترادس طالما هيث ماسترسون غير مرتبط بها "

نظر إليها ماك بذعر وقال " لكنه ماسترادس "

"هراء . إنه فقط بائع ممجد"

" جوليا ...." تردد ماك وبعدها قال بحزم " انظري , لا يمكنك أن تجعلي مشاعرك الشخصية تؤثر عليك هكذا . ليس لديك حق لتفعلي هذا بالوكالة فقط لأن هيث

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أغضبك بطريقة ما . لا يمكنك ..."

ضاقت عينا جوليا الخضراوات بضيق وقالت " و أي حق تملك لكي تخبرني ما يمكنني فعله وما لا يمكنني فعله ماك؟ " قالت بنبرة محذرة .

تعرف على إشارات الخطر , فنهض وقال " حسنا, سوف أكتب الرسالة , لكن من فضلك, فكري في الأمر . الكثير من الناس يعتمدون على ماسترادس لينالوا قوت عيشهم , تعلمين ذلك . خاصة أنهم يوظفون الكثير من الموظفين . هذه الخطوة التي ستقدمين عليها قد تدمر الوكالة "

جوليا كانت تعلم ذلك سلفا , تعلم ذلك جيدا, لقد أعطت هيث الإختيار لينقذ الوكالة إذا خرج منها ... أي اختيار سيفعله راجع له . وبما أنها الآن تملك أغلبية أسهم ماسترادس فهي في وضعية بحيث ترى أن لا أحدا آخر يعاني , يمكنها دوما أن تعرض عليهم

By saide

انتقام من سراب

وظائف بشركة بناشي إن أفلست ماسترادس .

ذهب سكرتيرها ليكتب الرسالة , ولم تتفاجئ جوليا بحيث, بعد ١٠ دقائق تقريبا,

كولن رويس , المدير التسويقي, اتصل وسأل إن كان بإمكانه رؤيتها . "مرحبا . هل قضيت عطلة جيدة؟" سألها حينما دخل.

"لم أكن في عطلة . ربما تتذكر أنني كنت أعمل " وضحت له .

"أوه أجل, بالطبع . لكن مع ذلك لا بد أنك ارتحت جيدا "

"ارتحت كثيرا" وافقته جوليا . "هل أردت شيئا محددا, كولين؟"

"فقط لأجلب آخر أخبار التنزيلات . كل شيء يجري على خير ما يرام . لا يمكن أن يكون أفضل في الحقيقة . كل شيء سيكون جاهزا في غضون شهر"

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

نظر إليها بترقب لكن جوليا لم تقل شيئا . " أوه ... لقد فهمت . هل أخدت كل الصور من المصور؟ كل شيء سار على ما يرام, صحيح؟"

تمددت على كرسيها وقالت له بهدوء " ما هو معنى أن تكون مصنوعا من الزجاج؟"

رمقها كولن بتعجب وقال " المعنى هو أنه يمكنك أن تري من خلالي , أفترض ذلك؟"

"صحيح . وأنت تضيع وقتك . أعلم أن ماك قد أخبرك بكل شيء , لكنك لن تقنعني بأن أغير رأيي "

"أنا لا أعلم حتى ما المفترض بي أن أغير رأيك به . ماك أخبرني فقط أنه من الأفضل أن أقابلك بسرعة وأخبرك كم أن ماسترادس لهم دور كبير في مساعدتنا في التنزيلات . لذا ما الذي يحدث؟"

"علي أن أنهي عملي بسرعة قبل العشية, سأتحدث إليه لاحقا"

By saide

انتقام من سراب

لم يكن لديه خيار إلا أن يقبل ويرحل متسائلا ما الذي يحدث بحق السماء, تاركا جوليا حرة لتتصل بمحامي الشركة وتطلب منه المجيء لمقابلتها في أقرب وقت ممكن . في شركة بأهمية شركة بناشي , كان في شركتها بعد ساعة وكلاهما يدرسان الرسالة التي كتبتها وعقدهم مع ماسترادس .

"أجل" وافق المحامي . " هذا البند الذي وضعته في العقد يعطيك الحق لكي تتراجعي إذا لم يعد هيث ماسترسون هذا قادرا على إعطاء عقدك اهتمامه الشخصي , أو إن لم يعد عمله يصل لمستوى تطلعاتك , يعطيك الحق لكي تستغني عنهم في أي وقت " رفع حاجبيه وقال "هل أفهم أن لديك سببا مقنعا لترسلي هذه؟"

أومأت رأسها وقالت "مقنع كفاية "

" أرسليها في كل الأحوال . كل ما يستطيعون فعله

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

لكي يجادلوا هو انك مخطئة , لكنني أشك كثيرا إن كانوا سيرفعون دعوى قضائية ضدك"

"هذا ما فكرت فيه" وافقت على كلامه . وقعت اسمها بحزم وأعطت الرسالة لماك , وأخبرته أن يعطيها لماسترادس شخصيا وأن يحرص على أن يتم التوقيع عليها . " وأيضا ماك " أضافت بلطف " وحينما تعود أريد منك أن تحرص أشد الحرص على أن لا يصل هيث لمكاتبنا ... خصوصا مكتبي . هل تفهم ذلك؟"

"لا" أجاب ماك بشدة . "لا أعلم ما الذي حصل لك مؤخرا على الإطلاق . لكنني سأفعل كما طلبتي بالطبع "

حينما رحل تمددت جوليا على كرسيها وتنهدت بارتياح , مدركة أنه لا تراجع الآن . وهي أصلا لم ترد أن تتراجع . كل عملها في الأسابيع الأخيرة كان لتحقيق هذا الهدف, وكان بإمكانها فقط أن تكون

By saide

انتقام من سراب

مسرورة بشدة لأن هيث كان سيتعلم ما كانت تظن فيه حقا أخيرا .

خرجت لتحصل على سندويتش لكنها كانت متوترة جدا لتأكل, وبطريقة غريبة لم تكن تشعر بالنوم على الإطلاق رغم أنها لم تنم طوال الليل وهي مسافرة . كان الأدرينالين لا زال يجري في عروقها بسرعة , وهي مفتونة خائفة من ردة فعل هيث . وخائفة من أنه سيحاول الوصول إليها , ليحاول إما مجادلتها أو تملقها لكي تغير رأيها في الموضوع وقد كانت متأكدة من ذلك . لكن جوليا لم يكن لديها أي نية لرؤية هيث إن استطاعت أن تتجنب ذلك . فكرت أن ممارسة الضغط عليه من بعد ستكون أكثر فعالية من مواجهته وجها لوجه . حدقت في ساعتها, وأجرت عملية حسابية فاكتشفت أنه لا زال هنالك ساعات عدة قبل أن يصل لإنجلترا ويصل إلى مكتبه . ربما لن يزعج نفسه أبدا

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

ويذهب إلى هناك اليوم على الإطلاق وربما قد لا يقرأ رسالتها حتى صباح غد . كان ذلك أم لا فسيحاول أن يتصل بها بعدما تركته كالأبله في نساو, لم تكن جوليا تعلم . عبثت في بالها فكرة تمضية الليلة مع صديقة في شقتها , في حالة إذا ما أتى هيث , لكن قررت أنها ستكون آمنة كافية بما أنها أمرت البواب بأن لا يسمح له بالصعود لشقتها . وهي تفكر بالأمر, شعرت بالسأم من الموضوع بأكمله وعادت لمكتبها لتنجز بعض الأعمال .

عادت لمكتبها بسرعة . لم يمض على وجودها هناك إلا عشر دقائق حينما سمعت الضجيج في ركن الإستقبال وبعدها فتحت باب مكتب ماك بقوة. لا بد أنه بدل قصارى جهده لكي يصل إليها في أقرب وقت . قفز ماك ورائه وقال " لا يمكنك الدخول إلى هنا " حينما توجه نحو باب مكتب جوليا .

By saide

انتقام من سراب

"فقط حاول وامنعني" زمجر هيث في وجهه .

حاول ماك إيقافه لكنه دفعه بعيدا مثل ذبابة . " ابتعد عن طريقي وإلا حطمت وجهك " هدده هيث بقسوة . حاول بكل قوته فتح باب مكتب جوليا , ضربها بكتفه بقوة فارتطمت مع الحائط .

كانت جوليا تنظر لملف لبعض رسومات للتصاميم في مكتبها وجلست متجمدة منذ أول صوت سمعته . لكن هيث وقف في الجهة المقابلة من المكتب , عيناه تحدقان بها بشر " لقد وعدتني بأن تبقي في نساو " ذكرها بوحشية .

وجه جوليا كان ينظر في التصاميم لكن صوتها كان هادئا هدوء الجليد " لست مجبرة لكي أفي بوعودي لشخص لا يفي بوعوده لنفسه "

"أيتها العاهرة . أيتها العاهرة الجبانة " صرخ في وجهها بعنف . للحظة لم تكن متأكدة مما إذا كان يعلم

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أم لا , لكن حينها أخرج الرسالة من جيبه ورماها في المكتب . "ماذا تعنين بهذه بحق الجحيم؟"

خلفه أتى ماك وقال " لقد أخبرتك أن السيدة لايستون لا تود رؤيتك . تستطيع أن تحدد موعدا معها في وقت لا حق أو ... "

لم يعد يستطيع التحمل فاستدار ودفع ماك خارج المكتب وأغلق الباب الفاصلة بينهم .

وصل قلب جوليا لقدميها وشحب وجهها وقالت " كيف تجرؤ على طرد سكرتيري؟ فقط من تظن نفسك بحق الجحيم؟"

"حاليا أنا غاضب بشدة , لذا لا تغيظيني " حدق بها ووجهه أحمر من الغضب . " أريد شرحا لهذا " وأشار للرسالة على المكتب .

"لقد شرحت ما يكفي. لم أعد في حاجة لك أو لوكالتك . والآن اخرج من هنا "

انتقام من سراب

حملت جوليا الهاتف وركبت رقم حارس الأمن , لكن هيث نزعه منها , وحطمه قطعا صغيرة . "والآن أنا وأنت هنا فحسب " قال بشراسة .

غاضبة من نفسها رمت كتابا عليه وركضت نحو الباب , لكنه تدارك الأمر وأمسك ذراعها , أدارها لتواجهه .

"أوه,لا,لن تفعلي ذلك . لن تهربي مني مجددا " أخذ المفتاح ووضعه في جيبه " والآن" قال بقسوة " أريد تفسيرا "

"ظننت أن ذلك واضح" قالت باحتقار "لا أريدك في الجوار "

"حسنا, إذن فأنت فتاة جبانة محطمة القلب خائفة حتى من أن تعطي نفسها فرصة لكي تحب " قال هيث بوحشية . "لكن بحق السماء, لا بد أنك مجنونة لتذهبي بعيدا بأن تستغني عن وكالتي وعني أيضا "

"بالعكس" ردت عليه بغضب بارد " أنا أعلم تماما ما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أفعله "

"حقا؟" شدد قبضته على يدها وقربها إليه بحيث يستطيع النظر لوجهها . " لماذا تتصرفين معي هكذا؟" طلب منها بلا حول ولا قوة . " كل ما أردته يوما هو أن أحبك " انكمش فكه فجأة . " لكن ربما لا يمكنك فعل هذا . ربما أنت من النوع السادي الذي يجعل كل من يحبه يعاني . ربما لهذا لم تنجح علاقتنا من قبل ... وربما لهذا انقلب زوجك ضدك . هل هذا هو السبب , جوليا؟" قال بشراسة " هل تحبين إيذاء الناس؟"

"لا" رمت الكلمة على وجهه وحاولت التحرر من قبضته , لكن قبضته كانت مثل ملقط .

حاول أحدهم فتح الباب وأتى صوت ماك " جوليا , هل أنت بخير؟"

حاولت أن تطلب النجدة لكن هيث وضع يده على

انتقام من سراب

فمها وقال "كل شيء بخير . لدينا حديث خصوصي فقط "

توقف الطرق فحدقت به حالما أبعد يده عن فمها . " لماذا لا تغادر المكان؟ لا يوجد هنا شيء يخصك . لا أنا , لا أموالي , أو العقود التي كنت تريد الحصول عليها "

ضاقت عيناه وقال " هكذا الأمر إذن, أليس كذلك؟ أنت تظنين أن كل ما أرغب به هو نقوذك اللعينة " حرك رأسه وصوته تقطع . "لا يمكن أن تكوني تفكرين هكذا . كل ما أردته هو أنت "

ضحكت جوليا بقوة "أوه, أعترف أنك ممثل بارع , لكن هل ظننت أنني غبية لكي أخدع مرة ثانية؟ لا , كل ما كان علي فعله هو أن أحرك صنارتي الذهبية أمام عينيك وقد كنت جشعا جدا لتقاومه . لقد دخلت كما أردت في الفخ الذي نصبته لك "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أصبحت عينا هيث حذرتين "فخ؟"
" أجل, كل شيء كان فخا , منذ البداية . هل كنت تظن بأنني سأنظر إلى وكالتك حتى وأنا أعلم بأنك رئيسها؟ ولقد وجدت طريقة حتى من خلالك ونجح الأمر . لقد خرجت معك في موعد حتى وتحملت قبلاتك المقززة وطريقة معاملتك لي فقط لكي أدمرك مرة واحدة ونهائيا . والآن حققت ذلك " انتهت بنصر وقالت " لقد انتهيث . وانتهيث جيدا .... سأحرص على ذلك "
كان هيث يحدق بها , ونظرة غير مصدقة تعلو عينيه " وما المفترض" أضاف بهدوء "أنني فعلت لك لأحولك إلى عاهرة حاقدة هكذا؟"
جعلها ذلك تجفل قليلا, لكنها أجابت بغضب " كما لو أنك لا تعلم " نظرت إليه باشمئزاز ." ما الفائدة من متابعة التظاهر؟ كلانا نعلم أي نوع من الخنازير أنت .

انتقام من سراب

فقط لأنني لم أكن ثرية حينها,صحيح؟ لم تستطع أن تتقبل كلامي حينما أخبرتك بأنني أحبك " بدأت ترتعش مجددا وتعرقت يداها " وبعدها عدت ووجدت أنني صرت ناجحة , لذلك ظننت أنه عليك فقط أن تفرقع بإصبعك وسأنحني على قدميك مجددا . لكن ليس هذه المرة, يا سيد . أوه لا , ليس هذه المرة . " انتهت من كلامها بمرارة وصوتها يتحشرج في حلقها .
شحب وجه هيث وقال بعنف " لنوضح الأمر . هل تقولين أنني السبب في قطع علاقتنا منذ سنوات مضت؟" فتحت جوليا فمها لتعطيه جوابا متكبرا , لكن هيث هز رأسه بحيرة " لأنه تم جعلي أصدق أنك أنت من غيرت رأيك "
ضحكت جوليا في وجهه وقالت " لا بد لي أن أقر لك , هيث , لا تستسلم . لكنك تضيع وقتك فحسب بكذبك هذا . إما أن تستقيل من الوكالة وإلا سوف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

أدمرها"

تصلب وجه هيث وغضب مجددا "وسوف أرفع ضدك دعوى قضائية حسب العقد "

أعطته ابتسامة باردة وقالت " شيء مخجل , لكنك لن تستطيع فعل شيء بالعقد . ألا تتذكر البند الذي يقول أنه لو لم تعطنا اهتمامك الشخصي أو لم نعد مكتفين بعملك , ستلغى المعاهدة؟"

" ليس لديك سبب لكي تكوني غير مكتفية بعملي . ولقد أعطيتك اهتمامي الشخصي بالتأكيد " أضاف بسخرية .

تدفق اللون إلى خديها الشاحبين حالما قالت " لكن هذا هو البند الذي سأستخدمه"

"يا إلهي , إذن سوف أقاتلك, لن أدعك تشوهين سمعتي المهنية بسبب قصة ثأرك السخيفة . لقد بدلت كل جهدي من أجلك وأنت تعلمين ذلك " قال

By saide

انتقام من سراب

بغضب والغضب يتزايد أكثر فأكثر .

بغير وعي والمكتب يفصل بينهما , رمت جوليا ورقتها الرابحة " أنت مخطئ . لست أكسر العقد بسبب عملك .... ولكن لأننا لن نحتاج لخدماتك بعد مدة قصيرة من الزمن "

"وماذا يعني هذا بالضبط؟" طلب منها هيث .

"ذلك يعني أن اجتماعا استثنائيا لحاملي أسهم ماسترادس سيعقد قريبا ولن يتم استدعائك فقط لكي تنسحب من لائحة المدراء ولكن سوف توقع استقالتك من الوكالة "

شحب وجهه أكثر من ذي قبل وقال " ماذا يعني هذا بحق الجحيم؟ "

"ذلك يعني أنني كنت أشتري الأسهم في شركتك والآن أملك خمسا وخمسين في المائة منها . أنا أتحكم في ماسترادس حاليا , وليس أنت , وسوف

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

تُطرد "

"يا إلهي" حدق بها غير قادر على التكلم للحظة , وتجول في الغرفة قليلا وأمسك بها " لماذا , أيتها ال ..... " غير قادر على التحكم بغضبه , هزها بعنف, عيناه تقدحان شررا , وبعد ثواني مفزعة صارت جوليا خائفة جدا , لكن بعد ذلك دفعها بعيدا عنه , حتى وهو غاضب لم يستطع إيذائها . قال بوحشية " وفعلت كل هذا , وذهبت بعيدا هكذا , فقط لأنك تؤمنين بأنني هجرتك قبل سبع سنوات؟ وبالتفكير بأنني أردت حقا الزواج بك . فتاة مجنونة , أفعى ذات قلب قاسي ..."

مرتعشة من الغضب صرخت في وجهه وقالت " هل هذا كل ما عناه لك ؟ فقط هجر ؟ يا إلهي , ألا تعلم ما الذي فعلته لي؟ لقد أحببتك . لقد كنت مستعدة للتخلي عن كل شي من أجلك , عائلتي , بيتي,

انتقام من سراب

دراستي , ع ... عذريتي . لقد كان كل شيء ملكك . لكن حالما قلت أنني أحبك هربت من دون أن تقول وداعا حتى " سرت في جسدها رعشة وتابعت " انتظرتك وانتظرتك لكي تكتب لي أو تتصل بي . لم أستطع تحمل الذهاب للمدرسة أو الخروج لكي لا أفوت مكالمتك . " ضحكت بهستيرية , ضحكت زلزلت أعماق نفسها وقالت "لقد كنت حمقاء مسلوبة العقل,صحيح؟ كما لو أنك تهتم . لكنني أهتم ... يا إلهي , كم أحببتك . لم أرد أن أستمر بالعيش بدونك . وبعدها, حينما علمت انه لم يعد هنالك أمل , لم أعد أهتم بشيء , لذلك تزوجت كريستوفر فهو على الأقل أرادني " لعقت شفتيها للحظة ووضعت يدها على حافة المكتب , أظافرها مغروسة في الخشب " هل يمكنك تخيل ما هو شعور أن تذهب للسرير مع رجل بينما أنت تحب رجلا آخر ؟ عقلك يحارب ذلك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

وجسدك لا يتجاوب أبدا . جامدة على السرير , أصلي كي ينتهي الأمر بسرعة . حاولت التظاهر , لكنني لم أستطع , و ... بعد فترة لم أعد قادرة على تحمل الأمر أكثر . حينها أجبرني كريستوفر أن أخبره عنك . وحينما أدرك أنه كل مرة يقبلني فإنني أقارن قبلته بقبلتك , وكلما لمسني كنت أتمنى لو كنت أنت من يلمسني , بعد ذلك أصبح قاسيا وصار يجبرني على فعل ما يريده . والشيء الفظيع هو أنه بدأ يستمتع بإيذائي ." بدأ صوت جوليا يخفت بحزن وهي تتكلم , ولكن الآن نظرت إلى هيث بجمود " هل ترى , لم تهجرني فحسب , لقد تركت ورائك بؤسا وحزنا دمر حياتنا لمدة سنوات . ولهذا قد دمرتك , لأنني أكرهك منذ مدة طويلة , طويلة جدا "

أصبح وجه هيث شاحبا جدا وقال " إذن يمكنني فقط أن أشعر بالأسف من أجلك ,جوليا . لأن الأمور لم تسر

انتقام من سراب

هكذا على الإطلاق . لقد كنت أحبك أيضا , ولقد أعددت كل شيء لآخذك معي لأمريكا . لكن حينما اتصلت بك بعد اليوم الذي رأيتك فيه آخر مرة أجابني أبوك . لقد أخبرني أنك لازلت في الثامنة عشر من عمرك ... الذي أتى بمثابة ضربة قصمت ظهري . وأخبرني أنك لا زلت تدرسين ولديك خطط للذهاب للجامعة . لقد قال أن ترمي كل شيء وراء ظهرك من أجل شخص بالكاد تعرفينه شيء عبثي وأنك ناقشتي ذلك مع والديك وأدركت الحقيقة . وأنك قررت قطع العلاقة . كان علي أن أقبل هذا, لكن حينما طلب مني ألا أتصل بك مجددا رفضت لأنني كنت أحبك . قلت أنني أريد أن أكتب إليك بينما أنا غائب على أمل أن نكون معا مجددا حينما تكبرين . لذلك حاولت الإتصال بك مرتين أو ثلاثة قبل أن أرحل, لكن أختك أو أحدا من أقاربك كان

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل السابع

يخبرني أنك برفقة حبيبك . وبعدها كتبت لك من أمريكا لكنني لم أتلقى أي رد على رسائلي . وحينما عدت للبيت في العطلة في السنة التي بعدها حاولت أن أتصل بك , لكنني اكتشفت أنك تزوجتي " قسا صوته أكثر وقال "لذلك الخلاصة الوحيدة التي استطعت الخروج بها هي أن ما مررنا به هو افتتان , مغامرة رومانسية , وأنك لم تحبيني على الإطلاق "

أشعت عينا جوليا حينما حدقت به , كل أنواع الألوان ارتسمت بوجهها . "أنت تكذب " قالت بصوت خافت "لا يمكن أن يكون ذلك صحيحا"

نظر إليها هيث بشفقة "لماذا لا تسألين والديك؟ ربما الآن سيخبرونك الحقيقة "

التقت عيناهما للحظة طويلة , هيث باحتقار , وجوليا بدهشة , بعدها استدار , فتح الباب وخرج من المكتب .

By saide

انتقام من سراب

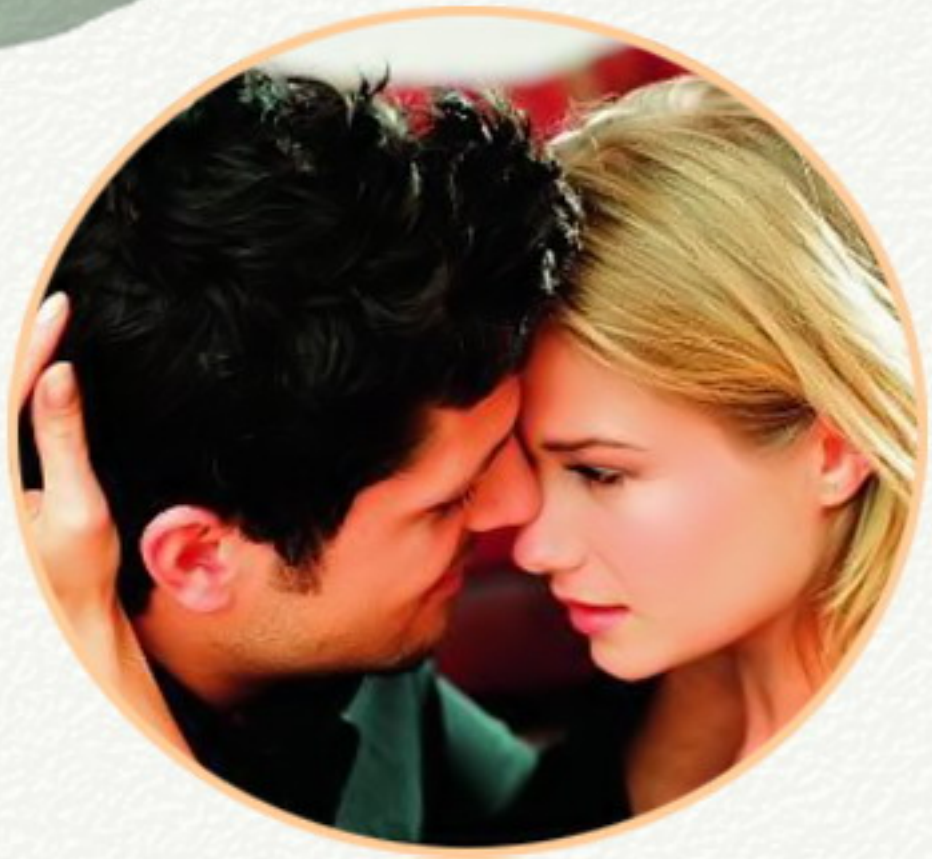

ترجمة usui takumy

تدقيق إملائي ... ملاك

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

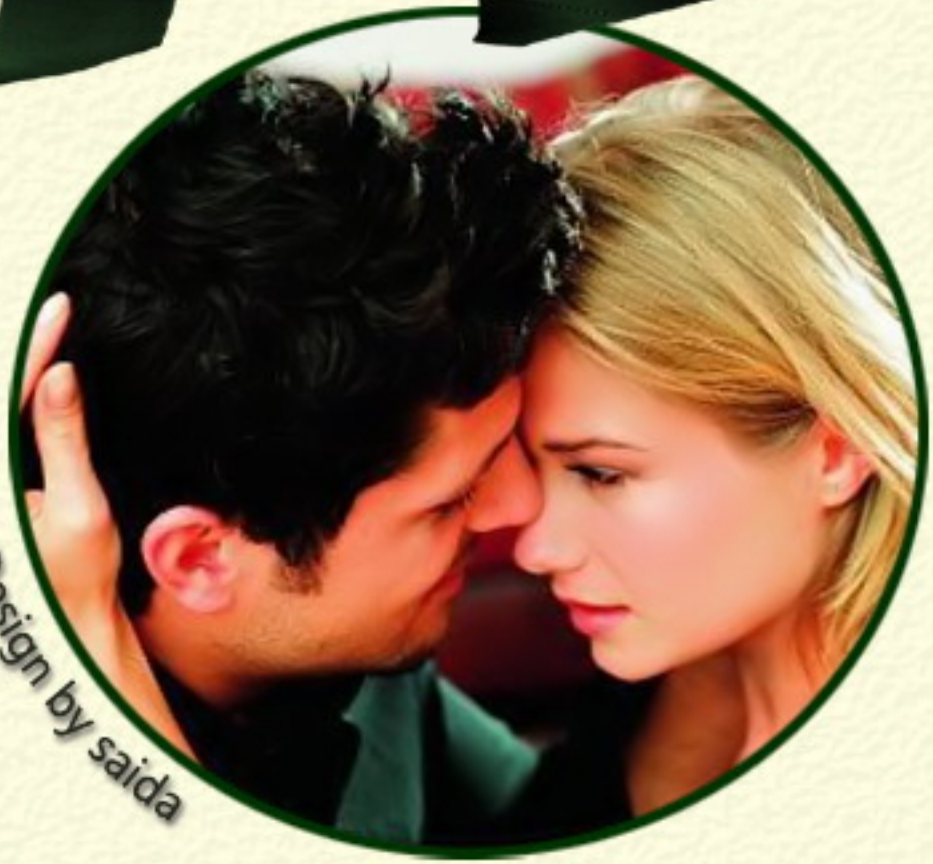

ترجمة سنو وايت & usui takumy

تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

انتقام من سراب

ترجمة usui takumy

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

الفصل الثامن

www.mlazna.com

الفصل الثامن

كان ماك ينتظر بالخارج فلاحظ هيث خارجا بحذر, وبعدها أسرع لغرفتها .

"جوليا , هل أنت بخير؟"

كانت تنظر من خلاله , لا تسمعه أو تراه حتى . كلمات هيث بقيت تسيطر على ذهنها بأكمله , أدركت ببطء أنهما ربما يعيشان كابوسا . جزء من عقلها قاتل ضد ذلك , لأنه إن ذلك ما قاله صحيحا فلقد ارتكبت أفظع شيء . لكن لا يمكن أن يكون ذلك صحيح , لم تستلم أي رسالة منه . إلا إن كان والداها اعترضوا طريق رسائله , أيضا . إن كان الأمر صحيحا إذن .. تدفق كل الرعب المطلق للسنوات الماضية عبر عقلها فسقطت على الأرض عند قدمي ماك .

لم يتركوها تذهب للبيت لوحدها . قلقوا عليها كلهم فطلب ماك من إحدى الفتيات أن تذهب معها إلى شقتها وتقضي الليلة معها هناك . أراد أيضا أن يتصل

انتقام من سراب

بدكتور , لكن جوليا رفضت ذلك , متحججة بأنه مجرد إرهاق بسيط وقلة في النوم . لم يصدقها أحد , لكنهم كانوا لطفاء وتظاهروا بتصديقها من أجل سلامتها . لكنها فرحت بالعودة للبيت , فرحة بالذهاب للسرير والتمدد في غرفتها المظلمة , عقلها كان مليئا بالشك والخوف .

استيقظت باكرا في الصباح وذهبت للنافذة ونظرت إلى الحديقة , في انتظار استيقاظ الفتاة الأخرى . حينما استيقظت, حظرت لها جوليا فطورا لذيذا , وشكرتها على مكوثها معها وقالت أنها لا تشعر برغبة في الذهاب لمكتبها اليوم .

"إذن سوف أظل معك " عرضت عليها الفتاة .

أوه لا , أنا بخير الآن . حقا . بالإضافة , لقد قررت الذهاب لبيت والداي وقضاء اليوم هناك "

رفعت الفتاة حاجبها بارتياح وقالت " حسنا إذن "

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

" لكنها توقفت وقالت " هل ستقودين بنفسك أم أطلب منهم أي يرسلوا سيارة لكي تقلك إلى هناك ؟"
أومأت برأسها فارتاحت الفتاة . " من فضلك . لم يسبق لي أن تعلمت القيادة "
بعد ذلك ذهبت لبيت والديها والذي يبعد حوالي ٤٠ ميلا في سيارة الشركة , ووجهها لا زال شاحبا ونظرة البؤس تطل من عينيها . فتحت أمها الباب وقالت بتفاجئ "لماذا, جوليا . لم نتوقع رؤيتك اليوم " نظرت من وراء ابنتها إلى السيارة وقالت " هل كنت مارة من هنا؟"
"لا . أ .. أردت رؤيتك "
نظرت السيدة لايستون إلى وجهها , فشحبت قليلا بدورها . قادتها إلى غرفة الجلوس وقالت بتوتر " هل هنالك شيء؟"
"لا أعلم . أتيت لأكتشف " ترددت جوليا , ووجدت

انتقام من سراب

By saide

التكلم مع أمها شيئا صعبا . كانت مستعدة أن تتكلم معها وتعهد إليها بأسرارها , لكن ليس لمدة طويلة الآن, ليس منذ تلك الأيام التي أرادت ترحل مع هيث , وبعدها حينما أرادت أن تتخلى عن الجامعة وتتزوج كريستوفر . منذ ذلك الحين أصبحت هنالك قيود بينهما , عائق لم تستطع جوليا عبوره بعد ما حدث . في ذلك الوقت أرجعت السبب لغضبهما من أن آمالهما وطموحاتهما لها قد تحطمت و توقعت أن المياه ستعود لمجاريها حالما تصير ناجحة , لكن ذلك ل يحدث أبدا .
لكن كان عليها فقط أن تعلم الحقيقة , فقالت فجأة " لقد التقيت رجلا كنت
أعرفه اسمه هيث ماسترسون . أخبرني بأن ... "
توقفت حالما أجفلت أمها ووضعت يدها على فمها .
"إذن فالأمر صحيح " قالت جوليا بصوت أشبه بالهمس

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

. "لقد كذبت علي "

أومأت برأسها ببؤس " لقد كنت أريد أن أخبرك بهذا منذ مدة طويلة , لكن أباك لم يسمح لي بذلك . علمت أننا فعلنا الشيء الخطأ منذ البداية , لكن أباك كان مصرا جدا , لقد أراد منك أن تذهبي للجامعة بشدة . لقد أرادك أن تحظي بالفرصة التي لم نحظى بها يوما , هل فهمتي؟"

"إذن فلقد كذبت على هيث وأخفيت رسائله وصددتي مكالماته الهاتفية "

"ذلك صحيح " اعترفت السيدة لايستون . " أبوك قال أنه سيكون من الأفضل أن ترتاحي منه قليلا . قال أنك ستنسينه قريبا حالما يرحل لأمريكا . لكنك لم تنسيه أبدا, صحيح؟"

"لا, لم أنسه أبدا"

"لم أعتقد ذلك . لهذا لم تستطيعي العيش مع

انتقام من سراب

كريستوفر , أليس كذلك؟"

أومأت جوليا برأسها خدرة " أجل , لقد كنت واقعة في حب هيث "

حاولت أمها أن تمسك يده , لكنها أسقطتها مجددا . " أنا آسفة , جوليا , أنا آسفة حقا . لو فقط بإمكاننا العودة ... " ابتهج وجهها وقالت " لكنك قلت أنك التقيته مجددا , ربما الآن ... "

"لا" قالت جوليا باقتضاب . " فات الأوان . فات كثيرا " رفعت رأسها , تنظر حول الغرفة . أصرت أن تشتري بيتا أفضل لوالديها في أقرب وقت تستطيع , وقد جرحها ذلك حينما مانعوا بشدة أخده وبقية الأشياء التي منحتها إياهم . لكن الآن فهمت لماذا , كانوا يشعرون بالذنب , ومن الصعب أخذ شيء من شخص تشعر بالذنب اتجاهه .

استدارت ومشت نحو الباب , لكن المرأة العجوز

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

أمسكت بيدها . " لا تذهبي . لقد فعلنا ذلك لصالحك , أقسم لك . لم يمكننا أن نرى ما سيقع . لقد أردنا فقط أن تكملي دراستك , تحصلين على شهادة " عضت على شفتها وقالت بالتماس " لقد فعلنا ذلك لأننا نحبك , جوليا . أرجوك لا تقطعي علاقتك بنا "

ضحكت جوليا ضحكت خافتة قصيرة وقالت " الأشياء التي يفعلها الناس باسم الحب " قالت بقسوة . " لا , لن أقطع علاقتي معكم . لماذا سأفعل ذلك؟ بينما أنتما كل ما أملك في هذه الدنيا؟"

في طريق عودتها للندن جلست مكومة في المقعد الخلفي للسيارة , باردة ومتشائمة , مدركة أنها قد فقدت الشخص الذي أحبة ليس مرة فقط بل مرتين . أعطاها القدر الفرصة لتجد السعادة مجددا , وهي دمرتها برغبتها العمياء في الإنتقام من هيث . مثلما قالت أمها , لو فقط كان بإمكاننا الرجوع للوراء.

انتقام من سراب

أغلقت جوليا عينيها , تشعر برغبة ملحة للبكاء . ستفعل كل ما تستطيع لوضع أمور هيث المالية في مسارها الصحيح , لكن المستقبل تمدد أمامها طويلا وكئيبا وفارغا , حتى فخرها بشركة بناشي تحول لغبار ورماد .

أمرت السائق بأن يأخذها لمكتبها , لكن حينما وصلا إلى هناك بدا كأن النزول من السيارة والدخول لمكتبها قد أخد كل قوتها . وضع السائق يده تحت مرفقها , ينظر إليها بقلق " هل أنت بخير , سيدة لايستون؟"

بطريقة ما استطاعت أن تومئ وتعطيه ابتسامة مطمئنة " بخير , شكرا لك "

ماك كان قلقا أيضا حينما دخلت للمكتب , نظر إليها بحدة وقال "ظننت أنك ذهبت لرؤية والديك؟"

لقد ذهبت . هبت في الصباح ." جلست على كرسيها وأوتوماتيكيا أخدت القلم .

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

"أنت لن تعملي , صحيح؟ تبدين في حالة مزرية . يجدر بك أن تكوني في السرير الآن "

"توقف عن الكلام كأمي ماك , واذهب لعملك . لدي رسائل أكتبها "

نظر إليها للحظة , ثم سلمها ظرفا . " لقد وصلك هذا الظرف هذا الصباح, باليد . أظنها خاصة وسرية "

أخدتها جوليا منه , تحدق بالظرف, وقد صارت مهتمة حينما رأت تعرفت على هيث , كتابة يدوية هادفة " شكرا لك "

انتظرت ماك ليرحل , لكن تردد وبعدها قال " جوليا, إن أغضبك أحد ... إن أردت التحدث عن ذلك أو أردت المساعدة ... حسنا, تعلمين أنه يمكنك الإعتماد علي , أو على أي أحد منا , أليس كذلك؟"

رفعت رأسها ونظرت إليه بعينين باهتتين حالما صارتا دافئتين حينما أدركت أنها لا تملك فقط أبويها ولكن

By saide

انتقام من سراب

أصدقاء أوفياء أيضا . أومأت برأسها وقالت " أجل , أعلم ذلك . شكرا لك ماك . لكن ... لا يمكنني التكلم في الأمر . ل ... لقد فعلت شيئا فظيعا وعلي أحاول وأصلحه "

حينما رحل , فتحت الظرف بتأن وأخرجت الرسالة التي بالداخل . كانت قصيرة جدا ومقتضبة تقول " من خلال رسالتك وحوارنا البارحة , ليس لدي خيار سوى إلا أن أعرض استقالتي كمدير إداري لماسترادس . آمل أنك بطريقة ما ستخجلين وتبقين على بقية أشياء ماسترادس وأن لا تصبي انتقامك الأحمق عليهم أيضا "

محادثة . فكرت جوليا , وتذكرت , وفجأة تساءلت إن كان هيث محقا , في كونها حمقاء . عضت على لسانها بقوة , أخدت ورقة من مذكرتها وبعد لحظة تفكير بدأت تكتب . كتبت العديد من الرسائل , واحدة

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

لصمصار البورصة , وواحدة للمدراء الآخرين لشركتها بناشي , الثالثة لمحاميها والأخيرة والأكثر أهمية لهيث . ثم هبت لخزنتها وأخرجت أسهم ماستراد التي اشترتها ووضعتهم في ظرف واسع مع الرسالة لهيث . وضعت الرسائل الأخرى في جانب مكتبها , وبعد تردد دام لوقت طويل قررت أنه لا يمكنها سوى أن تسلمه الرسالة بيدها .

كان ماك يركز على ورقة في يده , لذا قررت أن تخرج حينما لم يكن ينظر وأخذت تاكسي لوكالة ماسترادس . أعطت اسمها لعامل الإستقبال وجلست في غرفة الإنتظار , متسائلة إن كان هيث سيوافق على رؤيتها . لكنها لم تنتظر كثيرا حتى أدخلوها لمكتبه . كانت غرفة مضيئة ومكيفة , والشمس تلقي بأشعتها على الغرفة . كان هنالك مكتب في وسط الغرفة وطاولة كبيرة عليها خريطة بجوار النافذة , وعليها كان هنالك

By saide

انتقام من سراب

العديد من الملفات والحاجيات التي جمعها هيث لكي يرحل . لم يكن مرتديا جاكيته , أكمامه كانت مشمرة بينما يعمل , شعره غير مرتب كأنه شعثه بيديه مرات عديدة . واحدة من حاجياته كانت بيديه حينما ظهرت , لكن هيث قال باقتضاب " هلا عذرتنا من فضلك؟" فرحل الرجل وتركهما لوحدهما .

أعطاها هيث نظرة احتقار وقال " أتيت لتفرضي سيطرتك الآن؟ أو لتتأكدي أن أرحل بأسرع ما يمكن؟"

كانت نبرته عميقة جدا لكن جوليا لم تهتم وقالت له " لا " هزت رأسها وقالت مجددا " أتيت لكي ... أعتذر . ذهبت لأرى أمي هذا الصباح . لقد أكدت ما قلته " توقعت منه أن يقول شيئا , لكنه فقط نظر إليها بوجه متحجر , ثم تابعت " وأحضرت لك هذه " وهي تحمل الرسالة .

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

بعد لحظة تردد أخدها هيث منها وفتحها , عيناه تقرأ ما بداخلها بسرعة شديدة ويتمعن في محتواها . بعدها بشكل قاس " إذن أنت ترفضين قبول استقالتي , لكن يجب أن تعلمي أنه لا يمكنني أن أشتري الأسهم منك بالثمن الذي اشتريتهم به "

"لست أطلب منك أن تدفع من أجلهم . أنا أعطيهم لك "

"وهل تظنين حقا بأنني سأقبلهم؟ " رمى الأسهم على المكتب . " لا أحتاج إحسانك جوليا . أستطيع بناء وكالة أخرى بمثل جودة هذه . لن يمكنك أبدا أن تحظي بأسهمي أنا . لا أريد أي جزء من أي شيء يخصك " أضاف باستخفاف.

"ليست إحسانا . إنهم ملكك . ولم أعد أحتاج إليهم مجددا . أرجوك خدهم "

حدق هيث في وجهها الأبيض , يرى الظلام , ظلال

انتقام من سراب

مرعبة حول عينيها , وعظام خديها بارزة كأنها فقدت وزنا فجأة " لماذا أحضرتهم بنفسك؟"

"شعرت أنه علي ذلك . بأنني أدين لك بذلك "

تصلب وجهه وقال " أنت تدينين لي بأكثر من ذلك بكثير , أيتها القطة الحقودة الصغيرة "

ضاقت يدا جوليا , وأحست بيديها يؤلمانها " أجل, أعلم . وأعلم أنه لا يمكنني أن أعوضك أبدا . لديك الحق لتناديني بأي اسم تريد "

جمع شفتيه باحتقار وقال "إذن أنت مصابة بالمازوشية (حب تعذيب النفس) أيضا , أليس كذلك؟ "

جسدها النحيف ارتعش فأغلقت عينيها للحظة . بعدها فتحتهما بتلعثم . " هنالك سبب آخر لقدومي . لقد قلت ... في الباهاماس أنك تريدني "

"حسنا؟" طلب منها هيث , عيناه متبتثان على وجهها بينما تحاول انتقاء الكلمات .

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

"لذلك ... لذلك أتيت لأعطيك ذلك أيضا "

"نفسك؟"

"أجل" وقفت تحدق بالأرض , غير قادرة على النظر لعينيه , يداها ترتجفان بتوتر وهي تنتظره أن يتكلم .

"لكن كم هذا نبيل منك " قال هيث بنبرة مستهزئة .

"لتضحي بنفسك هكذا . لم يسبق لي أن عرفت شخصا مشاعره بهذا التنوع الكبير , الكره, الإنتقام , الندم . لكن لا تقلقي جوليا , ليس عليك أن تقللي من شأنك عبر تقديم جسدك لي . أستطيع العيش بدون أن أكون مذبحا لندمك "

حدقت به , غير قادرة على تصديق أنه لا يريدها , حتى لكي يأخذ بثأره . "أنت لا تفهم " قالت بعنف مفاجئ , عيناها تتوسلان . " أريد أن أمارس الجنس معك ... أريد أن أعرف كيف يبدو ذلك "

تصلب جسد هيث حالما نظر إليها , ثم تقدم إلى

By saide

انتقام من سراب

الأمام وأمسك بالأسهم . " إذن لهذا أحضرت هذه الأسهم ,صحيح؟ " سألها بوحشية . " لكي تشتريني " ورماهم بعنف بعيدا عنه .

"لا" أحاطت جسدها بيديها لتحمي نفسها حالما أتى ناحيتها . "لا , أنت لا تفهم هيث "

"بالعكس أنا أفهم كل شيء جيدا " دار حولها , غاضب جدا كثور هائج , صوته وحشي حالما قال " اخرجي من هنا . اخرجي قبل أن أنسى أنك مجرد حمقاء مريضة نفسية صغيرة وأعطيك ما تستحقين "

نظرت إليه جوليا بيأس , تهز رأسها وتحاول أن تتكلم . لكن فجأة نزلت الدموع من عينيها وبدأت تتدفق على وجهها فاستدارت وركضت بعيدا .

اصطدمت بالناس بينما كانت تركض في الشارع وتوقفت سيارة بعنف لكي لا تصدمها حينما ركضت في الطريق بدون أن ترى ,لكنها لم تلاحظ ذلك حتى

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

تنفسها بدأ يضطرب بسرعة ورأسها بدأ يؤلمها بشكل لا يطاق . شعرت بساقيها ضعيفتين لذلك اتكأت على حائط , ترتعش بعنف . نظر إليها المارة وواحد أو اثنان ترددا , لكن لا أحد قدم لها المساعدة . مسحت دموعها قليلا , وذهبت للرصيف لتطلب تاكسي , نزلت منه حالما وصلت للبيت . ناداها البواب حالما مرت بالقرب من مكتبه , لكنها صعدت الدرج لكي تصل إلى ملجئها, شقتها الحبيبة , صفعت الباب ورائها ورمت نفسها على السرير لتنشج بصوت يمزق نياط القلوب .

كل الدموع المكبوتة منذ سبع سنوات هبطت تلك اللحظة وهي ممدة على السرير محطمة تعسة , ولم تسمع حتى الهاتف يرن أو , بعد ساعة أو أكثر , صوت جرس الباب . وكان متبوعا بطرق على باب شقتها , لكنها لم تكن واعية بذلك أيضا . بعد خمس دقائق ,

By saide

انتقام من سراب

هيث والبواب , بالمفتاح الإحتياطي بيديهما دخلا للشقة بسرعة . حاول هيث فتح باب غرفة نومها , لكن توقف حينما رآها ممدة هناك . بعدها سمعها تبكي ولم يرى أي زجاجة دواء فارغة أو حقن فارتاح جسده . استدار نحو البواب وقال " لا بأس , سأهتم بها . شكرا لمساعدتك "

حينما رحل البواب تقدم هيث نحو سريرها وقال " تشعرين بالأسف من أجل نفسك , جوليا؟"

سعلت قليلا وأمسكت بالوسادة بشدة . بجهد فائق أوقفت دموعها وجلست وأولته طهرها . "كيف ... كيف دخلت إلى هنا؟"

" لقد أقنعت البواب بأن يفتح لي الباب . الأشخاص في مكتبك كانوا قلقين عليك . لقد قالوا أنك تركت رسالة على مكتبك تقولين فيها بأنك سترحلين . لقد خافوا من أن تفعلي شيئا غبيا ... مثل قتل نفسك .

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

والذي , إن فكرت في ذلك , يلاءم نوع الأشياء التي تفعلها جبانة مثلك "

ضاق وجه جوليا وتوقفت عن البكاء وقالت " ولماذا أتيت ؟"

"يبدو أنهم يظنون أن مشاكلك العاطفية لها علاقة بي ولذلك علي أن أتصرف مع ذلك "

"حسنا, الآن لقد تصرفت مع ذلك " قالت برباطة جأش لكن قشعريرة مرت خلالها حينما قالت " والآن يمكنك أن ترحل وتنسى أمري " مشى هيث حول السرير لكي يستطيع رؤية وجهها . " لكن من يضمن لي انك لن تبتلعي علبة من الحبوب المنومة حينما أخرج؟"

"لن أفعل ذلك . أعدك أنني لن أفعل "

ضحك ضحكة غير تصديق " لقد وعدتني من قبل , لكنك لم تفي به "

By saide

انتقام من سراب

"لكن ذلك كان قبل أن أعرف ... " توقفت بسرعة وتابعت " انظر . ليست لدي نية للإنتحار . كما قلت , أنا جبانة . ليس لدي الشجاعة الكافية لفعل ذلك "

"ورسالتك؟"

"إنها تعني تماما ما قلته . سوف أرحل "

"إلى أين؟"

هزت رأسها بلا مبالاة وقالت " لا أعلم . أفريقيا , الهند , مكان كهذا . مكان أستطيع العمل فيه وربما أفعل أشياء جيدة فيه . مكان أستطيع فيه التعلم بأن أعيش لوحدي مجددا . لكي أجد نفسي " كان هنالك نبرة من اليأس في صوتها حالما نظرت إلى الأرضية , كتفاها متدليان .

نظر إليها هيث للحظة طويلة جدا ثم قال " لم عليك فعل هذا؟ إن كان هذا خطأ

أحدهم فهو خطأ والديك . هما من كذبا علينا كلاهما

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

وفرقانا في المقام الأول . وبسبب كذبهما بدأت تكرهينني , صحيح؟"

هزت رأسها وقالت "لكن لم يكن علي أن أحاول الإنتقام منك "

"لا, لم يكن عليك ذلك , لكن حينما يتأذى الناس يحاولون رد الأذى فهذه طبيعة البشر " توقف هيث وقال بصوت متوتر " لماذا طلبتي مني أمارس الجنس معك هذه العشية ؟"

توترت جوليا وقالت "لقد ظننت أنك تريدني " لم يتكلم وبعد لحظة قالت "لا, ذلك

ليس صحيحا, أليس كذلك؟ ظننت أن كل هذه السنوات التي ضاعت , كل تلك الليالي التي تمنيت فيها لو أنت معي في السرير. وأردت أن أعرف , مرة واحدة, كيف هو شعور ممارسة الجنس مع من تحب " خبا صوتها وعضت شفتها . "أنا آسفة , لا بد أنك

By saide

انتقام من سراب

تجدني منحطة بعدما فعلت لك "

"لا , أنا لا أعتبرك منحطة " . قال هيث بلطف . "لقد أحببتك أيضا , أتذكرين؟ لقد آلمني كثيرا السماع بأنك تزوجتي شخصا آخر ولقد ظننت أنك لم تهتمي بأمري حقا . لكنني استطعت فهم ذلك لأنك كنت لا زلت شابة وتخطيت الأمر مجبرا . لكن هذه المرة , حينما وقفت هناك وأخبرتني كيف أنك كذبت علي وخدعتني ... "

وقفت جوليا بهيجان وذهبت لغرفة الجلوس . "أجل , لديك كل الحق لتكرهني الآن "

" لقد أخبرتني منذ يومين فقط بأنك تحبينني " ذكرها بينما يتبعها لغرفة الجلوس . " هل كنت تكذبين علي حينها؟"

تسللت من عينيها دموع طرية فمسحتها بيدها . "آسفة , لم أبكي منذ مدة طويلة جدا , لذلك لا يبدو بأنني

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

سأتوقف "

تقدم ووقف أمامها وقال وصوته قاسي مجددا "لقد سألتك سؤالا "

ومضت عيناها ونظرت حولها مثل حيوان محاصر , لكنها أدركت أنه لا مفر فأومأت برأسها وقالت " أجل , لقد كان ذلك صحيحا . لا أظن أنني توقفت عن حبك أبدا , خلال السنوات السبع الماضية " رفعت رأسها وذقنها مائل بتحد " والآن لديك سلاح للإنتقام , أليس كذلك؟ أنت تعلم أنني تحت رحمتك و ... "

"جوليا " طوقها بيديه وعانقها " اخرسي فقط , هلا تفعلين ذلك؟ " وبعدها صمت وضمها أكثر .

"ماذا تفعل ؟ " سألته بفزع .

" ما كان علي أن أفعل قبل سبع سنوات . سوف آخذك للسرير لكي نمارس الجنس حبيبتي "

" لكن .. لا يمكنك أن تريد ذلك " احتجت حينما

انتقام من سراب

By saide

حملها لغرفة النوم وأغلق الباب ورائهما .

"أيها المغفلة الحمقاء" قال هيث بقسوة . "بالطبع أريد ذلك . أنت كل ما أريد منذ أول مرة التقيتك بها "

حدقت به ببلاهة وأمل غير ممكن في قلبها . " هل ... هل تعني ... أنك لا زلت تحبني ؟ حتى بعدما .. "

"دائما" قال بسرعة حالما وضعها على السرير . "مهما يكن " . مغطيا وجهها بيديه قال بعجلة "لا تبكي حبيبتي . لا تبكي مجددا أبدا " وبعدها قبلها بعمق , وامتدت الرعشة سائر جسدها , والتهم فمها كما تمنى دوما . أصدرت جوليا أنين سعيدة وحمد , لكن الشغف جعلها تستجيب له وتضع يديها حول عنقه وقبلته بحرارة في المقابل .

ذهبت يداه لأزرار فستانها , نزعها بسرعة وشوق , وبعدها بدأ يقبل عنقها وخديها . سقط الفستان على

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

الأرض فبدأت أنفاسها تتلاحق بينما يقبلها بشغف , يتفوه بكلمات غزل تحرق جلدها , يرسل إليها شرارات انتعاش ونشوة . بدا لها كأن بقية ثيابها تذوب على جسدها , عانقها مجددا وبدأ يقبلها بجنون . فمه , يداه , بدآ يتحراكن بلا شعور كأنه يريد أن ينفجر فيها لدرجة أنه بدأ يئن من شدة الحر والرغبة .

حملها بين ذراعيها وهو يقبلها ثم وضعها على السرير . انقضت جوليا عليه , جسدها تقوس نحوه وبكت احتجاجا حينما نزع يدها من عنقه . "أجل حبيبتي , بعد لحظة فقط "

عاد بسرعة إليها , تمدد بجانبها بين الشراشف الباردة . أحاطتها يداه وضمتها نحوه وللمرة الأولى أحست بروعة ودفئ بشرته حينما لامست بشرتها . "أوه هيث . أوه يا حبي " نطقت اسمه بمد متصاعد من الرغبة والنشوة , نفسها حار وتوردت وجنتاها حالما قربها إليه

انتقام من سراب

. "أحبك كثيرا "

"وأنا كذلك عزيزتي , حبيبتي " قبلها مجددا , شفتاه مثل شعلة تلمس بشرتها وهو ينزل لأسفل جسدها لكي يفجر رغبته المكبوتة . أنت بنشوة وغرست أظافرها في كتفه . لكن ذلك كان رائعا لها . لم تستطع جوليا أن تتحمل أكثر من ذلك فحررت نفسها , أمسكت برأسه وبدأت تقبل فمه بشغف فظيع , مشتعلة برغبة جعلها تقاتل لتكون قريبة منه . أحاطها هيث بذراعيه وللحظات قليلة تمددت على صدره , وطبعت قبلة على بطنه , لسانه يدخل ويخرج من فمها يتذوق شهد العسل الذي حرم منه لسنين طويلة , أصبحت أجسادهما ساخنة , مبللة من العرق , أنفاسهما تدل على مدى عمق حبهما .

حضنها مجددا وغاصا في عناق فجرا فيه أنهار الشوق , فجأة أبعدت جوليا يديها عنه . "جوليا ؟" نطق اسمها

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

الفصل الثامن

بطريقة غريبة , ونبرة تساؤل في صوته فنظر إلى وجهها الساخن .

" ل .. لقد أردتك منذ مدة طويلة . انتظرتك سنين عديدة . لكنني الآن ... أنا خائفة . "

وضع يده على جبهتها ودفع شعرها بلطف ويداه ترتجفان . "لا تخافي أبدا . لأن هذا هو المكان الصحيح الذي تنتمين إليه . لقد كان الماضي خاطئا , وليس الحاضر . وسيكون الأمر رائعا , حبيبتي , الآن وأبدا , لأننا نحب بعضنا ولأننا انتظرنا طويلا "

للحظة حدقت به , لكن بعدها وضعت يدها على كتفه . "أجل , أوه أجل " وتركت جسدها يتجاوب معه .

قبلها هيث مجددا بحماس , إثارته وصلت لأقصى حد , فجر شوقه ورغبته المكبوتة منذ سنوات وكذلك فعلت هي . لقد وجدا نفسيهما مجددا , والآن , في الغرفة المظلمة , وحدا جسديهما برابطة طبيعية

انتقام من سراب

وعاطفة طهرتهما من اللوم والخداع , الثأر والألم , حتى ناما في ذراعي بعضهما , يعلمان أن مستقبلهما معا سيكون آمنا وطمئن .

النهاية

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com www.mlazna.com

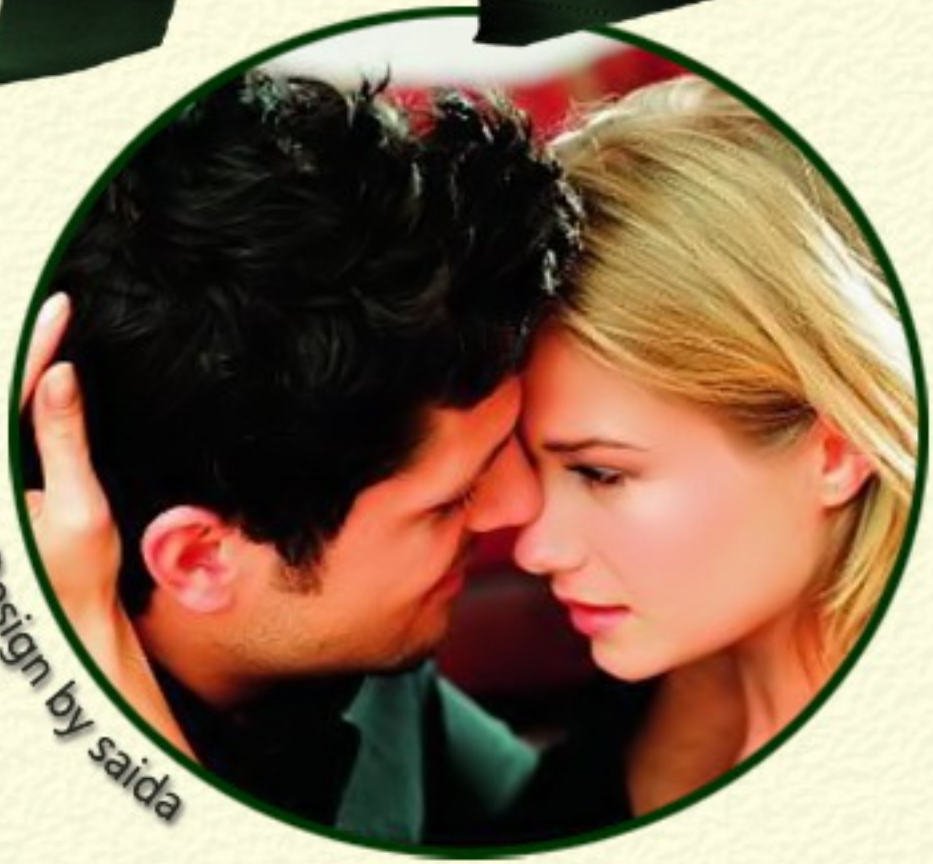

ترجمة سنو وايت & usui takumy

تدقيق إملائي ... ملاك

By saide

انتقام من سراب

ترجمة usui takumy

ترتيق إملائي ... ملاك

Design by saida

النهاية

www.mlazna.com